Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 20 August 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2457
الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ٢٠/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٥٧
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

حرب ومجازر السيارات الملغومة!

انفجاران في بيروت الغربية يقتلان ٣٠ ويجرحان العشرات

بيروت - «الشرق الاوسط»:

انها مجزرة .. انها مجزرة .. بهذه العبارة اليائسة المهزومة ، اعلنت سيدة لبنانية عن احد انفجارات الامس التي هزت بيروت الغربية ، وظلت السيدة الفزعة تصرخ بالعبارة وهي تحاول الفرار والنجاة مخترقة اعمدة الدخان السوداء باتجاه شارع الجزار بعد انفجار السيارة الملغومة الاول في منطقة كركول الدروز الذي تلاه بنصف ساعة انفجار آخر في حي الغبيري بالضاحية الجنوبية لبيروت ، حيث اعلنت منظمة تدعى «الالوية السوداء» مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين يأتيان في مسلسل «الموت المجاني» اليوم الذي تواجهه بيروت بشطريها في الايام الخمسة الاخيرة .

فقد هز انفجاران كبيران بيروت الغربية امس، وقتل اكثر من ٢٦ شخصا وجرح ٧٧ آخرون حسب المعلومات الاولية لمحصلة خسائر الانفجارين اللذين يعتبران امتدادا لانفجارات سابقة وقعت في الشطر الشرقي من بيروت خلال الايام الخمسة الماضية .

ووقع الانفجار الاول في منطقة كركول الدروز بسبب انفجار سيارة ملغومة من طراز «بيجو ٥٠٥» خضراء اللون في حي الظريف وبالقرب من مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ويقع في المنطقة مطعمان ومحطة بنزين .

ولدى حدوث الانفجار في الساعة ٩,٠٥ صباحا «بتوقيت جرينتش» تصاعدت اعمدة الدخان وتناثر الحطام وحال الدخان الاسود واشتعال النيران في الابنية والسيارات دون رؤية مدى الخسائر او القيام باعمال الانقاذ والاسعاف الاولية ، وسرعان ما تدخل عشرات من رجال الميليشيا واطلقوا اعيرة نارية متتالية في الهواء لاخلاء القتلى والجرحى .

ولوحظ عشرات من المدنيين وهم يركضون في الشوارع والدماء تلطخ وجوههم ، بينما شوهدت النسوة يسحبن اطفالهن بعيدا عن مكان الحادث وسط الصراخ والعويل والهلع الذي اختلط بصفارات سيارات الاسعاف وطلقات المدافع الرشاشة في كل مكان .

وشوهدت في مكان الانفجار اكثر من عشرين سيارة مشتعلة بالاضافة لحوالي سبع جثث محروقة مشوهة من بينها جثة لطفل صغير ، ونقلت سيارات الاسعاف في الحال الى مستشفى الجامعة الامريكية ١١ قتيلا و٢٧ جريحا منهم اثنان في حالة خطر .

واندلع حريق ضخم داخل المطعم الذي يعتقد انه المستهدف بالاضافة الى اضرار بالغة في محطة المحروقات التي تقع امامه ، وتهدم طابقان من المبنى الذي يقع بداخله المطعم .

وتشير المعلومات الاولية الى ان السيارة المفخخة كانت محملة باكثر من ١٥٠ كيلوجراما من المواد المتفجرة .

(التتمة على الصفحة ٢)

لقاء الملك الحسن والبابا ص ٢



الماساة في عيون أب يحمل طفله المصاب بالانفجار

صورتان من ماساة انفجار بيروت

الأمير سلطان بن سلمان و٤ شخصيات عربية ينالون نوط الجدارة من منظمة دولية

الكويت - كونا : فازت خمس شخصيات عربية بجوائز تقديرية هي نوط الجدارة للمنظمة العالمية للثقافة الجوية التي تعتبر تقديرا رمزيا لمن يقومون بخدمات بارزة في مجالات ثقافة الطيران والفضاء والتوعية بها.

واعلنت اسماء الفائزين بالجوائز وعددها عشرون جائزة في ختام المؤتمر العالمي الرابع للثقافة الجوية الذي عقد في نيروبي في الاسبوع الماضي.

وفي مقدمة الفائزين من العالم العربي رائد الفضاء السعودي الامير سلطان بن سلمان ابن عبد العزيز اول عربي يرتاد الفضاء وقد اثارت رحلته حماس الشباب في الوطن العربي لعلوم الطيران والفضاء والعمل في المجالات المتصلة بهما.

ومن الفائزين ايضا المهندس المصري سعد شعبان الذي وضع ٢٧ كتابا عن الطيران والفضاء بينها كتاب عن الفلك صدر في الكويت بالاضافة الى مئات الاحاديث والبرامج التليفزيونية والاذاعية والمقالات على مدى ٣٠ سنة.

وكذلك ايضا الاستاذ الدكتور اسامة امين الخولي المستشار الاول لمعهد الكويت للابحاث العلمية الذي يعتبر عميد اساتذة هندسة الطيران في العالم العربي وله مؤلفات قيمة في هذا المجال وتتلمذ على يديه كثيرون.

وكان الفائز العربي الرابع هو الطيار بوراوي بن علي عميد الطيارين التونسيين واحد الرواد الاول للطيران المدني في الجمهورية التونسية.

اما الفائز الخامس بالجائزة في الوطن العربي فهو السيد محمد احمد الحيمي رئيس مؤسسة الخطوط الجوية اليمنية الذي يعتبر ابو الطيران في اليمن منذ ان عمل لانشاء الهيئة العامة للطيران المدني ورعى شؤونه هناك.

كذلك منحت الجائزة لوزارة الشباب العراقية لاهتمامها بنشر ثقافة الطيران وعلومه بين الشباب وتشجيعهم على ممارسة هواياته من نماذج الطائرات الى الطيران الشراعي والآلي.

ومما يذكر ان النادي العلمي في الكويت كان قد فاز بالجائزة وتسلمها في ختام المؤتمر العالمي الثالث للثقافة الجوية الذي عقد في واشنطن منذ عامين وذلك تقديرا لاسهام النادي في بث الوعي الجوي بين شباب الكويت.

محاكمات السودان: الأقطان وقصر الصداقة في قضية إدريس!

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

في جلسة فاضت بالاعتراضات بين هيئتي الدفاع والاتهام والت محكمة أمن الدولة الخاصة بالمتهم الدكتور بهاء الدين محمد ادريس امس (الاثنين) استماعها لشهود الاتهام حيث استمعت الى شاهدي الاتهام العشرين والحادي والعشرين حول بناء فندق قصر الصداقة بالقرض الكوري البالغ ٢٠ مليون دولار كما تطرقت المحكمة الى سعي رجل الاعمال عدنان خاشوقجي لاحتكار الاقطان السودانية وحول الاحتكار المزعوم افاد شاهد الاتهام العشرين السيد صالح محمد صالح رئيس مجلس ادارة الحبوب الزيتية ومؤسسة الاقطان السودانية ان مؤسسته تتولى شراء الاقطان من المؤسسات الزراعية السودانية نيابة عن وزارة المالية اولا ثم بنك السودان اخيرا لتسويقه عالميا وفيما قال الشاهد اشارة الى ان المتهم بهاء الدين قد اتصل به تلفونيا طالبا منه الحضور لمقابلة مندوبي خاشوقجي لكنه لم يوفق في مقابلتهم غير انه استطاع ذلك في اليوم التالي في حضور محافظ بنك السودان فاروق المقبول وفي مقر البنك المركزي حيث جرى النقاش حول العقد المقدم للخاشوقجي لشراء الاقطان السودانية غير ان رفض الشاهد حدا بمحافظ البنك ان يشير اليه بمقابلة رئيس الجمهورية السابق وقال الشاهد ان العقد لشراء الاقطان كان اقتراحا لاختراق الاسواق الاوروبية بالاقطان السودانية .

وافاد الشاهد في ردوده على رئيس هيئة الاتهام بان ليس هناك ما يمنع اي جهة من التقديم لشراء الاقطان السودانية كما اشار الى ان المتهم لم يشارك في كل مراحل النقاش حول العقد الخاص باحتكار مؤسسة خاشوقجي للاقطان السودانية .

وتناولت المحكمة قضية فندق قصر الصداقة فاستمعت الى شاهد الاتهام الحادي والعشرين محمود حسن ذهب مدير ادارة المخازن والتشييد بالاشغال والذي انتدب لمساعدة سلطات القصر فيما يتصل ببناء قصر الصداقة وازالة اي عقبات تعترض العمل الذي قامت شركة دايو الكورية ببنائه وقد حاول رئيس هيئة الدفاع الاشارة الى ان بناء الفندق كان من اختصاص وزارة الاشغال لتركيزه على توصيات لجنة الاشغال الرافضة للعقد المبرم مع الشركة الكورية بينما ركز رئيس هيئة الدفاع على أن بناء فندق قصر الصداقة فكرة وتنفيذا الى القصر الجمهوري .

وسألت «الشرق الاوسط» عبد العزيز شدو رئيس هيئة الدفاع عن عدد شهود الدفاع الذين ينوي تقديمهم للمحكمة فاجاب بانه يكفيه شهود الاتهام دفاعا له.

رسالتان من الاسد وخدام للجميل

بيروت - «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس اللبناني امين الجميل ظهر امس رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد ورسالة اخرى من عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وتوجه غازي كنعان رئيس اجهزة المخابرات السورية في لبنان الى قصر الرئاسة في بعبدا حيث سلم الرسالتين الى الرئيس اللبناني.

وقال مصدر لبناني مسؤول ان الرسالتين ابرزتا الطابع الايجابي للعلاقات بين سوريا ولبنان كما اكدتا من جديد ان البلدين يواليان بذل الجهود المشتركة لانهاء دائرة العنف الجديدة التي تجتاح لبنان.

تونس تتخذ إجراءات داخلية وعربية بشأن قضية عمالها

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

علم امس ان الحكومة التونسية سترفع شكوى الى المنظمة العالمية للشغل ضد طرد العمال التونسيين من ليبيا. كما تعتزم الحكومة التونسية القيام باتصالات حثيثة بالدوائر المحلية والعالمية لعرض هذا الموضوع وبسطه على الراي العام العربي والعالمي.

وتقول الحكومة التونسية انها اضطرت الى اتخاذ هذه الاجراءات امام اصرار ليبيا على موقفها وعدم الوفاء لما وعد به في نطاق المساعي التوفيقية التي قام بها الامين العام لجامعة الدول العربية الاسبوع الماضي في حين وفت الحكومة التونسية بما التزمت به في نطاق تلك المساعي العربية واوقفت البرامج الاعلامية التي كان يقدمها تلفزيون تونس عن حشود العمال في الحدود استجابة لمساعي الامين العام.

وفي سياق الاجراءات الجديدة اعادت الحكومة التونسية العمل بنظام التأشيرة لدخول الليبيين الى تونس واغلقت المركز الثقافي الليبي في العاصمة التونسية.

وكانت تونس اجلت يوم الجمعة الماضي اتخاذ هذه الاجراءات لمنح الفرصة الكافية لمساعي الامين العام وعادت اليوم لتطبيقها اذ تتواصل طرد العمال التونسيين ايام الجمعة والسبت والاحد وبدأ الاسبوع الجديد والعملية مازالت متواصلة وحشود العمال المطرودين تملأ منطقة الحدود وتتكاثف.

● هذا وقد اصدرت عدة احزاب تونسية من بينها حركة الاتجاه الاسلامي تصريحات انتقدت فيها طرد العمال التونسيين.

● في ليبيا اتهمت السلطات تونس بطرد سياح ليبيين خارج الحدود بطريقة غير لائقة.

الحوار الامريكي مع الوفد المشترك يبدأ قريبا

عمان - «الشرق الاوسط»:

قالت شخصية اردنية رسمية في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» بانها تتوقع بدء الحوار ما بين الوفد الاردني الفلسطيني المشترك والوفد الامريكي في وقت قريب. وقالت ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي او أيا من المسؤولين الامريكيين لن يعودوا للمنطقة لمواصلة التفاوض من اجل هذا الحوار الذي انتهى البحث فيه وتحددت المواقف النهائية اثناء زيارة المسؤول الامريكي الاخيرة الى عمان.

واكدت الشخصية الاردنية ان تبدلا واضحا طرأ على الموقف الامريكي في الايام الاخيرة الماضية، اذ ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قال في رسالة تطمينية بعث بها الى وزير خارجية العدو الصهيوني اسحاق شامير في بداية زيارة مورفي لمنطقة الشرق الاوسط والتي اكد فيها ان الاجتماع الامريكي مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك يجب ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، بينما قال مورفي في ختام مباحثاته في عمان كلاما مختلفا ولم يربط الحوار بالمفاوضات المباشرة وكان ذلك واضحا بعد ان اظهر الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية استنكارهما ورفضهما لرسالة وزير الخارجية الامريكية التطمينية لنظيره الاسرائيلي واصرارهما على رفض التفاوض المباشر مع اسرائيل.

وقالت الشخصية الاردنية اننا تعلمنا ان نكون متحفظين في تقييم المواقف الامريكية الا اننا مع كل ذلك نتوقع ان نتلقى ردا سريعا لتحديد الموقف الامريكي الجديد وكذلك لتحديد موعد الاجتماع المرتقب. واكد المسؤول الاردني ان قضية اسماء اعضاء الوفد الفلسطيني لم تعد ذات موضوع بعد اصرار المنظمة عليها .

عفو عن السجناء في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عفوا على عدد من السجناء بمناسبة ذكرى «ثورة الملك والشعب» وهي اشارة الى حادثة نفي الملك محمد الخامس عام ١٩٥٣. وقد اشتمل قرار العفو على الافراج عن ٧٧ سجينا والعفو عن ١٤ سجينا مع ابقاء عقوبة الغرامة وتخفيض مدة السجن لـ ٧٤ سجينا.

رسالة للملك فهد من الملك الحسن

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب العاهل المغربي الحسن الثاني من السيد محمد العنصر وزير البريد المغربي الذي يرأس البعثة المغربية الرسمية للحج هذا العام ان ينقل تحياته للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.

كما طلب الملك الحسن من رئيس البعثة المغربية ابلاغ العاهل السعودي تقديره بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه لضمان أمن وطمأنينة المسلمين اثناء فترة الحج.

الملك فهد يستقبل

● من جهة ثانية استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه امس بعثة حج دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات.

● كما استقبل امس بعثة حج الصين برئاسة الحاج دلوددينجون منغ.

وحضر المقابلة السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي والسفير الصيني لدى المملكة الدكتور وي بنيج تساي.

الحجاج بصحة جيدة

جدة - واس : تلقى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امس برقية من السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي اوضح فيها ان الحجاج والاهالي والمقيمين يتمتعون بصحة جيدة ولم يظهر بينهم أي مرض وبائي.

اليوم في الشرق الأوسط
تيلمان «وتيجاميرم»
بمناسبة الذكرى الاربعين على قصف هيروشيما وناجازاكي
بقلم: شفيق الموت
الحلقة الاولى ص ٦

● دولة عظمى ابلغت دولة عربية انها ستتخذ خطا متشددا في علاقاتها مع دولة عربية ثانية بسبب تغير مواقفها منها واصرارها على الحياد في قضايا معينة.

«الرياض بين الأمس واليوم» في معرض سعودي يقام بثلاث مدن ألمانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر وحافظ وعبد الرحمن الشريمي:

يقام في ٣ مدن المانية غربية بدءا من السادس عشر من سبتمبر (ايلول) المقبل معرض «الرياض بين الامس واليوم»، وتستمر هذه المعارض في المدن الثلاث ٢٧ يوما وستقام في مواعيد متفاوتة..

وسيفتتح المعرض الاول في مدينة «كولون» برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي سيحضره اربعة الاف مدعو رسميا بحضور رئيس وزراء الولاية وكبار المسؤولين والشخصيات ورجال السلك الدبلوماسي والجماهير الالمانية والعرب والاجانب المقيمين هناك وسيستمر هذا المعرض لمدة عشرة ايام..

كما سيقام المعرض الثاني في مدينة شتوتجارت برعاية الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ويستمر عشرة ايام..

اما المعرض الثالث فسيكون في مدينة «هامبورج» ويفتتحه الشيخ عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض ويستمر سبعة ايام..

ما الذي.. تحويه المعارض..؟

ستكون مساحة المعرض ستة الاف متر مربع عدا مساحة صالة الافتتاح التي تبلغ ١٥٠٠ متر مربع.. ويحتوي على ١٢٣ مجسما يمثل النواحي العمرانية والحضارية في مدينة الرياض كالانفاق والحدائق وملاعب الاطفال والجسور والمستشفيات والمنشآت الحكومية والحي الدبلوماسي والجامعات وقصر الملك عبد العزيز و«المصمك».. وخصص بالمعرض جناح للتراث الشعبي القديم يشتمل على بيت من «الشعر» بمحتوياته من ادوات طبخ واكل ومجالس شعبية تظللها اشجار النخيل كما يحتوي المعرض على مجموعة نادرة من الاثار والنقود والحلي القديمة ونشرات وكتيبات اعلامية توضح معالم تطور تاريخ العاصمة السعودية باللغات العربية والانجليزية والالمانية ومجموعة افلام تمثل نهضة الرياض وتاريخها القديم وتطلعاتها نحو المستقبل.

كما سيعرض فيلم عن رحلة الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم يصور جميع مراحل هذه الرحلة الفضائية التاريخية، كما يضم المعرض ثمانين لوحة تشكيلية لـ ٣٤ فنانا تشكيليا تعكس ملامح عن الرياض الحديثة والقديمة وكذلك عشرة اشكال جمالية تمثل الفن التشكيلي وجناحا خاصا يحكي قصة تطور الخطوط الجوية السعودية ومرور ٤٠ عاما على انشائها وكذلك صورا ملونة من الجو للعاصمة السعودية والمشاريع الحديثة فيها.

واستعين باربع طائرات نقل عسكرية تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية لنقل محتويات هذه المعارض الى المانيا الغربية.. وتم شحن المواد بطريقة تضمن سلامة وصولها.

سيتم استخدام اشعة الليزر ليلة افتتاح المعرض لابراز مجموعات من المجسمات مضاءة خارج ساحة المعرض وتوزيع ٤٥ الف حقيبة اعلامية تحتوي على كتيبات ونشرات عن تاريخ وتطور العاصمة السعودية.

وسيقوم التلفزيون الالماني يوم الافتتاح ببث برنامج عن مدينة الرياض مدته نصف ساعة.. كما سيصدر يوم ١٩٨٥/٩/١٤ عدد خاص عن مدينة الرياض في خمسين صفحة تنشره جريدة «رون شاو» الالمانية الغربية.. اما اذاعة «كولون» فستقوم طيلة ايام المعرض ببث برامج يومية عن فعاليات المعرض والمحاضرات التي ستلقى بـ ٣٦ لغة عالمية وستبث اذاعة المملكة العربية السعودية في نفس الوقت رسالة اذاعية عن المعرض.. كما ستنظم مسابقات لزوار المعرض وتقدم في كل مدينة المانية ست جوائز عبارة عن تذاكر سفر الى المملكة العربية السعودية على نفقة الخطوط الجوية السعودية لمدة اسبوع.

ومن فعاليات المعرض ايضا محاضرة يلقيها الشيخ عبد الله العلي النعيم امين منطقة الرياض في مدينة «كولون» حول «تطور مدينة الرياض»، اما الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتقنية فسيلقي محاضرة عن «الطاقة الشمسية» اثناء اقامة معرض شتوتجارت وخلال اقامة المعرض في مدينة هامبورج يلقي الدكتور عبد الله العثيمين من جامعة الملك سعود محاضرة عن «تاريخ مدينة الرياض».

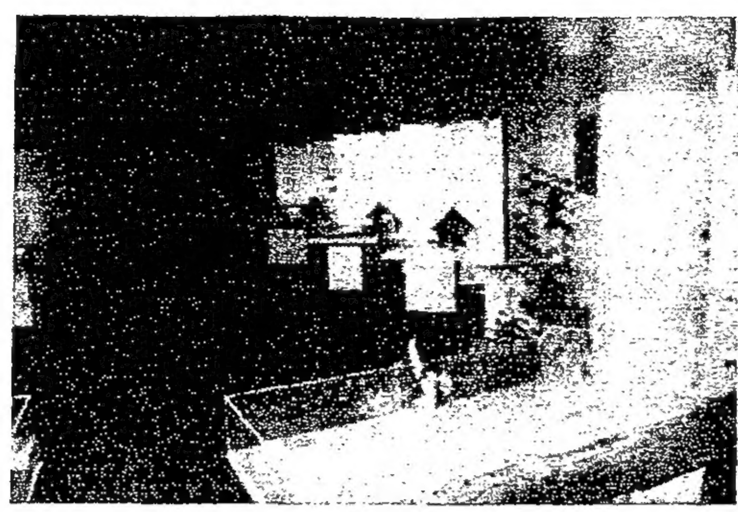
فكرة المعرض

صدرت الموافقة السامية على اقامة هذا المعرض وعلى ان يقوم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بافتتاحه وشكل الامير سلمان لجنة للاعداد لاقامة هذا المعرض وتكونت اللجنة من الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض ومحمد العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشؤون الامنية والمهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض للتعمير والمشاريع والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التخطيط والمهندس سعد الفياض من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وعساف ابو ثنين من امارة منطقة الرياض.

من المعروضات في معرض «الرياض بين الامس واليوم» مجسم للمدينة الجامعية لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.



مؤسسة النقد العربي السعودي



مجسم يمثل الحي الدبلوماسي



..وقصر المؤتمرات ومنشآت اخرى في المعرض

ملكة جمال لبنان!

أوردت وكالات الأنباء أن الآنسة سهى شاهين الطالبة بالجامعة الامريكية في بيروت، والتي حصلت على لقب ملكة جمال لبنان ترقد في احد المستشفيات اللبنانية.

وقالت الوكالات أن ملكة الجمال اللبنانية لهذا العام أصيبت بشظية إثر حادث تعرض له حرم الجامعة الامريكية.

والحقيقة انني حينما قرأت هذا الخبر شعرت باستفزاز شديد، وتعجبت من أحوال ذلك المجتمع اللبناني الغريب.

في لبنان، لبنانان، ومجتمعان. مجتمع مخملي، ومجتمع الصفيح والمخيمات.

في لبنان، هناك من يتزحلق على الماء في شواطىء «جونيه» وهناك من يتزحلق على الدماء في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وطرابلس وصيدا والجنوب.

في لبنان اليوم، هناك من يكسب من فروقات اسعار العملة مليون ليرة كل ساعة، وهناك من يبحث عن الدقيق لخبز الرغيف.

هناك من يرسل لاستيراد الكافيار والسلمون المدخن والجبن من فرنسا، وهناك من يبحث عن لتر ماء نقي.

هناك في لبنان، من يحمل السلاح ضد اسرائيل، وهناك من يحمل السلاح من أجل ٢٥٠ ليرة أجرة يده في اليوم.

هناك في لبنان من تستشهد في الجنوب اللبناني امام قوات العدو، وهناك من تصاب بالخطأ، وتكتب عنها الصحف باهتمام، لان ملكات الجمال ارق من أن يصبن حتى ولو بالخطأ من اجل الوطن!

ويا له من وطن!

عماد الدين اديب

حركة السلام الآن: «الخليل ليست بلفاست»:

حكومة «المناصفة» الإسرائيلية تنقسم بشأن الاستيطان في الخليل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت مصادر حكومية اسرائيلية ان خلافا حادا وعاصفا جرى يوم امس الاول بين الوزراء العماليين الخمسة ونظرائهم من تكتل ليكود في مجلس الوزراء المحدود حول قضية السماح للمستوطنين الصهاينة بالاقامة في قلب مدينة الخليل.

واشارت هذه المصادر الى ان المناقشات الحادة بين الجانبين انتهت الى انتصار وزراء العمل برفض السماح للمستوطنين بالاقامة في الخليل.

وعلى هذا الصعيد لايزال المنزل العربي في الخليل محتلا من قبل ستة نواب يمثلون اليمين الاسرائيلي المتطرف، وهم جيئولا كوهين ويوفال نعيمان وجيرشون شافات واليعاز فالدمان وحاييم دوركمان وميخائيل اتيان، وهم يمثلون ثلاثة احزاب يمينية هي تحيا وموراشيا وليكود، وزارهم امس الأول جنرال الحرب الارهابي أريل شارون معربا عن تضامنه معهم.

وقد تعرض شارون لسخرية عشرات من اعضاء حركة «السلام الآن» الاسرائيلية الذين حضروا لاستنكار «الاستفزاز اليهودي الصهيوني» لأهالي الخليل، ورفع هؤلاء شعار «ان الخليل لن تصبح بلفاست»، واعتقل رجال الأمن الاسرائيليون اربعة من اعضاء الحركة ثم اطلق سراحهم بكفالة.

واعلن اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي انه لن يتردد في طرد النواب «المغتصبين» للبيت العربي، وقال انه سيستخدم القوة لطردهم ما لم يغادروا المنزل العربي من تلقاء انفسهم، واشار الى ان هؤلاء النواب يسيئون استخدام حصانتهم البرلمانية ويتحدون القانون.

وكان اسحق شامير (رئيس الوزراء البديل) وزير الخارجية قد اشار في تصريحات ادلى بها يوم الأحد الماضي الى ضرورة ان تحترم الحكومة الحالية التعهدات التي اتخذتها حكومة بيجن عام ١٩٧٩ لصالح الاستيطان اليهودي في الخليل، وقد رفض اسحق رابين هذه التصريحات مشيرا الى ان قرارات الحكومات السابقة تنص على عدم جواز امتلاك الأراضي او المنازل في المناطق ذات الكثافة السكانية دون موافقة الحكومة ووزارة الدفاع.

الملك الحسن يلتقي البابا والمباحثات تناولت قضية القدس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

اجرى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس مباحثات مع البابا يوحنا بولس الثاني الذي قام بزيارة خاطفة للمغرب استغرقت خمس ساعات.

وكان البابا قد وصل الى المغرب في ختام جولة قام بها في عدد من الدول الافريقية وقد ابدت الأوساط المغربية اهتماما خاصا بالزيارة اذ انها اول زيارة يقوم بها البابا الى دولة اسلامية، واعد له استقبال جماهيري في طريقه من مطار الدار البيضاء الى القصر الملكي.

من ناحية اخرى اشارت المصادر المغربية الى ان مباحثات العاهل المغربي مع البابا تناولت الصراع العربي الاسرائيلي وخاصة وضع مدينة القدس المحتلة.

وجدير بالذكر ان العاهل المغربي زار الفاتيكان في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٠ بصفته رئيسا للجنة القدس.

وكان العاهل المغربي قد استقبل البابا عند وصوله الى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء يرافقه ولي العهد الامير محمد والامير رشيد مرتدين الزي المغربي التقليدي الذي ارتداه جميع المسؤولين المغاربة كذلك. واقيمت للضيف مراسيم استقبال رسمية مطابقة للمراسيم التي تقام عادة لرؤساء الدول، وجثم البابا على ركبتيه عند نزوله من الطائرة وقبل الأرض، ثم عزفت الاناشيد الرسمية وصافح البابا اعضاء الحكومة المغربية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين بالرباط بعد ان استعرض فرقة من حرس الشرف. وبعد مراسيم الاستقبال بالمطار اتجه برفقة العاهل المغربي حيث اقام البابا صلاة خاصة بمدينة الدار البيضاء

الأمير ماجد يتفقد قوات أمن الحج

مكة المكرمة ـ واس: قام الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية صباح امس بجولة تفقدية للمشاعر المقدسة واجهزة قوات امن الحج.

وكان في استقباله عند وصوله مقر غرفة العمليات بعرفات مدير الأمن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ وقائد قوات امن الحج اللواء محمد بن رجاء الحربي ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء فيصل الحارثي ومدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء هاشم عنقاوي ومساعد قوات امن الحج لشؤون العمليات العميد صالح شويل وقائد قوات الطوارىء العميد فؤاد حضراوي ومساعد قائد قوات امن الحج لشؤون الاتصالات السلكية واللاسلكية العميد عبد الله البريدي.

وتفقد خلال الجولة غرفة العمليات بعرفات ومنى وغرفة العمليات بالعزيزية، كما اطلع على سائر الأجهزة المتطورة، واستمع الى شرح مفصل عن الدور الذي تقوم به هذه الأجهزة لخدمة ضيوف الرحمن.

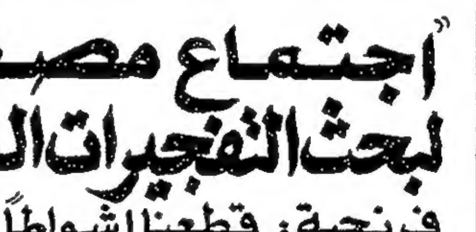
وعقب الجولة نوه الأمير ماجد بالجهود الطيبة التي تقوم بها القطاعات الأمنية لخدمة ضيوف الرحمن، وهنأ الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه على القفزة التطويرية في اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية، واشار الى الجهود التي يبذلها المسؤولون في الأمن العام وفي مقدمتهم مدير الأمن العام الفريق اول عبدالله آل الشيخ والتطور المستمر الذي ينم عن جهود ودراسات وقتية.

واوضح ان الاتصالات هي عصب الأمن وعصب اي عمل كان، فقد تكون دقائق معينة تغير الصورة او تفقدها واعرب عن سعادته وفخره بقدرة الشباب السعودي الذي يعمل على هذه الأجهزة المتطورة.

الموفد السوداني غادر السعودية

جدة ـ واس: غادر جدة بعد ظهر امس عضو المجلس العسكري الانتقالي ورئيس هيئة الاركان السودانية الفريق محمد توفيق خليل بعد زيارة للسعودية استغرقت عدة ايام سلم خلالها رسالة الى الملك فهد بن عبد العزيز من رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

وكان في وداعه بالمطار قائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس ومندوب عن المراسم الملكية والسفير السوداني عيسى مصطفى.



«اجتماع مصغر» لحكومة كرامي لبحث التفجيرات التي تهدد بمرحلة خطيرة

فرنجية: قطعنا اشواطاً على طريق إسقاط الجميل دستورياً

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عقد في القصر الحكومي ببيروت الغربية امس اجتماع برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة وحضور الوزراء سليم الحص ونبيه بري وعادل عسيران، مع توقع انعقاد اجتماع مماثل في القصر الجمهوري الصيفي في بكفيا برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل وحضور الوزراء المسيحيين.

ويأتي الاجتماع برئاسة كرامي كخطوة لا بد منها من أجل انهاء الاشكال المتعلق بعدم قدرة الحكومة على الاجتماع موحدة في قصر بعبدا برئاسة الجميل بسبب رفض الوزيرين بري ووليد جنبلاط ذلك لاسباب امنية، في حين ان رئيس الجمهورية والوزراء المسيحيين يصرون عليه من اجل اعادة تحريك مؤسسات الدولة واقرار مشاريع عالقة يقدر عددها بنحو ٥٠٠ مشروع.

وقالت مصادر وزارية ان المجلس الوزاري بحث في ثلاثة مواضيع هي التفجير الامني الذي بلغ مرحلة خطيرة وبات يهدد بجولة عسكرية واسعة تتخطى امكانات التطويق واعداد جدول اعمال لجلسة مجلس الوزراء المقبلة وفقا لجدول اعمال اعدته الدوائر المعنية في القصر الحكومي وبحث قضية رفع الدعم عن المحروقات التي تلقى معارضة شعبية واسعة.

ورجحت المصادر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة يوم غد برئاسة الجميل في بلدة بكفيا الجبلية لبحث واقرار ما اتفق عليه في المجلس الوزاري امس.

وقالت ان مجلس الوزراء سيعقد بمن حضر من وزراء المنطقة الشرقية كما عقد المجلس الوزاري بمن حضر من وزراء المنطقة الغربية، ولكن بحضور الرئيس كرامي الى جانب الرئيس الجميل.

فرنجية يطالب بقوات سوريا

في هذه الاثناء، جدد الرئيس سليمان فرنجية مطالبته امس باستقالة الرئيس الجميل، معتبرا «ان الوضع الامني لن يستقر الا اذا دخلت القوات السورية الى لبنان كله».

ودعا في حديث نشرته احدى الصحف اللبنانية «الى انتهاء عصر الجميل لانه لا حل بوجوده وهو على اي حال لن يكون فوق الارض اللبنانية في نهاية هذه السنة».

وقال فرنجية «باشرنا الاتصالات التمهيدية لمرحلة ما بعد الجميل وقد قطعنا اشواطا بعيدة لاسقاطه دستوريا عبر تأمين العدد الكافي من النواب».

وتمنى «ان تجتمع لجنة الحوار اللبنانية في دمشق ويكون الرئيس السوري حافظ الاسد حكما بين الفرقاء اللبنانيين».

من جهة ثانية، خيم جو من الهدوء الحذر على خطوط التماس في بيروت والجبل بعد معارك عنيفة اندلعت خلال الليلة قبل الماضية وتخللها قصف مدفعي على بعض الاحياء السكنية.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب ان مخيم برج البراجنة الفلسطيني شهد الليلة قبل الماضية ايضا اشتباكات متفرقة بين عناصر من حركة «أمل» وعناصر فلسطينية دون الابلاغ عن وقوع اصابات.

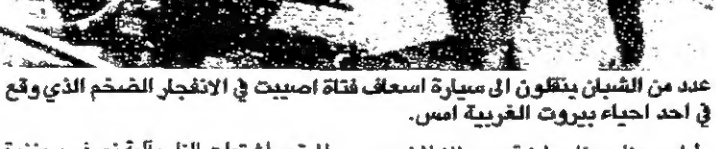
وفي الجنوب، هاجم ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، امس موقعا للميليشيات العاملة مع اسرائيل في المنطقة الحدودية.

وقال مصدر امني في الجنوب ان الثوار قصفوا بمدفعية الهاون فجرا موقع الميليشيات التي يقودها العميل انطوان لحد في مثلث طيرحرفا ـ الجبين بالقطاع الغربي الساحلي.

وقال شهود عيان في القريتين المجاورتين ان عددا من قذائف الهاون سقط داخل الموقع واشتعلت النار بآلية نصف مجنزرة.

وعمدت الميليشيات بعد ذلك الى قصف المناطق المجاورة بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة.

وفي قضاء جزين حيث لازالت الميليشيات تتمركز في هذه المنطقة الجبلية وسط الجنوب قصفت بمدفعية الدبابات وعلى ثلاث ساعات فجر امس بلدات جباع وعربصاليم وجرجوع في اقليم التفاح على بعد ٢٥ كليومترا شرقي صيدا العاصمة الاقليمية للجنوب.



عدد من الشبان ينقلون الى سيارة اسعاف فتاة اصيبت في الانفجار الضخم الذي وقع في احد احياء بيروت الغربية امس.

اكتشاف مقبرة جديدة تضم ٥٧ جثة للمقاتلين القدماء بالجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب: تم اكتشاف مقبرة جماعية جديدة يعود تاريخها الى حرب الجزائر تضم بقايا ٥٧ جثة في بني حسين بالقرب من سطيف بشرقي الجزائر، وذلك بعد عمليات البحث التي قام بها سكان المنطقة.

وكشفت العمليات عن العثور على ما يثبت ان الضحايا كانوا مكبلين بالاغلال وقتلوا بالرصاص، وقالت صحيفة المجاهد «ان الموتى من المقاتلين الجزائريين الذين القي القبض عليهم وهم يحملون السلاح واعضاء في جبهة التحرير الوطني احتجزوا في معسكرات المنطقة».

وذكرت الصحيفة نقلا عن المسؤول المحلي عن المقاتلين القدماء «المجاهدين» انه مما زاد من عدد الضحايا ان العسكريين الفرنسيين سدوا قبل ان يغادروا المنطقة عام ١٩٦٢ منافذ منجم الزنك حيث جرت عمليات الاعدام.

وذكرت انه سيتم دفن الضحايا السبع والخمسين في الاحتفال بمرور ثلاثين عاما يوم ٢٠ اغسطس (اب) ١٩٥٥ على الانتفاضة الشعبية في شرقي البلاد والتي قمعت بعنف.

ويتم بانتظام اكتشاف مقابر جماعية يعود تاريخها الى حرب الجزائر وخاصة اثناء اعمال الحفر، ويعود تاريخ اخر اكتشاف الى نهاية يوليو (تموز) بالقرب من سعيدة في الوسط الغربي للبلاد حيث تم العثور على ٤٢ جثة. وتم اكتشاف اكبر مقبرة جماعية تضم اكثر من ١٢٠٠ جثة في ابريل (نيسان) ١٩٨٢ في خنشيلة شرقي الجزائر في موقع معسكر تجميع للجيش الفرنسي.

اختفاء جندي اسرائيلي ومقتل فتاة

هجوم على دورية اسرائيلية في غزة

عمان ـ ق.ن.ا: هاجم المواطنون الفلسطينيون في قطاع غزة المحتل بالقنابل اليدوية دورية عسكرية احتلالية كانت تمر على الطريق الشرقي المقابل لجباليا البلد.. شمالي غزة صباح امس الاول.

ونقلت انباء القطاع أن قوات من حرس الحدود ضربت حصارا حول منطقة الهجوم وتكتمت على حجم ما نجم من اصابات بين جنود الدورية فيما قامت بحملة اعتقالات شملت عددا من المواطنين في المنطقة.

من ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية في تل ابيب امس ان زوجة اسحق ملخا وهو جندي في قوات الاحتياط الاسرائيلية تقدمت ببلاغ رسمي يوم الجمعة الماضي عن اختفاء زوجها وهو في طريقه للالتحاق بوحدته العسكرية.

وكان ملخا قد غادر بيته في ناثانيا متوجها لوحدته العسكرية في «تل نوف»

من ناحية اخرى ذكرت مصادر الشرطة في الكيان الاسرائيلي انه تم العثور على جثة فتاة اسرائيلية تدعى مازالي ليفي (١٩ سنة) يوم الجمعة الماضي ملقاة على الطريق الرئيسية بين القدس وتل ابيب

اختطاف ٤٥ مسيحياً في بيروت الغربية

بيروت ـ أ.ف.ب: قال مصدر موثوق به ان اربعة رجال مسلحين مجهولين اختطفوا ٤٥ مسيحيا يعملون في شركة لاصلاح مطار بيروت الدولي بعد ظهر امس في بيروت الغربية.

واضاف المصدر نفسه ان هؤلاء العمال كانوا عائدين الى منازلهم في القطاع الشرقي المسيحي في العاصمة ويستقلون اوتوبيسا للشركة اختطفوا وهم يمرون في طريق المطار ونقلوا الى حي راس النبع بالقرب من خط التماس الذي يفصل بين قطاعي بيروت.

واطلق سراح سبع سيدات. ذكرت احداهن أن المختطفين لايزالون يحتجزون ٣٨ رجلا.

وكانت عناصر مسلحة قد اختطفت خمسين مسافرا مسيحيا يستقلون اتوبيسات لشركة الخطوط الجوية اللبنانية يوم ١١ الشهر الحالي في نفس هذا الطريق وكان المختطفون يريدون مبادلة المسافرين المسيحيين بأحد اقاربهم اختطف في القطاع المسيحي.

اول طائرة سورية تحط بمطار بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

حطت في مطار بيروت المدني قبل ظهر امس اول طائرة ركاب سورية مفتتحة خطا جويا تتبادل شركتا الطيران العربية السورية والشرق الأوسط اللبنانية استثماره.

وكان على متن الطائرة السورية وهي من نوع «بوينج ٧٢٧»، لدى هبوطها في مطار بيروت رئيس ادارة مؤسسة الطيران العربي السوري ومدير عام الطيران المدني السوري بشير البعيلي و ١٠ ركاب استقبلهم مدير عام الطيران المدني اللبناني زهير بيضون ومدير عام الاعلام الدكتور أيوب حميد ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام ونقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي

المقاطعة تحذر من المنتجات الاسرائيلية في اوروبا

ابوظبي ـ واس: حذر مصدر مسؤول بمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل التابع لجامعة الدول العربية من ان العدو الصهيوني قام بانشاء العديد من المصانع بالدول الاوروبية بهدف اعادة تصدير المنتجات الاسرائيلية.

وطالب المصدر بضرورة يقظة المستوردين العرب عند اتمام صفقاتهم حتى لا يقعوا فريسة الاعيب الصهيونية.

«مع ضيوف الرحمن»

كتيب عن الحج والحجاج ونشاطات المرافق والقطاعات

جدة ـ واس: اصدر المركز الاعلامي بجدة كتيبا خاصا عن الحج والحجاج ونشاطات المرافق والقطاعات الحكومية واستعداداتها وامكانياتها لخدمة ضيوف الرحمن. وقد حمل هذا الكتيب عنوان «مع ضيوف الرحمن».

وتطرق الكتيب الى رحلة الحج ووصفها بانها رحلة مقدسة لتطهير النفوس وتعميق الايمان.

واشار الكتيب الى الجهود والامكانيات الادارية والامنية والاجتماعية والصحية التي وفرتها الدولة لضيوف الرحمن، حيث اقامت الجسور والانفاق العملاقة وتعددت مسارات الطرق للسيارات والمشاة وظللت واضيئت المشاعر بالابراج العالية والكشافات الكبيرة واحدثت التوسعات والتحسينات للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الى جانب ان الدولة انشأت العديد من المستوصفات والمستشفيات التخصصية في مدن الحجاج التي شيدت في الموانىء الجوية والبحرية حيث بلغ اجمالي تكاليف مشاريع الحج في العام الماضي سبعة الاف مليون ريال.

وتطرق الكتيب الى الدور الذي تقوم به وزارة الاعلام خلال موسم الحج من خلال قنواتها المختلفة حيث تقوم الاذاعة السعودية عبر قنواتها المختلفة للبرنامج العام والبرنامج الثاني والاذاعات الموجهة واذاعة نداء الاسلام واذاعة القرآن الكريم واذاعة الاقسام الغربية باسماع صوت الاسلام الى كافة الدول وبلغات مختلفة منها الفارسية والتركية والاندونيسية والبنغالية والسواحلية والصومالية والاردية والتركستانية والانجليزية، والفرنسية والامبلانية ويصل متوسط ساعات البث الى ١٨ ساعة يوميا.

وينفذ التلفزيون دورة خاصة في موسم الحج عبر القناتين الاولى والثانية حيث يصل الارسال الى ١٢ ساعة يوميا بالاضافة الى نقل حي مباشر لمناسك الحج والنقل المباشر من المشاعر المقدسة عبر الاقمار الصناعية وصلاة العيد الى معظم انحاء العالم. ويهتم التلفزيون خلال موسم الحج بالبرامج الدينية والثقافية ويغطي البث التلفزيوني حوالي ٩٢٪ من مناطق المملكة بفضل وجود ٣٣ مركزا للمايكروويف.

كما تقوم وكالة الانباء السعودية بجمع المعلومات المحلية والعالمية وتوزيعها على الصحف برقيا وداخليا وخارجيا باللغات الانجليزية والفرنسية اضافة الى العربية ويبلغ حجم البث الاخباري اليومي للوكالة حوالي ٥٠ الف كلمة.

وتصدر في المملكة ٨ صحف يومية باللغة العربية وثلاث صحف باللغة الانجليزية وملاحق اسبوعية وشهرية وهناك صحف موسمية تصدر خلال مواسم الحج سنويا بعدة لغات.

تمتمات

حرب ومجازر

وبعد نصف ساعة من حادث الانفجار بمنطقة كركول الدروز ، كانت صفارات سيارات الاسعاف تسمع وهي متجهة الى مكان آخر ، حيث وقع انفجار في الساعة ٩,٣٥ صباحا «بتوقيت جرينتش» بالقرب من مدرسة الشياح الثانوية ومقبرة روضة الشهيدين في حارة حريك بحي الغبيري بالضاحية الجنوبية لبيروت .

وقالت المعلومات الاولية ان هذا الحادث الذي نجم ايضا عن سيارة ملغومة اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وعدة جرحى .

وحال وقوع الانفجار ضرب الجيش اللبناني طوقا حول المنطقة فيما تصاعدت سحب الدخان واشتعل حريق ضخم ، ولم تحدد مصادر قوى الامن الداخلي اللبناني الخسائر البشرية والمادية لهذا الانفجار بحي الغبيري .

وحال وقوع الانفجارين اللذين يأتيان تتمة لمسلسل «الموت المجاني» الناجم عن اندلاع حرب السيارات الملغومة في بيروت بشطريها في الايام الاخيرة ، وجهت الاذاعات المحلية عدة نداءات للتبرع بالدم من مختلف الفئات ، وحذرت المواطنين من التجمع ودعتهم الى اتخاذ الحيطة والحذر والابلاغ عن اي جسم مشبوه .

وروى شاهد عيان هو محمد بندك (٢٥ عاما) عن مشاهدته لسيارة الموت في الانفجار الاول بقوله انه شاهد رجلا اشقر الشعر في الثلاثينات من عمره يمتطي السيارة البيجو امام المطعم ، وسمع صاحب محل بيع الزهور المقابل يمنعه من ان يوقف سيارته امام محله .

وقال بندك ان سائق السيارة ابلغه انه يريد شراء ساندويتش من المطعم ولن تطول المدة عن اكثر من دقيقة، واضاف ان السائق ذهب فعلا الى المطعم ، وخرج مسرعا ، وبعد لحظات دوى صوت الانفجار .

وشوهدت في موقع الحادث فتاة صغيرة عمرها ١٠ سنوات ، كانت تسير مع والدتها التي كانت تولول وتصرخ بين الانقاض، وقالت الفتاة والدموع تنهمر من عينيها ان شقيقتيها قتلتا في الانفجار وجرح والدها .

كما شوهدت دراجة هوائية محطمة في المكان ، وقال احد شهود العيان انه رأى قبل قليل من الانفجار فتى وفتاة يركبانها ، واضاف والهلع باد على وجهه «ولكنهما الان اصبحا قطعا يصعب جمعها» .

وتقول مصادر مطلعة ان عودة حرب السيارات المفخخة الى بيروت سينعكس سلبيا على الحياة العامة والاوضاع الاقتصادية .

وكان عدد من الزعماء المسلمين السياسيين والروحيين قد اتهموا العدو الصهيوني بالوقوف وراء سلسلة انفجارات السيارات الملغومة هذا العام والتي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى .

وكان حادثا انفجار في بيروت الشرقية خلال الايام القليلة الماضية قد اديا الى مقتل وجرح ٣١٧ شخصا .

وفي وقت لاحق من بعد ظهر امس، اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «الالوية السوداء» مسؤوليتها عن الانفجارين .

وقال متحدث مجهول لاحدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت «انه يجب مكافحة الارهاب بالارهاب، واردنا بهذه الصورة الانتقام لجميع المسيحيين الذين قتلوا والذين اكرهوا على مغادرة البلاد». واضاف «واذا كان المسيحيون اللبنانيون لم يعد لهم الحق في العيش بلبنان بسلام ، فان هذا الحق سيحظر تماما على الاخرين» .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

٧٢٠ هاتف عملة و ١٨٤ صندوق بريد بالمشاعر:

د. كيال: بالسعودية أفضل شبكة اتصالات في العالم وتضعها لخدمة ضيوف الرحمن

عرفات ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب :

نوه الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي بالدور الكبير الذي يقوم بـه العاهل السعودي في تحقيق المنجزات الضخمة في قطاع الاتصالات بحيث اصبحت المملكة العربية السعودية تملك افضل شبكة للاتصالات في العالم واكبر شبكة للاتصالات في منطقة الشرق الاوسط بل وفي كثير من الدول الاوروبية .

واشاد في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس بمقر وزارة البرق والبريد والهاتف بعرفات بعد جولة شملت مرافق الوزارة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ـ بالدعم السخي والاهتمام الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز لخدمة ضيوف الرحمن في مجال الاتصالات ، بحيث يشعر كل ضيف من خلال خدمات الاتصالات السريعة والميسرة الى البلد الذي قدم منه لاداء مناسك الحج كانه بين اهله وذويه .

واعلن الدكتور علوي درويش كيال ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان وزارة البرق والبريد والهاتف تضع تنمية الكوادر السعودية في صلب اهتماماتها وقال «وقد نجحنا في المراحل الاولية للوصول الى هذا الهدف ولدينا الان ٣٠٠ الف موظف منهم ٧٥٪ من المواطنين السعوديين المؤهلين والنية قائمة لتحويل معاهد الاتصالات الموجودة الان في الرياض وجدة ومعاهد البريد في الرياض وجدة وابها الى كليات متخصصة في ضوء النتائج الباهرة التي حققتها في تخريج جيل من الفنيين المتخصصين في مجال الاتصالات.

وقال : «ان هذا الهدف يدخل ضمن مشاريع الخطة الخمسية الرابعة خصوصا وان نظم الاتصالات المطبقة في السعودية تتم عبر الفضاء والاقمار الصناعية والذبذبات وشبكات الميكروويف وكل ما يتعلق بابحاث الفضاء بعدما انتهينا تماما من عمليات التعديديات الارضية » .

واضاف « ان من مصلحة المملكة العربية السعودية ان تدخل مجال علوم الفضاء ولدينا القدرة على ذلك لاسيما وان معظم التطبيقات المدنية وحتى العسكرية هي نتاج ابحاث فضائية » .

وقال : ان الخطة الخمسية الرابعة تتضمن ايضا ادخال ٥٠٠ الف خط هاتفي جديد انطلاقا من هدف وزارة البرق والبريد والهاتف الذي يقوم على اساس ان يكون هناك تلفون لكل وحدة سكنية على الاقل ، وفي هذا الصدد سيكون نصيب مكة المكرمة منها ٥٠ الف خط هاتفي جديد .

الاتصالات مؤسسة عامة

واكد ان من ضمن المشاريع المستقبلية للوزارة تحويل الاتصالات الى مؤسسة عامة . وهذا الموضوع يدرس الان على اعلى المستويات الوزارية عبر لجنة الاصلاح الاداري . الا انه اشار الى ان القضية يجب الا تنصب على نوع الاداء بقدر ما تركز على تأهيل الكوادر التي ستقوم ، ولذلك فمن الطبيعي ان اي تنظيم ناجح خصوصا فيما يتعلق بتحويل مرفق حكومي الى مؤسسة عامة يقوم اولا على توفير القدرات الفنية وثانيا الانظمة التي تحقق المرونة العملية وتتجاوز القيود الروتينية للانظمة في المرافق الحكومية . ومن المهم ان يتوفر جانب الاداء الذي لا يكبله الروتين وقد استطعنا بالمرونة والفهم الشمولي للنظام ، ان نتجاوز كثيرا المعقوات الروتينية والاسلوبية وان نظرة واحدة الى عدد المباني التي تملكها الوزارة يعطي دليلا على ذلك ففي الماضي لم يتجاوز عدد المباني المملوكة للوزارة عن ١٠ مبان ولم تكن مبنية على اسس علمية للاتصالات بانواعها ولكننا اليوم اصبحنا نملك ما لا يقل عن ١٢٠٠ مبنى متخصص في الاتصالات .

الاستفادة من القمر الصناعي

وردا على سؤال حول مدى الاستفادة عربيا من القمر الصناعي العربي للاتصالات الاول والثاني قال : ان الاساس هو ان لا تبدأ الاستفادة من هذه الاقمار عادة الا بعد مضي ستة شهور من اطلاقها . وقد تعرض القمر الصناعي العربي الاول الى بعض الصعوبات الفنية التي حالت دون الاستفادة الكاملة منه وقد تقرر وقف المراحل التدريبية حتى دخوله الى مداره الصحيح بعد مضي الستة شهور التي كانت الفترة المقررة للتجارب ولكن التقارير قد اشارت الى وجود تعقيدات فنية تحول من الاستفادة منه بنسبة ٨٥٪ منه ومثل هذا الامر تم اخذه في الاعتبار منذ البداية .

فواتير الهاتف كل شهر

لذلك كان لدينا قمر صناعي احتياطي وهو القمر الصناعي العربي الثاني في حالة تعرض القمر الصناعي العربي الاول لتعقيدات فنية وقد تم اطلاقه بنجاح في ٢٩ من شهر رمضان المبارك الماضي خلال رحلة المكوك دسكفري ٥١ ـ جي بمشاركة رائد الفضاء العربي المسلم الاول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، والاعمال التجريبية للقمر الصناعي العربي الثاني تجري بنجاح تام وسيبدأ تشغيله والاستفادة منه في شهر ربيع الاول او الثاني القادم بعد مضي فترة الشهور الستة وحول التنظيمات التي ستقوم الوزارة بادخالها ابتداء من مطلع العام القادم اوضح انه سيتم استحصال فواتير الهاتف كل شهر وان يتم دفعها بواسطة البنوك ابتداء من العام القادم بدلا من استحصالها كل ثلاثة اشهر وفي مكاتب الهاتف وهو ما كان يجري به العمل حتى الان . وقال ان هذه العملية لا تشكل عبئا على الوزارة لان ذلك يتم عبر برمجة الحاسب الآلي للاتصالات وسوف تبيح للمشترك ترشيدا سليما في الاستهلاك الهاتفي على ضوء المبالغ المستحقة للدفع كل شهر في مقابل الاتصالات الهاتفية .

مليونا هاتف

والجدير بالذكر ان خطة التنمية قد التزمت بادخال مليون و٨٠٠ الف خط هاتفي الا ان وزارة البرق والبريد والهاتف قد تجاوزت ذلك الرقم الى اكثر من مليوني هاتف وهناك سلم للاولوية يجري تنفيذه الى جانب الالتزام بما هو مقرر في الخطة اصلا مشيرا في هذا الصدد الى ان منطقة العوالي بمكة المكرمة وكذلك مشروع الامير فواز للسكن التعاوني بجدة لم يكن ضمن مشاريع الوزارة المعتمدة ، وهما من المستجدات التي لم تكن متوقعة . ولذلك فيلزم لايصال خدمات الاتصالات لهذين المشروعين ، تكلفة جديدة لم تكن معتمدة اصلا في ميزانية الوزارة . ومن هنا يمكن القياس على سائر المناطق الجديدة التي وصل اليها العمران سريعا ويتحتم عليها الانتظار في حين ادراجها ضمن الميزانيات القادمة .

الجولة التفقدية

وكان وزير البرق والبريد والهاتف قد قام بجولة تفقدية على اعمال الوزارة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وشاهد خلالها المكاتب البريدية المنتشرة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وكذلك كبائن الاتصالات بها .

ورافقه في هذه الجولة عدد من المسؤولين في وزارة البرق والبريد والهاتف يتقدمهم وكيل الوزارة لشؤون الهاتف فيصل احمد زيدان ووكيل الوزارة لشؤون الصيانة والتشغيل فؤاد محمد ابو منصور ومدير عام الاتصالات الغربية ربيع دحلان ومدير عام البريد سمير باناجه ومدير منطقة مكة للاتصالات ايمن مصطفى عرقسوس ومدير منطقة مكة للبريد عبد الرحمن مؤمنة وعدد آخر من المسؤولين .

واوضح مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية السيد ربيع صادق دحلان انه من خلال المشاريع التي نفذتها وزارة البرق والبريد والهاتف لخدمة ضيوف الرحمن تم تحويل كابينة الغزة بمكة المكرمة الى نظام اوتوماتيكي وتستقبل كل كابينة في آن واحد من ٢٠ الى ٤٠ مكالمة بزيادة ١٠٠٪. كما تم تأسيس كافة اجهزة ومعدات الاتصالات تأسيسا عصريا حديثا وتخصيص اماكن للرجال واخرى للنساء بغرض توفير المزيد من الراحة التامة للحجاج وانه قد تم توفير افضل خدمات للاتصالات لضيوف الرحمن بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة حيث تم تأمين ٧٢٠ هاتف عملة ، تم تزويد ٤٥٠ منها بالصفر الدولي والاخرى للاتصالات المحلية كما تم توفير ٨ مقطورات حديثة متطورة مزودة بالصفر الدولي ويمكن تحريكها من مكان لآخر تبعا لكثافة الطلبات الحجيج وتم توفير ١٨٥ خطا بكبائن مكة والمشاعر المقدسة وانتدبت الوزارة ٩٠٠ موظف لهذا الموسم تم تدريبهم على الخدمات المتعلقة بموسم الحج.

واشار السيد سمير باناجه مدير عام البريد الى ان هناك ١٠ مكاتب بريدية في منى بينها ٥ مقطورات لتقديم الخدمات البريدية لضيوف الرحمن كما ان هناك ٣ كبائن ومكتب القبول الرئيسي بالمجمع العام لخدمات الوزارات بعرفات لخدمة الحجاج وتسهيلا على ضيوف بيت الله الحرام فقد تم اضافة صناديق بريدية في شوارع واحياء مكة المكرمة لتصبح ١٢٠ صندوقا اما في منى فقد بلغ عددها ٣٥ صندوقا بالاضافة الى ١٦ مكتبا بريديا في مكة تقوم باستقبال المراسلات الى داخل البلاد وخارجها من المواطنين والمقيمين وحجاج بيت الله الحرام .

بيرزادة يدعو الى مضاعفة الجهد لتحقيق التفوق التكنولوجي بالدول الإسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الشيخ محمد :

اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده ان العدو الاسرائيلي الذي اغتصب الارض الفلسطينية والعربية عنوة قد اقتنى ايضا امكانيات ذرية لتخويف العالم الاسلامي وارهابه بل وارضاخه لقبول احتلاله للاراضي العربية والسكوت على عدوانه وخططه التوسعية الغاشمة..

وقال بيرزاده الذي كان يتحدث بمناسبة تسلمه دفعة جديدة من الدعم لمشروع التعاون العلمي والتكنولوجي للدول الاسلامية الاعضاء من حكومة ماليزيا ان على الدول الاسلامية ان تضاعف الجهد لتحقيق التفوق في هذا المجال الحيوي لصالح الدول الاسلامية حتى تتبوأ مكانتها بين شعوب العالم المتقدمة.

واضاف ان التطور العلمي والتكنولوجي في الدول الاسلامية يعتبر بمثابة حجر الزاوية في التطور الشامل للامة الاسلامية موضحا انه من المستحيل تصور اي تقدم ملموس وسريع في اي مجال من مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية في غياب المعرفة العلمية الاساسية والقاعدة التكنولوجية الصلبة..

واوضح الامين العام ان الدول الاسلامية التي ادركت هذه الحقيقة بادرت في اجتماعات القمة الاسلامية واجتماعات وزراء الخارجية على تاكيد ضرورة رفع المستوى العلمي والتكنولوجي للدول الاسلامية الاعضاء لتحقيق النهضة الاسلامية العلمية الفعالة..

واضاف انه من هذا المنطلق اجازت القمة الاسلامية الرابعة خطة العمل الخاصة بالتعاون العلمي والتكنولوجي وخصصت ٢٥ مليون دولار لتنفيذ المشاريع الخاصة بالمرحلة الاولى..

وقال ان الدعم القيم الذي قدمته حكومة ماليزيا يعكس التزامها الثابت والمخلص لهذا الجهد والاهداف المتضمنة لخطة اللجنة الدائمة الاسلامية للتعاون العلمي والتكنولوجي برئاسة الرئيس الباكستاني ضياء الحق. وأردف ان الدعم سيمكن المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتطوير من اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاولية في خطة العمل المجازة..

واكد بيرزاده ان التطور العملي والتكنولوجي للدول الاسلامية يجب ان يواكب التطورات الاجتماعية والاقتصادية في كثير من هذه الدول وان يتسم بروح الجد والمثابرة.

واضاف ان نفس هذه الروح هي التي مكنت العالم الاسلامي سابقا من تحقيق الريادة والتفوق العلمي في وقت كانت فيه الامم الاخرى ترزح في براثن الجهل وتعيش في دياجير الظلام..

وكان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد تسلم شيكا بمبلغ نصف مليون دولار من سفير ماليزيا بالمملكة داتوك الحاج مختار في مقر المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا بجدة..

وكان المدير العام للمؤسسة الاسلامية الدكتور محمد علي الكتاني قد استقبل بيرزاده في المؤسسة واصطحبه الى الاقسام المختلفة وابدى الامين العام اعجابه بما شاهد خلال الجولة...

نصيف يدعو العالم الاسلامي لنجدة ضحايا الفيضانات ببنجلاديش

مكة المكرمة ـ واس : عاد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف صباح امس الى جدة قادما من بنجلاديش بعد زيارة قصيرة استغرقت يومين.

ونوه الامين العام للرابطة بجهود الحكومة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مجال اغاثة المتضررين وتقديم العون لهم ومساعدتهم على مقاومة الظروف السيئة التي يعيشونها خاصة اللاجئين في بنجلاديش الذين داهمت السيول منازلهم في الاونة الاخيرة.

وقال الدكتور نصيف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الاوضاع المعيشية لبعض اللاجئين في بنجلاديش متدنية حيث يعيشون جماعات في غرف ضيقة وغير صحية.

ودعا الامة الاسلامية في كل مكان الى الاهتمام بهم، والتبرع بسخاء في حل قضيتهم ونقلهم وتوطينهم في باكستان لان تكاليف ذلك يفوق ٣٠٠ مليون دولار.

واكد على ضرورة تدارك الامر بسرعة لمعالجة ما يمكن معالجته باستيعاب الكفاءات الماهرة منهم الى الدول الاسلامية للتخفيف العاجل من حدة المشكلة حتى يتم الاستيطان الكامل في باكستان.

ونوه الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف بجهود حكومة بنجلاديش في دعم مسيرة رابطة العالم الاسلامي لنشر الدعوة الاسلامية هناك، واعرب عن شكره وتقديره للرئيس البنغالي حسين ارشاد على موقفه في ازالة العقبات التي اعترضت بناء المسجد المركزي في دكا والذي يضم مقر المجلس للمساجد في بنجلاديش، بما يشجع العمل الاسلامي، الى جانب موافقة الرئيس ارشاد على تخصيص قطعة ارض في دكا لاقامة مكتب لرابطة العالم الاسلامي هناك.

واشار الدكتور نصيف الى اهمية اقامة دورة تدريبية للائمة والدعاة والخطباء التي اختتمت اعمالها يوم الاربعاء الماضي في بنجلاديش، والتي كانت فرصة مناسبة وايجابية لتنشيط جهود الدعاة، ورفع كفاءتهم وتوجيههم لجمع كلمة المسلمين وكانت فرصة للتعارف والتنسيق بين العلماء المشاركين.

تخريج دفعة من معهد تدريب الشرطة في قطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تم بمعهد تدريب الشرطة في دولة قطر تخريج دفعة جديدة من المستجدين بلغ عددها ٨٢ فردا وكان هؤلاء يتدربون تحت اسم سرية حمد بن جاسم آل ثاني الرابعة، وتم توزيع الجوائز على اوائل الخريجين منهم.

اقامة مدينة للحجاج بمدينة تبوك تكاليفها ٧ ملايين ريال

تبوك ـ واس : يقوم فرع وزارة الحج والاوقاف بمنطقة تبوك بجهود مكثفة لتقديم جميع الخدمات لضيوف الرحمن وتقوم ادارة الاوقاف حاليا بدراسة لانشاء اول مدينة للحجاج بمنطقة تبوك. وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٤٠ مليون ريال، وسيخدم هذا المشروع ضيوف الرحمن حين الانتهاء منه حيث تعتبر هذه المدينة احدى المدن النموذجية .

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير الاوقاف بمنطقة تبوك السيد محمود حمزة ، وقال انه توجد حاليا مدينة للحجاج في «حالة عمار» تستقبل جميع ضيوف الرحمن وتقوم سائر اجهزة الدولة بقطاعاتها بتقديم ارقى مستوى من الخدمة ليؤدي الحاج فريضته بيسر وسهولة .

واشار الى ان ادارة الاوقاف جهزت فريقا من رجال الدين والعلم لالقاء محاضرات وندوات لضيوف الرحمن ، وتقديم كل ما يحتاج اليه الحاج ، اضافة الى تجهيز مكاتب متخصصة لانهاء الاجراءات بصورة سريعة .

وقد وضعت ادارة الاوقاف ثلاجات وبرادات لسقي الحجاج ، الى جانب انها طبعت العديد من الكتب والنشرات الخاصة بالحج وسيتم توزيعها لكل الحجاج الوافدين الى الديار السعودية في طريقهم الى المشاعر المقدسة .

وتطرق مدير ادارة الاوقاف للمشروعات التي تنفذها ادارة الاوقاف لاعداد بيوت الله لكل الوافدين من ضيوف الرحمن ، موضحا انه تم اعتماد مبلغ ٣٣ مليون ريال لانجاز عدد من المشروعات حيث تم تنفيذ ما يزيد عن ١٢ مشروعا لبناء عدد من المساجد في تبوك وتيماء والبدع وحقل وحالة عمار والتي تعتبر المنافذ الرئيسية لاستقبال ضيوف الرحمن .

وتقوم الادارة باقامة ثلاثة مشاريع كبيرة منها مشروع بناء جامع المشاعر الذي بلغت تكاليفه الاجمالية سبعة ملايين ريال ، الى جانب انشاء جامع الفيصلية على طريق عمان وتبلغ مساحته ٤٩ الفا و٥١ مترا مربعا ويتسع لثلاثة آلاف مصل وتبلغ تكاليفه الاجمالية اربعة ملايين ريال ، كما يجري العمل في مشروع تسوير مصلى العيد وتبلغ تكاليفه الاجمالية اربعة ملايين ريال .

من ناحية اخرى بلغ مجموع التوصيلات الكهربائية الجديدة المنفذة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال العام الحالي ١٩ الف توصيلة جديدة بالاضافة الى ٤٠٠ توصيلة في مساكن الحجاج بمنى لمواجهة الطلبات المتوقعة خلال موسم حج هذا العام.

صرح بذلك مدير عام الشركة السعودية الموحدة بالمنطقة الغربية الدكتور طلال عبد الكريم وقال ان الشركة على وشك الانتهاء من ايصال الطاقة الكهربائية لشبكة انارة طريق جدة ـ مكة السريع بالتنسيق مع وزارة المواصلات وانه تمت تغطية جميع الانفاق وطرق المشاة من بداية مزدلفة وحتى انفاق محبس الجن المؤدية الى المسجد الحرام وقامت الشركة بتغطية مشروع توسعة وتهذيب سطح منى بالاضافة الى انارة دورات المياه الجديدة بمنى مما استلزم انشاء محطتي تحويل في كل من منطقة الحرم الشريف لنقل الطاقة وفي منطقة القشلة واضافة محول جديد في محطة التمويل بمنطقة الششه بطاقة ٤٠ ميقاوات ومحول آخر بشارع الحج بطاقة عشر ميقاوات فضلا عن اضافة ٣٦٢ محولا جديدا سعتها الاجمالية ٣١٢ الف كيلو فولت في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وفيما يتعلق بترتيبات السلامة خلال الموسم ذكر الدكتور طلال بكر ان الشركة تهتم اهتماما بالغا بفحص وصيانة شبكات المشاعر المقدسة منذ بداية شهر رمضان الماضي وحتى منتصف ذو القعدة مشيرا الى انه تم تخصيص ٢١ مركزا للصيانة في منى ومزدلفة وعرفات تعمل على مدار الساعة خلال الفترة من ٨ الى ١٣ ذو الحجة.

وعن زيادة الاحمال المتوقعة خلال موسم الحج قال ان الشركة خططت وبرمجت انتاجها على اساس زيادة متوقعة في الاحمال بنسبة ٢٠٪ عما كانت عليه في الموسم الماضي.

واضاف ان الشركة قامت بتلبية جميع طلبات التوصيلات الجديدة وطلبات التقوية من اصحاب العمائر المعدة لسكن الحجاج والمعتمدة من لجان الحج حيث بلغ مجموع التوصيلات الجديدة المنفذة في مكة المكرمة خلال عام ١٤٠٥هـ ١٩ الف توصيلة الى جانب ٤٠٠ توصيلة جديدة في مساكن منى ولاتزال الشركة مستمرة في اعمال التوصيلات الجديدة والمتعلقة بموسم الحج. وذكر ان المستشفيات والمستوصفات والفنادق في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حظيت باهتمام كبير وتمت تلبية جميع طلباتها خلال هذا الموسم حيث تم تغذية مستشفى النور الجديد بكدي بطاقة كهربائية بلغت ١٢ الف كليو فولت.

الامارات تطبق نظام البصمة على المواطنين والوافدين

دبي ـ ق.ن.ا: وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة على مذكرة بتطبيق نظام تسجيل البصمات على جميع الوافدين والمقيمين في الدولة.

وكلف المجلس وزارة الداخلية باعداد تصور كامل بشأن النظام الجديد.

وصرح العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية لصحيفة «البيان» الصادرة امس بأن الوزارة قد بدأت في اعداد الدراسات الخاصة بتطبيق النظام.

وكشف العميد خميس عن خطة رباعية لتحديث جهاز حرس الحدود والسواحل يبدأ تطبيقها فور صدور الميزانية العامة للدولة.

واعلن عن وجود دراسات لتسجيل الوافدين في مخافر الدولة ينتظر تطبيقها وعمل تقسيمات وخرائط للمناطق في المدن والقرى.

واوضح ان الخطة الامنية الموحدة قد طبقت بشكل كامل من قبل جميع الاجهزة الامنية على مستوى الدولة.

عصر الكاهانية :

الارهابي كاهانا يتفرغ للسياسة و«كاخ» سيكون ثالث اكبر حزب !

نيويورك ـ وكالات الانباء : تخلى الارهابي العنصري الحاخام مائير كاهانا رئيس حركة «كاخ» عن رئاسة ما يسمى برابطة الدفاع اليهودية وهي مجموعة ارهابية عسكرية يهودية امريكية انشاها قبل ان يصبح عضوا في الكنيست وذلك للتفرغ لمهامه السياسية وتكريس جهوده بالكامل «للموقف السياسي في الكيان الاسرائيلي».

ويأمل الحاخام الارهابي (٥٤ عاما) المولود في بروكلين بولاية نيويورك انه بامكان حزبه الفوز بما يتراوح بين ١٠ و ١٥ مقعدا في الانتخابات المقبلة ، وان يجعل من حزبه ثالث حزب في اسرائيل من حيث الاهمية والقدرة على اتخاذ القرار .

وقال كاهانا الذي لا يزال يحتفظ بالجنسية الامريكية في حديث لمجلة «نيوزويك الامريكية» «ان الوقت في صالحي وان كل هجوم ارهابي يجلب لي اصواتا ».

وطالب في الحديث مجددا بضرورة رحيل العرب من فلسطين المحتلة وقال : «لو ادرك العرب ان كاهانا سيصبح رئيسا للوزراء لرحل نصفهم دون مشكلة».

وحذر الحاخام الارهابي الولايات المتحدة من مغبة الاستمرار في جهودها الحالية لتسوية القضية الفلسطينية مشيرا الى ان «هذه الجهود لو نجحت ستنهار اسرائيل» وقال «لن يكون هناك سلام ابدا بين العرب واليهود ».

راديو اسرائيل : عبد المجيد يرغب في لقاء شامير !

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ قال راديو اسرائيل امس ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد يرغب بعقد اجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير في مقر الامم المتحدة.

واضاف الراديو ان تلك الرغبة نقلت على لسان القائم بالاعمال المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

كروكت يغادر الاردن الى اسرائيل

عمان ـ ق.ن.ا: غادر عمان امس السيد جورج كروكت عضو مجلس الكونجرس الامريكي متوجها الى فلسطين المحتلة في زيارة تستغرق يومين للاطلاع على اوضاع الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل.

وكان المسؤول الامريكي قد اجتمع في عمان خلال زيارته للاردن التي استغرقت اربعة ايام الى الملك حسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية.

التوقيت الشتوي في فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قررت الحكومة الاسرائيلية اعادة العمل بالتوقيت الشتوي اعتبارا من اول الشهر المقبل اي قبل خمسة عشر يوما من الموعد المقرر.

وبالتالي فان التوقيت الاسرائيلي سيتقدم ساعتين بدلا من ثلاث ساعات من توقيت جرينتش.

جواز سفر اردني جديد

عمان ـ «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان جواز سفر اردني جديد سوف يحل محل الجواز المعمول به حاليا قبل نهاية العام الحالي، بعد ان احالت دائرة الجوازات العامة في الاردن الى لجنة العطاءات المركزية شروط ومواصفات جواز السفر الجديد لاحالته على المتعهدين والمطابع من اجل طباعة نصف مليون نسخة منه. وستدخل الوان قوس قزح والارقام الفوسفورية في الجواز الجديد بعد ان اطلعت دائرة الجوازات العامة على نماذج عديدة لجوازات السفر في عدة دول كبريطانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وغيرها.

ومن مواصفات الجواز الجديد صعوبة تزويره وصغر حجمه وجمال شكله.

فكرة! مصطفى أمين

في الوقت الذي يعود الى مصر مئات الألوف من العمال والموظفين المصريين نستغرب ان بعض الوزارات ترسل خطابات الى المصريين الموجودين في الخارج تهددهم وتتوعدهم اذا لم يعودوا فورا أو بعد شهر او شهرين لأن الحكومة المصرية في اشد الشوق اليهم ، ولا تطيق فراقهم ، في الوقت الذي تجد فيه هذه الوزارات نفسها موظفين لا يجدون مقاعد يجلسون عليها او مكاتب يضعون فيها اوراقهم ! طلب كاتب بوزارة المالية معار الى دولة عربية من وزير المالية في مصر ان يمنحه اجازة استثنائية بدون مرتب لمدة عام لأن ابنه الوحيد يدخل امتحان الثانوية العامة في ثانوية البلد التي يعمل بها وذلك حتى ينتهي الابن من الاختبارات ، لأن المواد مختلفة بين البلدين في مناهج الدراسة فهناك لا تدرس اللغة الفرنسية وتدرس الرياضيات الحديثة ، وتضم شعبتي العلوم والرياضيات معا ، بينما في مصر تدرس اللغة الفرنسية والرياضيات التقليدية وتفصل بين شعبتي العلوم والرياضيات، واذا بالوزير يمنحه ثلاثة اشهر فقط ويطلب منه الاستقالة او العودة ، كيف يعود المسكين وابنه في منتصف العام الدراسي ؟ يعود ليفشل هنا وليفشل هناك ؟

نعم ان اللجنة العليا للسياسات وافقت على اطلاق الاعارات لمدة عشر سنوات ، ولكن هذا القرار صدر منذ شهور ، وكان يجب ان يترك مهلة سنة للموظفين العاملين في الخارج حتى يدبروا امورهم وامور اولادهم .

مثل هذا الموظف بدأ بملاليم لأنه يحمل مؤهلا متوسطا ، واستطاع ان يحفر الارض بأظافره حتى يتضاعف مرتبه عدة مرات . ولكن لمصلحة من يقدم هذا الموظف استقالته في الوقت الذي تلغي فيه بعض دول الخليج عقود ألوف المصريين ، وفي الوقت الذي يعود فيه مائة ألف مصري ، وهذا الموظف الذي لا تستطيع وزارة المالية المصرية الاستغناء عنه ليس بالهرشاخت الاقتصادي العالمي المعروف ، وليس فان زيلاند صاحب المعجزة الاقتصادية في بلجيكا ، وليس اسماعيل صدقي الذي كانوا يسمونه ابو الكفاءات . وليس خبيرا في شؤون المحاسبة والكمبيوتر . وانما هو «كاتب كوبيا» في ادارة المحفوظات ، وفي وزارة المالية الوف من امثاله لا يجدون عملا ويشكون من البطالة المقنعة !

وموظف مصري آخر يعمل خبيرا في الالعاب الرياضية باحدى الدول العربية وافقت وزارة الصحة في مصر على منحه اجازة خاصة تجددت لمدة عشر سنوات ، وعندما طلب التجديد للعام الحادي عشر اجابت الوزارة «نأسف» وطلبت اليه الاسراع في العودة الى مصر . هل وزارة الصحة محتاجة لخبير الالعاب الرياضية للقضاء على مرض البلهارسيا ام لاكتشاف دواء جديد لمكافحة السرطان ! ام ان وزارة الصحة اكتشفت ان خير طريقة للعلاج هو لعب الجمباز ولهذا رأت انه لا بد من استدعاء هذا الخبير العالمي فورا !

رسالة الى امير قطر من نيريري

الدوحة ـ ق.ن.ا: استقبل الشيخ خليفة ابن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس السيد علي حسن مويني نائب رئيس جمهورية تنزانيا ورئيس زنجبار.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان نائب رئيس جمهورية تنزانيا قد نقل الى امير دولة قطر رسالة شفوية من الرئيس التنزاني جوليوس نيريري.

كما جرى استعراض عام للعلاقات بين البلدين والسبل الكفيلة بزيادة توثيقها في مختلف المجالات.



وزارة المالية السودانية تحدد أهداف الميزانية الجديدة:
زيادة الإنتاج والحد من الاستهلاك والاعتماد على النفس توجيه ميزانية التنمية لاستكمال المشروعات القائمة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعلن خلال الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل الميزانية الجديدة في السودان للعام المالي ١٩٨٦/٨٥ بعد ان يجيزها مجلس الوزراء الانتقالي وكانت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي قد اصدرت منشورا الى كل الوزارات والمصالح والوحدات الحكومية طلبت بموجبه اعداد مشروع الميزانية العامة وميزانية التنمية للفترة من ١٩٨٥/٩/١٦ الى نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٦.

واوضح المنشور ان الفترة المالية المقبلة تمثل العام المالي الاول بعد الانتفاضة الشعبية الشيء الذي يحتم ان يكون مشروع الميزانية لهذه الفترة هو اللبنة الاولى في طريق الاصلاح الاقتصادي الحقيقي والاساس الذي تبنى عليه برامج الاصلاح المالي المقبلة، كما تطرق المنشور للظروف الاقتصادية العصيبة التي تمر بها البلاد مؤكدا على ضرورة الالتزام باستراتيجية اقتصادية واضحة وصارمة تتضافر فيها كل الجهود لتحقيق اكبر قدر من الانتاج.

كذلك تناول المنشور الاهداف الرئيسية التي ينبغي الاهتداء بها في اعداد مشروع الميزانية واهمها : الاعتماد على النفس، زيادة وتشجيع الانتاج، الحد من الاستهلاك العام والخاص، تخفيف المعاناة عن كاهل المواطنين في اطار الموارد الاقتصادية والمالية المتاحة، تقليل الاعتماد على النظام المصرفي في تمويل الانفاق، الولاية الكاملة لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي على المال العام بهدف تحقيق الرقابة الاقتصادية والمالية الفعالة، ايقاف اي صرف يتم خارج الميزانية المصدقة وعدم انشاء اية وظائف جديدة ما عدا تركيز الخدمات الصحية والتعليم والامن.

وطالب المنشور بوضع تقديرات الايرادات على اسس واقعية وعلمية دون مغالاة او تحفظ واشار الى ضرورة تخفيض اعتمادات الفصل الثاني بنسبة لا تقل عن ١٥٪ عن اعتمادات العام الجاري.

وفيما يتعلق بميزانية التنمية اوضح المنشور ان الظروف المالية الراهنة قد ادت الى ان تكون ميزانية التنمية في اطار البرنامج الثلاثي والذي يركز في اولوياته على اكمال المشاريع القائمة.

وكان السيد عوض عبد المجيد وزير المالية والتخطيط الاقتصادي قد طرح امام مديري البنوك التجارية العاملة بالسودان في مطلع اغسطس (آب) الحالي السياسات المالية والنقدية التي ستنتهجها الدولة في المرحلة الحالية وتركز على دور الجهاز المصرفي في المشاركة الجادة لانتشال الاقتصاد القومي والعمل في اطار اخلاقيات المهنة المصرفية بعيدا عن المضاربات في النقد الاجنبي واكتنازه واستخدامه داخل قنوات البنوك للاولويات القومية وتوجيه الموارد المتاحة لتمويل الصادرات ورأس المال العامل ومشاركة البنوك الاجنبية والمشتركة في تمويل الانشطة التنموية في قطاع الزراعة والصناعة والخدمات.

وقال الوزير ان عرض النقود في العام الاخير قد ارتفع بمعدل ٤٠٪ مما زاد التضخم وخفض قيمة الجنيه السوداني وهذا يستوجب اتخاذ سياسات مالية ونقدية صارمة تشجع الانتاج وتخفض الطلب وتزيد معدلات الادخار وتقلل الاستهلاك وتشجع الصادرات، وبالفعل بدأنا بالحد من الصرف الحكومي البذخي وستعتمد الحكومة على الموارد الحقيقية ولن نلجأ للنظام المصرفي.

وفي مجال السياسة الائتمانية اعلن الوزير أن الوزارات ستعمل على الحد من التوسع النقدي للتحكم في معدل التضخم وذلك الالتزام الصارم بالسقوف التي يحددها بنك السودان للبنوك.. على ان تقوم البنوك ايضا من جانبها بالتنفيذ لتوجيه الموارد المتاحة لتمويل الصادرات ورأس المال العامل للصناعة وحظر تمويل الانشطة غير الانتاجية لشراء الاراضي والعقارات والسلفيات الشخصية والمضاربة في شراء النقد الاجنبي والحد من تمويل استيراد السلع والكماليات وعدم مساعدة تخزين السلع التموينية ـ مشيرا الى انه يتوقع من البنوك المشتركة والاجنبية المشاركة في تمويل الانشطة التنموية خاصة في القطاع الزراعي والصناعي وقطاع الخدمات.

واعلن الوزير أن سياسات التعامل بالنقد الاجنبي ستقوم على الركائز الاتية :

أ ـ حرية الحيازة وحظر التعامل خارج البنوك وذلك لتشجيع التدفق عن طريق قنوات البنوك لمحاربة السوق السوداء.

ب ـ ان حرية التعامل في النقد الاجنبي تقتضي ان يتم تحديد السعر الحر في اطار اخلاقيات المهنة المصرفية بالابتعاد عن المضاربة واكتناز النقد الاجنبي ـ كما حدث في تجربة الصرافات الخاصة وذلك بوضع اسلوب علمي يأخذ في الاعتبار الموارد المتاحة وحجم الطلب على العملات في الداخل واسعار العملات الاجنبية ومعدلات التضخم الداخلية في الدول التي نتعامل معها على ان تعمل بقدر الامكان لتحقيق استقرار في اسعار الصرف. واضاف ومن جانبنا سنتخذ السياسات المرشدة التي تحد من الطلب وستوقف اصدار الرخص للسلع الكمالية ونتوقع ايضا ان تقوم البنوك بحسن استخدام النقد المتاح للاولويات القومية وبيع الفائض للبنوك الاخرى.

وقال ان هذه السياسات تتطلب ايقاف كل الممارسات السائدة والمتمثلة في التعامل مع السوق السوداء والاساليب الملتوية. واوضح ان اي خروج عن هذه السياسة واتباع اسلوب مغاير سيضطر البنك المركزي لسحب رخصة التعامل بالنقد الاجنبي بل قد يصل الى ايقاف ترخيص البنك.

جدل حول سعر صرف الجنيه

في غضون ذلك وافق مجلس الوزراء الانتقالي مؤخرا على اجراء نقدي جديد وهو ربط الجنيه السوداني بسلة مختارة من العملات الاجنبية وقد اثار هذا القرار جدلا ساخنا في اوساط الاقتصاديين السودانيين والدوائر المالية المعنية. ودافع وزير المالية السوداني عن هذا الاجراء بانه يهدف الى حماية الجنيه السوداني من التذبذبات التي ليس لها علاقة بالاقتصاد السوداني والقوة التنافسية للصادرات السودانية.

ويهدف النظام الجديد الى دعم الصادرات السودانية بينما ترى بعض الدوائر الاقتصادية خاصة الاكاديمية ان ربط الجنيه السوداني بسلة من العملات اجراء املاه صندوق النقد الدولي وهذا في الواقع تخفيض مستمر غير مباشر للجنيه السوداني واسوأ من الوضع السابق بتخفيضه على فترات.

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٠٩,٥ ـ ١٠١٠,٥	١٠٣٤ ـ ١٠٣٤,٥
نحاس كاثود عادي	٩٨١ ـ ٩٨٢	١٠١١ ـ ١٠١٣
قصدير عالي الدرجة	٩١٤٢ ـ ٩١٥٠	٩١٥٠ ـ ٩١٥٥
قصدير عادي	٩١٤٢ ـ ٩١٤٥	٩١٤٥ ـ ٩١٤٧
رصاص	٣٠٨ ـ ٣٠٩	٣٠١ ـ ٣٠٢
زنك عالي الدرجة	٥٣٣ ـ ٥٣٥	٥٤٠ ـ ٥٤٢
زنك عادي	٥٣٠ ـ ٥٣٢	٥٣٠ ـ ٥٣١
الومنيوم	٧٢٩ ـ ٧٣١	٧٥٢ ـ ٧٥٢,٥
نيكل	٣٤٩٠ ـ ٣٥١٠	٣٥٦٥ ـ ٣٥٧٠

لجنة التحقيق في قضية «سانتافي» بالكويت تحصل على معلومات هامة من ١٥ شخصا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

قال مسؤولون في وزارة العدل الكويتية ان اللجنة المكلفة بالتحقيق وتقصي الحقائق حول قضية صفقة «سانتافي» قد قابلت اكثر من ٥٥ شخصا حتى الان بينهم وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح وعدد من النواب اعضاء مجلس الأمة، وكبار المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية، ومجموعة من المواطنين.

وكشف المسؤولون عن ان اكثر من ١٥ شخصا من الذين قابلتهم اللجنة على مدى الشهرين الماضيين قد تقدموا الى اللجنة بمعلومات في غاية الاهمية واشاروا الى ان هؤلاء المواطنين قد تطوعوا لتقديم المعلومات ولم تستدعهم لعدم معرفتها بهم شخصيا.

واشار احد اعضاء اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء استجابة لطلب من وزير النفط عندما اتجهت اليه علامات الاستفهام من جانب عدد من اعضاء مجلس الأمة الكويتي حول دوره في الصفقة الا ان اللجنة قررت القيام بجولات خارجية اخرى بعد ان وصلت اليها معلومات محلية عن وجود اطراف خارجية لها علاقة بالموضوع.

واستبعد المسؤول ان تختتم اللجنة مهامها في غضون الشهر الحالي لكنه لم يستبعد ان تتوصل الى قرارات حاسمة تضعها امام مجلس الوزراء حول هذا الامر قبل بدء دور الانعقاد القادم لمجلس الأمة الذي سيبدأ في النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

ورفض المسؤول الافصاح عن اية بيانات توصل اليها او تاكيد ما اذا كانت مثل هذه المعلومات تشكل ادانة لاحد. وقال انه من السابق لاوانه الحكم في مثل هذه الامور وان تقريرا وافيا سيرفع الى مجلس الوزراء حال اكتمال التحقيق واغلاق ملف القضية.

وكان عضو مجلس الأمة الكويتي الدكتور عبد الله النفيسي قد اثار قضية «سانتافي» عبر سلسلة من الاسئلة وجهها الى الوزير المختص اتهمه فيها بشكل غير مباشر بالاستفادة ومسؤولين اخرين من مشروع شراء شركة «سانتافي» الامريكية التي بلغت كلفتها حوالي ٢٥٠٠ مليون دولار امريكي.

الدول العربية تستهلك ٣ ملايين برميل نفط يوميا اجراءات لترشيد الاستهلاك وتقليل الفروق في الاسعار

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تزايدت معدلات الاستهلاك العربي من الطاقة التجارية خلال الاعوام الاخيرة نتيجة عملية التطور الاقتصادي وانخفاض الاسعار المحلية للطاقة في الاقطار العربية. ووصل معدل استهلاك الطاقة في الدول العربية خلال عام ١٩٨٢ الى نحو ٣ ملايين برميل مكافئ نفط يوميا. وكان نصيب النفط والغاز الطبيعي منها نحو ٩٨٪.

وقد توزع نمط الاستهلاك العام للطاقة خلال عام ١٩٨٢ على النحو التالي : النفط والغاز بنسبة ٩٥,٦٪ والطاقة الكهرومائية بنسبة ٢,٩٪ والفحم بنسبة ١,٥٪ وهذا يعني ان الاستهلاك العربي من الطاقة ينمو بشكل متزايد وسريع.

كما شهدت معظم الاقطار العربية في الفترة ما بين عام ١٩٧٩ و ١٩٨٣ زيادات كبيرة في اسعار الطاقة في اسواقها المحلية. حيث وصلت في بعض الاقطار الى مستويات مرتفعة نسبيا بينما بقيت الاسعار في معظمها متدنية الى حد كبير. ووصلت الفوارق في اسعار بعض المنتجات الى اكثر من ٢٢ ضعفا بين اعلى سعر وادنى سعر في الاقطار العربية.

وذكر التقرير الاقتصادي العربي الموحد الصادر في ابوظبي ان بعض الاقطار العربية اتخذت اجراءات مشجعة نحو ترشيد استهلاكها المتزايد من الطاقة حيث بادرت برفع اسعارها من المنتجات البترولية عام ١٩٨٢ في اسواقها المحلية ومن بين هذه الاقطار الكويت والبحرين والامارات وتونس وسوريا والجزائر.

وتباينت هذه الزيادات ما بين قطر وآخر وتظهر اهمية هذه الاجراءات على مستوى الوطن العربي ككل خاصة وان حجم الاستهلاك العربي المتوقع قد يصل الى ١١ مليون برميل يوميا مع نهاية هذا القرن، وان بالامكان تخفيض الاستهلاك بشكل كبير اذا اتبعت سياسات فعالة في ترشيد استهلاك الطاقة والحفاظ عليها في الاقطار العربية بشكل عام وفي الاقطار النفطية بشكل خاص بدون ان تؤدي اية اجراءات قد تتخذ في هذا الصدد سواء كانت سعرية او غير سعرية الى التأثير على مستويات الاداء الاقتصادي او تجاهل متطلبات التطور الاجتماعي.

١١,٦ مليون ريال لمشاريع بلدية بالسعودية

جدة ـ واس : وقع امس الاستاذ محمد العلي الفائز وزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة السعودي ٣ عقود مع عدد من المؤسسات الوطنية لتنفيذ مشروعات بلدية تبلغ قيمتها ١١,٦ مليون ريال وتتضمن هذه العقود عقدا لصيانة شوارع وارصفة مدينة الجبيل بالمنطقة الشرقية بمبلغ ٤ ملايين و ٧٩٢ الف ريال ومدة التنفيذ عام واحد.

والعقد الثاني يتعلق بتنفيذ مشروع سفلتة شوارع بلدتي الصبيحه والجبيله بمنطقة الرياض بتكلفة اجمالية قدرها مليونان و ٤ آلاف و ٨٥٠ ريالا ومدة التنفيذ ٩ اشهر.

أما العقد الثالث فيتعلق بتمديد النظافة لمدينة تبوك ولمدة ٣ شهور بمبلغ ٤ ملايين و ٧١٩ الفا و ٥١٩ ريالا.

تعليمات جديدة بالاردن لتنظيم تحويلات شركات التأمين للخارج

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اصدر الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني تعليمات جديدة بشأن تحويلات شركات التأمين الى معيدي التأمين والتحويلات الاخرى التي تقتضيها طبيعة احوال التأمين.

وحددت هذه التعليمات الاسس والقواعد التي يتم بموجبها تحويل الاقساط لمعيدي التأمين والمصاريف والنفقات الاخرى وذلك تنفيذا لاحكام قانون مراقبة اعمال التأمين.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان الهدف من هذه التعليمات تنظيم تدفق اموال التأمين الصادرة للخارج واحكام الرقابة عليها بحيث لا يقل الاحتفاظ المحلي من اقساط التأمين الاجمالية عن كامل الاحتياطي الحسابي للشركات التي تمارس التأمين على الحياة وما لا يقل عن ٣٠٪ من اجمالي الاقساط المتحققة من كل من تأمين الحريق والحوادث العامة والسيارات.

طيران الخليج تحقق ارباحا مساوية لارباح العام الماضي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

صرح مصدر مسؤول بشركة طيران الخليج انه لن يحدث تغيير يذكر في ارباح الشركة للعام الحالي عن ارباح العام الماضي والتي بلغت ما يعادل ٤٨ مليونا و ٦٠٠ الف دولار.

واكد المصدر ان شركة طيران الخليج ستستمر في عملها هذا العام بأسطولها المكون من ١١ طائرة «ستار لوكهيد» وثماني طائرات «بوينج ٧٣٧» وطائرة «بوينج ٧٤٧» مستأجرة، وليست هناك حاجة الان للتوسع.

كما اكد ان اسعار الطيران على شركة طيران الخليج متناسبة مع اسعار الطيران بشكل عام في المنطقة العربية وبقية الشركات العاملة في منطقة الخليج وبقية دول العالم وانه تجري حاليا دراسة لمعرفة تطورات حركة السوق على مستوى اسعار تذاكر الطيران للتعامل معها وفق خطط الشركة واهدافها.

تحسن في حركة تداول النقد القطري

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تشير التقارير الواردة حتى الان لمؤسسة النقد القطري الى ان حركة النقد المتداول في السوق القطري خلال شهر اغسطس (آب) ستشهد تحسنا ملحوظا عن الشهور السابقة.

وكانت حركة النقد المتداول خلال شهر يوليو (تموز) الماضي قد بلغت مليارا و ١٩٨ مليونا و ٢١١ الفا و ٥٠٠ ريال قطري وهذا الرقم ينخفض بما يعادل ٦٦ مليونا و ٣٠١ الف و ٣٠٠ ريال قطري عن الشهر الذي سبق.

وذكر مصدر مسؤول بمؤسسة النقد القطري ان النقد المصرح به خلال شهر يوليو (تموز) الماضي قد بلغ ٢١٥ مليونا و ٤٦٠ الفا و ٥٠٠ ريال قطري بينما النقد المسترد في الشهر ذاته بلغ ٢٨١ مليونا و ٦٧١ الفا و ٨٠٠ ريال قطري.

والتحسن الذي سيشهده الشهر الحالي سيكون عائدا لعودة الاجازات ونشاط حركة التجارة في دولة قطر بعد انتهاء فترة الركود التي تصاحب فصل الصيف عادة.

مشروع تكسير الهيدروجين في ابو ظبي يبدأ الشهر القادم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يبدأ من شهر سبتمبر (ايلول) القادم مشروع تكسير الهيدروجين في المنطقة الصناعية بأبو ظبي، وهو واحد من اهم المشروعات التي نفذتها شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك».

ويساهم المشروع الذي يعد امتدادا للوحدات العاملة حاليا في مصفاة الرويس في تحويل المنتجات البترولية الثقيلة الى مشتقات خفيفة مثل الغاز السائل والبنزين العالي الهكوتين ومشتقات الديزل ووقود الطائرات وزيت الوقود.

ويتكون المشروع ـ الذي قامت بتنفيذه شركة ايطالية تحت اشراف وادارة دائرة المشاريع بشركة بترول ابوظبي الوطنية ـ من ٦ وحدات اساسية.

الأسواق المالية

ارتفاع هامشي للدولار بالاسواق وسط معاملات حذرة انتظارا لمؤشرات جديدة للنمو بامريكا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

كانت الاسواق هادئة امس في بداية الاسبوع الحالي. وجرت المعاملات في ظل حالة من الترقب انتظارا لاعلان الاحصاءات النهائية لنمو اجمالي الناتج المحلي في الولايات المتحدة خلال الربع الثاني من العام الحالي. وطبقا للاحصاءات الاولية التي كانت قد نشرت، فان معدل النمو للنصف الاول من العام الحالي يصل الى ١٪ تقريبا في حين ان المستهدف يبلغ ٣٪. وكانت مراجعة احصاءات النمو في بعض القطاعات خلال الشهور الاخيرة قد اسفرت عن تخفيض التقديرات الاولية المتواضعة الى تقديرات اكثر تواضعا.

ورغم حالة الترقب هذه التي سادت الاسواق، فان قيمة الدولار ارتفعت ارتفاعا هامشيا بعد ان كانت العملة الامريكية، قد هبطت الى ادنى مستوى لها خلال الشهر الحالي في نهاية معاملات الاسبوع الماضي. ويعود هذا الارتفاع الى حذر المتعاملين من جانب العرض فيما يتعلق ببيع الدولارات. فقد فضل معظم هؤلاء الانتظار قليلا ريثما تتضح الصورة، فربما يظهر النمو في الولايات المتحدة تقدما افضل، يرفع معه اسعار الدولار الى اعلى.

ونتيجة لهذا الحذر من جانب العرض واستمرار الطلب على ما هو عليه تقريبا، فان الدولار تمكن فقط من تجاوز ادنى مستوى بلغه يوم الجمعة الماضي ليرتفع بنسبة هامشية وبقيمة تصل الى حوالي نصف سنت مقابل الجنيه الاسترليني وسنتيم واحد مقابل الفرنك الفرنسي.

ففي لندن تراجع الجنيه الاسترليني في بداية المعاملات الى ١,٣٩٧٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٤٠١٥ دولار. وجدير بالذكر ان الاسترليني مايزال يستفيد بقوة من استمرار ارتفاع اسعار الفائدة وتراجع الدولار.

اما المارك الالماني فرغم تخفيض اسعار الفائدة، فقد استقرت قيمته في مواجهة الدولار والعملات الاوروبية الاخرى ولم يخسر المارك الا هامشا ضئيلا امس عندما ارتفعت قيمة الدولار الى ٢,٧٥٦٠ مارك مقابل ٢,٧٥٥٥ مارك عند اقفال يوم الجمعة.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة بما كانت عليه عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

- ٢,٢٦٢٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٢٦١٥.
- ٨,٤٤٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٤٣٥٠.
- ٣,١٠٤٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,١٠٨٥.
- ١٨٤٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٤٨.
- ٢٣٦,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٦,٤٥.

استمرار ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمرت اسعار الذهب في الارتفاع، واقتربت في الاسواق الاوروبية من تجاوز حاجز ٣٤٠ دولارا للاونصة. ففي سوق لندن بلغ سعر الاونصة ٣٣٩,٢٥ دولار اعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣٣٧,٥٠ دولار، وارتفعت اسعار الذهب في زيوريخ الى نفس المعدل تقريبا.

وكان الذهب قد حقق تقدما مبكرا امس ليتجاوز حاجز ٣٤٠ دولارا للاونصة في هونج كونج حيث سجل سعر الاونصة ٣٤٢,٢٥ دولار في بداية المعاملات، ولكنه لم يلبث ان تراجع عند الاقفال ليصل الى ٣٣٨,٢١ دولار للاونصة اقل هامشيا من سعر اقفال يوم السبت الماضي الذي كان ٣٣٨,٥٧ دولار.

وفي سوق الفضة ارتفعت الاسعار قليلا وبلغ سعر الاونصة في لندن ٦,٤١ دولار اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٦,٣٩ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديش	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار [illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مبارك يطالب المصريين بالخارج بضرورة المشاركة في تنمية بلدهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك اعضاء المؤتمر العام الثالث للمصريين في الخارج وناقش معهم بعض القضايا العربية والمصرية، كما استعرض التوصيات التي صدرت عن مؤتمرهم الاخير.

وطالب الرئيس المصري اعضاء المؤتمر بضرورة مشاركة المصريين في الخارج في العمل على تنمية بلدهم، وشرح الرئيس مبارك ملامح السياسة التي تنتهجها مصر على الصعيد العربي والدولي، وكذلك سياسة مصر الداخلية، والخطة الخمسية التي تلتزم بها الحكومة حاليا باعتبارها الوسيلة الوحيدة لمواجهة مشاكل مصر الاقتصادية. واكد الرئيس مبارك ان قرار عدم السماح باقامة بنوك جديدة في مصر يخدم الاقتصاد المصري.

استراليا تفرض عقوبات اقتصادية على جنوب أفريقيا وتطالب بقرار دولي مماثل

جوهانسبرج ـ كانبيرا ـ وكالات الانباء : اعلن وزير خارجية استراليا بيل هايدن ان بلاده قررت اقفال مكتبها التجاري في جوهانسبرج احتجاجا على مواصلة جنوب افريقيا لسياستها العنصرية. وقال المسؤول الاسترالي ان هذا القرار اتخذ بعد اجتماع لمجلس الوزراء ناقش خلاله خطاب الرئيس بيتر بوتا المتشدد الذي القاه يوم الخميس الماضي.

واضاف قائلا ان المكتب التجاري الاسترالي سيقفل في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لكن المعاملات التجارية العادية مع جنوب افريقيا ستستمر. وقالت الحكومة الاسترالية ان العلاقات الدبلوماسية مع بريتوريا ستبقى على ما هي وان السفير الاسترالي روبرت برج الذي استدعى الى كانبيرا للتشاور سيعود الى بريتوريا.

وتتضمن الاجراءات التي اتخذتها استراليا ما يلي :

● حظر تصدير النفط والات الكمبيوتر والمعدات الثقيلة او اي سلعة تستعملها قوات الامن في جنوب افريقيا.

● الطلب الى جميع المصارف والمؤسسات المالية الاسترالية وقف القروض المباشرة وغير المباشرة الى المقترضين.

● وقف الاستثمارات الحكومية الاسترالية الجديدة في جنوب افريقيا.

● وقف استيراد البضائع والاسلحة والذخائر والسيارات العسكرية من جنوب افريقيا.

وقال هايدن في بيانه : «ان استراليا وادراكا منها عدم فعالية العقوبات من جانب واحد ستعمل داخل الامم المتحدة لفرض عقوبات اقتصادية دولية ملزمة ضد جنوب افريقيا».

واضاف «ان الوزراء في الحكومة الاسترالية اعربوا عن خيبة املهم العميقة لخطاب بوتا السلبي».

وكان حجم التبادل التجاري بين الدولتين خلال السنة المالية التي انتهت في ٣٠ يوليو (تموز) قد بلغ ٢٤٠ مليون دولار امريكي.

وقال هايدن ان الرئيس بوتا ضيع فرصة لخلق جو من شأنه المساعدة على الحد من العنف في جنوب افريقيا.

فشل حال الطوارىء

وفي جوهانسبرج اعترف راديو جنوب افريقيا بان حالة الطوارىء التي فرضت قبل شهر فشلت في الحد من اعمال الشغب التي راح ضحيتها اكثر من ٦٢٠ شخصا على مدى ١٩ شهرا.

وقال الراديو ان العنف لم يقل بدرجة ملحوظة وان الحماية المكفولة للناس قانونا مازالت غير كافية بسبب استمرار السلوك الخارج على القانون دون عقاب.

هذا ورفض قس الكنيسة الانكليكية ديزموند توتو الانضمام الى وفد ديني للاجتماع الى رئيس جنوب افريقيا العنصرية بيتر بوتا.

وقال القس توتو الحاصل على جائزة نوبل للسلام «انني لا اريد الانضمام الى الوفد لانني ارى ان الاجتماع لن يكون مثمرا».

وقام وفد مكون من تسعة قساوسة برئاسة رئيس كنيسة كيب تاون القس فليب رسل بالاجتماع الى بوتا في بريتوريا لمناقشة الوسائل التي من شأنها وقف اعمال العنف التي تشهدها المناطق السوداء في جنوب افريقيا.

وقال ناطق باسم القساوسة انهم بحثوا مع بوتا قانون الطوارىء المفروض على المناطق السوداء الذي تم بمقتضاه اعتقال حوالي ٢٠٠٠ من الافارقة السود وقتل اعداد كبيرة منهم.

ورفض بوتا في وقت سابق من الشهر الماضي الاجتماع مع القس توتو وقال ان من امكان القس الانضمام الى وفد الكنائس.

واتهم توتو في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية سي.بي.اس بوتا بأنه غير مهتم باجراء مفاوضات مع الافارقة السود وكل ما يريده قهر السود بالقوة العسكرية المسلحة.

وقال انه مستعد لان يجتمع مع بوتا على اساس من المساواة كما يتحدث الجنوب افريقي الى الجنوب افريقي وكالاب الى الاب لكنه لن يندد بالاعمال التي يقوم بها السود.

وفي باريس دعا الرئيس السنغالي عبده ديوف في حديث صحفي جميع دول العالم الى فرض عزلة دولية كاملة على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

ماكفرلين ينفي وجود خطة امريكية للاطاحة بنظام ماناجوا

سانتا بربرا ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب : نفى روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي بشدة ما جاء في تقرير رسمي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» بشأن تأييد بعض الوزراء الامريكيين للاطاحة بالنظام اليساري القائم في نيكاراجوا.

ووصف ماكفرلين هذا التقرير بانه «محض هراء» وحمل بشدة على بعض كبار موظفي البيت الابيض «الذين يميلون الى الخطابية وليسوا مؤهلين للخوض في مواضيع تمس الامن القومي».

وقال ماكفرلين انه ليس هناك «سوى شخصين في امكانهما الخوض في شؤون الامن القومي في هذا البيت الابيض هما «الرئيس وانا» موضحا ان ايا منا لم يقل او يلمح بان الحكومة الامريكية ترغب في الاطاحة بحكومة نيكاراجوا».

وكانت «النيويورك تايمز» قد نسبت الى مستشار الرئيس قوله ان الولايات المتحدة «لا تعتزم مطلقا الاطاحة بنظام السنديين الذي يسانده الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه».

وفي مقابل ذلك جاء في تقرير «النيويورك تايمز» ان بعض كبار الموظفين الامريكيين ذكروا ان الولايات المتحدة وبلدان امريكا الوسطى المجاورة لن تعرف للهدوء طعما طالما بقي السنديينيون في الحكم في نيكاراجوا.

ويرى هؤلاء الموظفون الذين لم تذكر الصحيفة الامريكية اسماءهم ان المعونة التي تقدمها الولايات المتحدة لرجال حرب العصابات المناوئين لنظام السنديين تعد وسيلة للتخلص من الشيوعية في نيكاراجوا وعاملا يضمن امكان احلال نظام ديمقراطي بديل للنظام اليساري القائم في ماناجوا.

وذكر موظف امريكي على مستوى عال يعمل بالتنسيق مع رجال حرب العصابات المناهضين لنظام السنديينيين ان «الهدف النهائي للسياسة الامريكية ازاء نيكاراجوا يمكن في ضمان عودة الديمقراطية الى هذا البلد».

وبالرغم من ان الرئيس رونالد ريجان لم يوجه قط نداء صريحا بالاطاحة بنظام السنديين الا انه سبق وان صرح بأن هدفه هو اقصاء «التشكيل الحالي» الحاكم في هذا البلد وانه يرغب في آخر المطاف ان «يعترف السنديينيون بالهزيمة».

رجال الاطفاء يبحثون في مياه نهر افيسو في ايطاليا عن جثث ضحايا الانهيار الارضي الذي حدث في منطقة كفاليس والذي ذهب ضحيته ٢٦٨ شخصا.

اوغندا: اكتشاف مقابر جماعية في داخلها الاف الجماجم

كمبالا ـ ا.ف.ب : ذكرت صحيفة «مونيتر» انه تم العثور على عدد ضخم من الجماجم والهياكل البشرية لضحايا افترض سقوطهم اثناء مذابح ارتكبها النظام الاوغندي السابق خلال الاسبوع الماضي في مقاطعة لويرو شمالي كمبالا.

وذكر صحفي يعمل بهذه الصحيفة وتوجه الى المنطقة نقلا عن قائد المجموعة الرئيسية لرجال حرب العصابات التي كثفت عملياتها في السنوات القليلة الماضية ضد الرئيس السابق ميلتون اوبوتي ان اكثر من عشرين الف جمجمة لمدنيين قتلتهم قوات امن النظام السابق موجودة بهذه المنطقة من اوغندا.

وقد احصى الصحفي بنفسه ٢١٥٠ جمجمة من بينها اكثر من الف في مزرعة مهجورة. وروى الصحفي «اننا بدأنا في تجميع كل مائة جمجمة معا «وجمعنا اكثر من عشرة اكوام ثم عدلنا عن ذلك». واضاف «لم نجمع الجماجم الا في منطقة واحدة من المزرعة ولكن هناك الكثير حولها».

وقد قام الصحفي بجولته في منطقة لويرو وهو في حراسة خمسة عشر رجلا قدمهم القائد المحلي سليم صالح من جيش المقاومة الوطنية الذي يتزعمه يويري موسفيني.

وناضلت هذه الحركة لاكثر من اربع سنوات ضد نظام اوبوتي وكانت المجموعة الرئيسية لرجال حرب العصابات التي لم تبرم اتفاقات مع القادة الجدد الذين تولوا السلطة في ٢٧ يوليو (تموز) الماضي والذين انشأوا مجلسا عسكريا وحكومة مؤقتة.

واذاع راديو اوغندا بالفعل امس نبأ ابرام اتفاق مع جبهة الانقاذ الوطني الاوغندية وهي آخر مجموعات المعارضة المسلحة الاقل اهمية التي كان لايزال يتعين التفاوض معها بشأن اتفاق لوقف اطلاق النار.

وقد وافقت جبهة الانقاذ الوطني الاوغندية الممثلة بنائب رئيسها القومندان اونزي على القاء السلاح وطالبت باعادة الاوغنديين اللاجئين الى الخارج الى الوطن. وكانت هذه المجموعة وقادتها الرئيسيون من الضباط السابقين في عهد الدكتاتور عيدي امين تقوم بعمليات في اقليم النيل الغربي بشمال غربي اوغندا الواقع بالقرب من زائير والسودان.

وكان الجنرال تيتو اوكيللو رئيس الدولة الجديد قد توجه من ناحية اخرى الى تنزانيا الاسبوع الماضي مع يويري موسفيني ولكن اللقاء لم يتم.

هذا ووصل رئيس الدولة والمجلس العسكري الحاكم في اوغندا امس الى مطار نيروبي حيث استقبله نائب الرئيس الكيني مواي كيباكي وعدد من اعضاء الحكومة الكينية.

واكدت مصادر ديبلوماسية اوغندية في نيروبي لوكالة فرانس بريس نبأ وصول الرئيس الاوغندي المفاجىء الى كينيا. الا ان هذه المصادر لم تقدم ايضاحات بشأن برنامج الرئيس الاوغندي اوكيللو او مدة اقامته.

وتعد هذه اول زيارة يقوم بها لكينيا الجنرال اوكيللو الذي تولى مقاليد الحكم بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام الرئيس السابق ميلتون اوبوتي يوم ٢٧ يوليو (تموز) الماضي.

نيوزيلندا تقرر التصدي للتجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادىء

ولينجتون ـ ا.ف.ب: وجه دافيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا انتقادات ضمنية امس لتعليمات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بشأن حظر دخول المياه الاقليمية الفرنسية حول جزر موروروا وفانجاتوفا جنوبي المحيط الهادي.

وذكر لانج خلال مؤتمر صحفي ان هذه التعليمات «تشير الى ان فرنسا ستواصل تجاربها في المنطقة وتعني ان السلطات الفرنسية ستوقف بالقوة اذا لزم الامر السفن التي تدخل هذه المنطقة». ومما يذكر ان ولينجتون تعارض بشدة استمرار التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي.

وذكر رئيس الوزراء ان الامر الذي اصدره الرئيس ميتران مرتبط بابحار اول سفينة من اسطول منظمة جرينبيس لحماية البيئة من اوكلاند الى المنطقة التي من المقرر ان تجري بها التجارب النووية الفرنسية.

واضاف لانج ان نيوزيلندا تعتبر اي تورط لفرنسا في الاعتداء ضد السفينة رينبو التابعة لمنظمة جرينبيس والتي غرقت في ١٠ يوليو (تموز) الماضي في ميناء اوكلاند بمثابة «انتهاك خطير لمبادىء القانون الدولي».

واشار لانج الى ان نيوزيلندا تنظر «بعين الجدية» لما نشرته الصحف الفرنسية حول احتمال تورط اجهزة المخابرات الفرنسية في مثل هذا الاعتداء وتدرس حاليا مواد القانون الدولي التي يمكن الاستعانة بها للتصدي لهذه الحالة.

واشار لانج الى امكان طلب تعويضات من فرنسا باسم نيوزيلندا وجرينبيس اذا تأكد ان عملاء لحكومة ما انتهكوا سيادة الدولة.

وقال انه ينتظر صدور تقرير برنار تريكو المكلف من قبل الرئيس ميتران بالتحقيق في حادث الاعتداء ومعرفة رد فعل الحكومة الفرنسية ازاء هذا التقرير قبل ان يدلي بمزيد من التعليقات.

واكدت منظمة جرينبيس من جانبها ان تعليمات الرئيس ميتران لم تؤثر على افراد اطقم اسطولها الصغير وان حملتها ضد التجارب النووية الفرنسية في جنوبي المحيط الهادي كما هي ولم تتغير.

مانيلا تتهم واشنطن بخرق معاهدة الدفاع

مانيلا ـ ا.ف.ب: اتهم باسيفيكو كاسترو وزير خارجية الفلبين بالنيابة الولايات المتحدة بانتهاك المعاهدة الامريكية الفلبينية للدفاع الموقعة في العام ١٩٥١ بعد اللقاء الاخير في واشنطن بين اثنين من المسؤولين الانفصاليين المسلمين الفلبينيين وممثلي الحكومة الامريكية.

واضاف كاسترو ان سفارة الولايات المتحدة في مانيلا كانت قد رفضت الادلاء باي تعليق بشأن اللقاء الذي تم بين ديملس بونداتو وماكابنتو عباس مسؤولي جبهة مورو للتحرر الوطني مع ممثلي وزارة الخارجية الامريكية والبنتاجون والبيت الابيض في الشهر الحالي في واشنطن.

واوضح الوزير ان هذا اللقاء يدعو الى الدهشة وهو غير ودي ويمثل انتهاكا للمعاهدة الموقعة في العام ١٩٥١ بين البلدين المتحالفين منذ امد طويل.

ومما يذكر ان الزعيمين المسلمين ينتميان الى جناح من جبهة مورو للتحرر الوطني يطالب بانشاء دولة اسلامية مستقلة في جنوبي الفلبين.

رئيس لاوس يزور موسكو

موسكو ـ كونا: اعلن هنا رسميا ان الرئيس اللاوسي كسيون فومفيهان سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في نهاية الشهر الحالي.

وذكرت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة رسمية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

ولم تذكر الصحيفة اي معلومات اخرى.

مقتل ٣٠٠ صيني في مشاجرة

بكين ـ ا.ف.ب : ذكرت صحيفة «بيجينج وانباو» ان حوالي ٣٠٠ شخص لقوا مصرعهم في حادث على عبارة في نهر سونجهوا بالقرب من مدينة هاربين.

واوضحت الصحيفة ان مشاجرة نشبت على ظهر السفينة التي كانت تحمل حمولة فوق طاقتها مما ادى الى غرقها. وقد نجا من الغرق عدد قليل فقط من الركاب.

كولومبيا: اعتقال ٦ الاف شخص بتهمة الاتجار بالمخدرات

بوجوتا ـ ا.ف.ب: ذكر تقرير نشرته وزارة الدفاع الكولومبية ان القوات المسلحة الكولومبية اعتقلت في الفترة من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ و١٥ يونيو (حزيران) الماضي ٥٦٢٢ شخصا على صلة بتجارة المخدرات وصادرت كميات من الاسلحة والسيارات والزوارق والطائرات.

وطبقا للتقرير فان الجيش الكولومبي اعتقل خلال الـ ١٨ شهرا المشار اليها ٥٦٢٢ شخصا وصادر ١٥٧٦ قطعة سلاح و٥٨٢ سيارة و٧٥ طائرة و٣٤ زورقا وكذلك ٢٣٢٦ كيلوجراما من الكوكايين و٤٢٥٩٥ كيلوجراما من الكوكايين.

كارمل: اقمنا حاجزا لمنع تسلل المجاهدين الافغان!

اسلام اباد ـ ر: قال الرئيس الافغاني بابراك كارمل ان بلاده تقيم «حاجزا منيعا» على امتداد الحدود مع باكستان وايران.

ولم يذكر الرئيس الافغاني تفاصيل الحاجز في كلمة اذاعها راديو كابول الرسمي امس، ولكنه بدا انه يشير الى خطط لوقف تسلسل المجاهدين الذين يقاتلون حكومته المدعومة من السوفيات.

وقال ان «كل اسرة تعرف انه يجب الفصل بينها وبين جار شرير بحائط قوي. اننا نقيم حاجزا منيعا كهذا على امتداد حدودنا مع باكستان وايران».

واتهم كارمل مرة اخرى باكستان وايران والصين والولايات المتحدة بالعمل ضد ثورة عام ١٩٧٨ في افغانستان.

وقال الراديو الذي تلتقط اذاعته في اسلام اباد ايضا ان الحكومة الافغانية تلقت رسائل من القيادة السوفياتية تؤكد مواصلة التأييد لها في مقاومة «التدخل المستمر من قبل الرجعيين والامبرياليين».

وقد ارسلت موسكو قواتها الى افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ ولها الان حوالي ١١٥,٠٠٠ رجل هناك لمساعدة الرئيس كارمل في قتال المجاهدين المسلمين.

واشاد الرئيس الافغاني بعلاقات الصداقة بين كابول وموسكو وقال ان معاونة الاتحاد السوفياتي لنا في مواجهة ما اسماه الحرب غير المعلنة على افغانستان ضمان لاستقلال كابول.

ومن المقرر ان يستأنف وزيرا خارجية افغانستان وباكستان محادثات غير مباشرة تشرف عليها الامم المتحدة في جنيف يوم ٢٧ اغسطس (اب) تهدف الى سحب القوات السوفياتية من افغانستان.

وكانت هذه المحادثات قد بدأت عام ١٩٨٢ وتشمل ايضا عودة حوالي ٤,٥ مليون لاجىء افغاني في باكستان وايران الى بلادهم وضمانات دولية بعدم التدخل في افغانستان.

ولا تشترك ايران في هذه المحادثات لان المجاهدين الافغان غير ممثلين فيها.

مؤتمر حول نزع السلاح بدأ اعماله في جامعة هارفارد

واشنطن ـ كونا: يتصدر جدول اعمال مؤتمر حول نزع السلاح بدأ امس في جامعة هارفارد ويستمر اسبوعا استراتيجيات ترويج حملة لوقف سباق التسلح وتجنب حرب نووية بين القوتين العظميين. وجهت الدعوة للمشاركة في النقاش لسبعين ضيفا ليتحدثوا امام المؤتمر ومن بينهم زعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون ودانييل ايلسبيرغ المعروف بنشاطاته الداعية الى نزع السلاح.

ويرعى المؤتمر معهد الامة في نيويورك ومعهد الدراسات السياسية في واشنطن اللذان سيأتيان معا بدارسين وكتاب وسياسيين وفعاليات السلام لوضع اهداف الحركة على المدى الطويل.

ويقول زعماء حركة نزع السلاح انه من المرجح للرؤية الجديدة الان ان الاتجاه نحو تجميد ثنائي للاسلحة النووية يبدو متعثرا بعد اعادة انتخاب الرئيس ريجان.

وتناضل بعض المنظمات من اجل ان تجتمع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للتفاوض من اجل حظر شامل على كل الاسلحة النووية بينهما والبعض الاخر يحاول تحقيق تجميد ثنائي يكون اكثر قبولا لدى السياسيين والعامة.

بينما يعكف الاخرون ان يفهم العامة خطة ريجان الدفاعية ضد الصواريخ المهاجمة والذين يرون فيها اضافة اخرى محفوفة بالمخاطر لانتاج الاسلحة المدمرة.

وتخطط الجماعات الناهضة للتسليح من اجل الحصول على دعم العامة لافكارهم لتأسيس مكتب للعلاقات العامة في واشنطن للمحافظة على ان تكون افكارهم امام العامة.

اليابان تطلق آخر مختبراتها الفضائية

يوشينورا ـ اليابان ـ ا.ف.ب: اطلقت اليابان امس بنجاح مختبرها الفضائي الثاني «بلانيت ـأ» المخصص لرصد المذنب هالي وقد اطلقت اليابان هذا المختبر من مركز اوشينورا الفضائي في جزيرة كيوشو جنوبي اليابان عن طريق المعهد الياباني للفضاء وعلم الملاحة الفضائية.

وتجدر الاشارة الى ان بلانيت الذي اطلق في الساعة ٨,٢٣ بالتوقيت المحلي ـ الاحد ٢٣,٣٣ جمت ـ يماثل المختبر الياباني ساكيجاكي الذي اطلق يوم ٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقد ذكر المسؤولون في معهد الفضاء الياباني ان «بلانيت ـأ» الذي يبلغ قطره ١,٤ متر وطوله ٧٠ سنتيمترا ويزن ١٤٠ كيلوجراما سيقترب حتى يصل الى مسافة مليون كيلومتر من نواة المذنب هالي بحيث يتسنى له ارسال المعطيات العديدة الى الارض.

وقد كان من المقرر اطلاق بلانيت صباح يوم السبت الماضي ثم ارجىء اطلاقه الى صباح امس نتيجة لمشاكل فنية ونتيجة لسوء الاحوال الجوية.

وتجدر الاشارة الى ان «بلانيت ـأ» هو سادس وآخر مختبر فضائي يتم اطلاقه من اجل رصد المذنب هالي وذلك في اطار برنامج عالمي يضم فضلا عن اليابان كلا من الولايات المتحدة ووكالة الفضاء الاوروبية والاتحاد السوفياتي.

اطلاق قمر صناعي سوفياتي جديد

موسكو ـ كونا: ذكرت وكالة تاس الرسمية اليوم ان الاتحاد السوفياتي اطلق يوم الجمعة الماضي قمرا صناعيا جديدا في سلسلة كوسموس لمتابعة استكشاف الفضاء الكوني.

واشارت الوكالة الى ان جميع الاجهزة والمعدات العلمية على متن القمر تعمل بصورة طبيعية.

باكستان لا تتوقع تسوية سلمية للمشكلة الافغانية

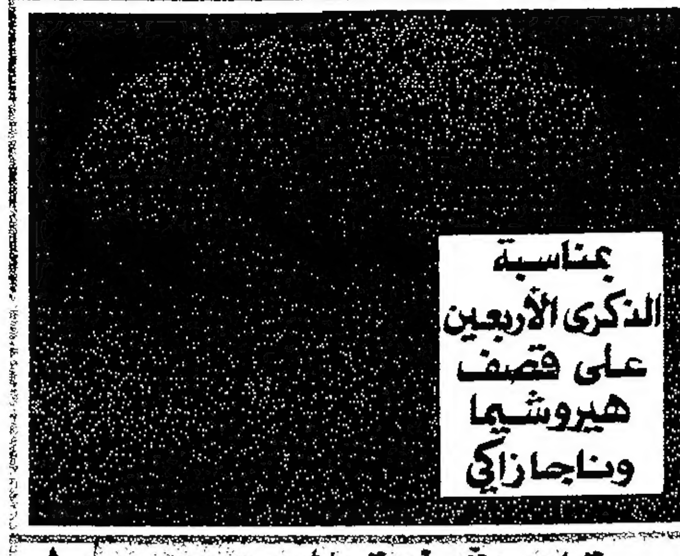
اسلام اباد ـ ر : قالت باكستان انها تتوقع احراز بعض التقدم ولكن ليس التوصل الى حل خلال الجولة المقبلة من محادثات سلام تشرف عليها الامم المتحدة في شأن افغانستان.

وقال نائب وزير الخارجية زين نوراني للجمعية الوطنية ان اسلام اباد تأمل بالمحافظ على قوة الدفع التي تحققت في الجولة الاخيرة من المحادثات التي اجريت في جنيف في يونيو (حزيران) ولكنه اضاف قوله «لسنا على وشك تحقيق تقدم رئيسي».

وكان وزيرا خارجيتي باكستان وافغانستان قد اجريا اربع جولات من محادثات غير مباشرة في جنيف تهدف الى ضمان انسحاب ما يقدر بحوالي ١١٥,٠٠٠ عسكري سوفياتي في افغانستان الان. ومن المقرر بدء الجولة الخامسة يوم ٢٧ اغسطس (اب).

اليابان و .. «اليابانيزم»

• لغزها في موقعها على الحافة بين الشرق والغرب
• قوتها في انسانها وعزلتها وافتقارها لكل شيء



بقلم : شفيق الحوت ١

منذ اربعين سنة، وفي لحظة فريدة من نوعها عبر التاريخ كله، انفقد فيها كل ما توارثه الانسان مما يسمى الضمير الانساني، انقضت قاذفة قنابل امريكية، بأمر مباشر من الرئيس الأمريكي هاري ترومان، على مدينة هيروشيما وألقت عليها أول قنبلة ذرية عرفتها ترسانة السلاح النووي الرهيب.

حدث ذلك في مثل هذه الأيام من شهر آب «أغسطس» عام ١٩٤٥، ومن أجل ذلك نشهد في هذه الاسابيع من كل عام هذه التظاهرات والندوات التي تعم الكرة الأرضية بأسرها، أجلالا لضحايا القنبلة المجرمة، واصراراً على المطالبة بأن لا يكون هناك هيروشيما أخرى.

والحديث عن مأساة هيروشيما، ومن بعدها ناغازاكي، ليس كرؤيتها، ومشاهدة ضحاياها وسماع اصوات استغاثاتهم.

وهذا ما تيسر لي، بعد ثلاثين سنة، عندما تلقيت دعوة من منظمة يابانية تعرف باسم «جينسيكيو»، اي «المجلس الياباني ضد القنبلة الذرية والهيدروجينية». كانت الدعوة موجهة الى منظمة التحرير الفلسطينية، وانتدبتني القيادة لتمثلها والمشاركة في ذلك المهرجان العالمي المقام بمناسبة الذكرى الثلاثين للمأساة المروعة.

وكنت شديد الحماسة للقيام بتلك المهمة لاكثر من سبب غير ولعي بالسفر. منها أن اليابان، حتى تلك السنة (١٩٧٥) لم تكن قد اعترفت بعد بمنظمة التحرير الفلسطينية وترفض السماح بفتح اي مكتب سياسي او اعلامي لها. ومنها، اني رغم حبي للسلام، ومشاركاتي العديدة في معظم النشاطات التي تدعو اليه وتناضل من أجل ترسيخه، كنت اشعر بفارق عاطفي بيني وبين ذلك النفر من أنصار السلام الذين عاشوا تجربة الحرب الكونية واهوالها وبخاصة اليابانيين منهم. وكانت الزيارة مناسبة لدعم الموقف النابع عن قناعة عقلية بشحنة عاطفية ستفرضها التجربة المتاحة لرؤية وسماع ما حدث للمدينة المغتالة في لحظة انفقاد الضمير. وآخر هذه الاسباب اني كنت دائما ارى في اليابان : دولة ومجتمعا وشعبا، ظاهرة تلفت الأنظار وتستحق العناية والدرس. وكان سفير الهند في بيروت السيد «دار» زوج كريمة شقيقة نهرو، اول من لفتني الى هذه الظاهرة ذات يوم حينما قال :

ـ لا يكفي أن تكون على دراية وعلم بـ «الكابيتاليزم» و «الكوميونيزم» و.. و... حتى تفهم ما يدور في عالم اليوم وعالم الغد. انك لن تستكمل الصورة ان لم تفهم كذلك «اليابانيزم». انها ظاهرة متكاملة وفريدة وان كان يصعب فهمها فإنه يستحيل تطبيقها لأن ذلك يتطلب عنصراً لا يمكن توفيره لغير الياباني، وهو ان تكون يابانيا !

درس في الجغرافيا

ما اكثر ما يعرفه الانسان أو يظن أنه يعرفه، الى ان يكتشف ان جهله اكبر ! ولقد انتابني هذا الاحساس بالجهل وأنا معلق في السماء على متن طائرة «الجامبو جت» متوجها الى اليابان.

كانت الرحلة طويلة رغم المحطات الثلاث التي توقفنا فيها، لنودع رفاق سفر ونستقبل غيرهم في نيودلهي ثم في بانكوك، وأخيراً مانيلا. ومهما تسامرت وقرأت وأكلت، يبقى في مثل هذه الرحلات المتسع من الوقت للتأمل والتساؤل، وبالتالي لاكتشاف مدى ما تجهله ولا تعرفه.

فمثلا، كنت اعرف أن الارض كروية الشكل، وانني اذا واصلت السفر من حولها فلا بد أن أعود الى النقطة التي انطلقت منها. ولكن ما كان يحيرني ويشغل ذهني، وأنا أطير شرقاً، هو اين ينتهي هذا الشرق وأين يبدأ الغرب ؟ وكنت أعرف ان اليابان هي آخر الشرق، ومن بعدها يستمر هذا المحيط المسمى بـ «الهادىء» حتى تصل الى كندا والولايات المتحدة، وهما بلدان غربيان، بل هما آخر هذا الغرب الذي نعرفه.

والح السؤال على ذهني فاستعنت بالمضيفة الهولندية الوسيمة التي ذكرتني، لامتلاء جسمها وتورد وجنتيها بالبقر والحليب الهولندي. وفرشت أمامي الخريطة التي زودتني بها ورحت ابحث عن جواب لسؤالي... وعثرت على الجواب.

فأنت وأنا تعلمنا في المدرسة ان علماء الجغرافيا قد قسموا الكرة الأرضية بخطوط افقية وعامودية وهمية. وكما أن «خط الاستواء» هو اشهر الخطوط الأفقية، فإن أشهر الخطوط العامودية هو الخط المعروف بـ «الخط الدولي للتوقيت» أي خط «الساعة صفر». ماذا يعني هذا الكلام ؟

انه يعني ان سكان البلاد التي يمر فوقها هذا الخط الوهمي، هم اول البشر الذين يستقبلون شمس «الغد» بينما يكون باقي البشر يعيشون يوم «حاضرهم». ولعل هذا هو السبب في تسمية اليابان «بلاد الشمس المشرقة» باعتبارها اهم واشهر بلد بين البلدان القريبة الى هذا الخط. وعندما تدب الحياة والحركة في اليابان، نكون نحن في هذا الجزء من العالم (الشرق الاوسط واوروبا) لانزال في ظلمة تلك الليلة التي مزقت شمس اليابان حلكتها وانتزعتها من رزنامة حاضرها وصنفتها في عالم الأمس.

ولعل ذلك هو السبب ايضا في اعتزاز اليابانيين حول موقع بلادهم المميز بين الشرق والغرب. فهم، جغرافيا يحيون على الحافة الفاصلة بين العالمين، مما جعل لهم تاريخا مميزاً كذلك، ساهم في غموضه كون اليابان جزيرة منعزلة، بكثافة سكانية هائلة ذات تطلعات خاصة لكل ما من حولها. وليس فيما اوردت مدحاً او ذما بالضرورة، وانما هو اقرار بالظاهرة اليابانية كحقيقة مادية.

عزلة تاريخية

قبل ان تهبط بنا الطائرة العملاقة في مطار «هانيدا» في طوكيو، كنت اطوي آخر صفحات الكتاب الذي كنت قد اشتريته من مطار بيروت للتعرف على شيء عن هذه البلاد التي اقصد زيارتها. شيء عن مساحتها وتاريخها وطبائع شعبها. ومما علق في ذهني، واكدته فيما بعد تجربتي الشخصية والمعلومات التي استقيتها ممن التقيت بهم في اليابان، لم يكن كافيا لتشكيل صورة كاملة شاملة، ولكنه قد يعطي فكرة محدودة ويسلط بعض الأضواء.

فعندما غضب المحيط «الهادىء» ذات يوم من ايام التاريخ غير المكتوب، وغطى بمياهه تلك اليابسة التي كانت تربط اليابان بالقارة الآسيوية، انعزل اليابانيون عن العالم كله الى ما قبل مئتي سنة تقريباً. عندما سمح امبراطورها ـ ربما جد الامبراطور الحالي ـ لأفراد شعبه بالسفر الى الخارج، ورفع عنهم عقوبة الاعدام التي كانت من نصيب كل من حاول التسلل خارج الجزيرة من قبل. وباستثناء طريق واحدة ربطت بين بعض البحارة اليابانيين والصين، لم يكن من طريق أخرى للاتصال بالعالم. وكذلك فلقد كانت اليابان محرمة على غير اليابانيين. وعبر هذه الطريق دخلت «البوذية» من الصين الى اليابان ومعها بعض التشكيلات اللغوية التي طور فيها اليابانيون وبدلوا حتى أصبحت غريبة كل الغرابة عن الأصل الصيني الذي ارفدها. والحديث عن الحرف واللغة في اليابان والصين يطول ويتشعب ويتعقد حتى نكاد ان لا نفهمه لما بين هاتين اللغتين وغيرهما من لغات العالم من اختلافات جذرية.

واذا كان تاريخ اليابان المكتوب يرتد وراء الى حوالي الالف وخمسمئة سنة، فهذا يعني ان اليابانيين قضوا حوالي الالف ومئتي سنة من تاريخهم هذا في عزلة تامة عن الدنيا، مما أثر بالضرورة على تكوينهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

ويقول اليابانيون انهم رغم عزلتهم الطويلة هذه، فإنهم لم يضيعوا كل هذه القرون في فراغ، وانما كانوا، داخل اطارهم الذاتي يبنون مجتمعهم الخاص، ويتطلعون الى تطوير حياتهم الصعبة فوق الجزيرة البركانية، والمحاصرة بالبحر من كل جانب.

ويضيفون انهم لو لم يتأسسوا على قيم محددة صارمة، لما كان باستطاعتهم، عندما انفتحوا على العالم، واوروبا بشكل خاص، ان يستوعبوا بهذه السرعة كل ما في الغرب من علوم، ولاسيما في مجالي الصناعة والتقنية.

ولم يكن الانفتاح الياباني عشوائيا، وانما كان يتم وفق خطط مدروسة، تحدد للبعثات الطلابية الوافدة على اوروبا، المهام التي من اجلها كانت هذه البعثات. فإلى فرنسا مثلا، كان يذهب الباحثون عن الحضارة والفنون، والى المانيا كان يذهب طلاب الصناعة والعلوم، والى بريطانيا يتوجه المعنيون بشؤون الادارة والتنظيم. ولم يكن للولايات المتحدة اي نصيب من هذه البعثات، لأنها حينئذ، كانت لاتزال في عداد الدول النامية البعيدة عن معالم التقدم بالمقارنة الى اوروبا.

ودخلت اليابان نادي الدول الصناعية من باب التقليد، وعاشت على تصاميم الغير حتى نهاية الحرب الثانية... التي انهت هيروشيما وناغازاكي من الوجود.

أما اليوم فلقد أصبحت اليابان من الدول الرائدة في الابداع والاختراع، وفاقت الكثيرين في العديد من التخصصات المعقدة مثل صناعة الالكترونيات والكومبيوتر وبناء السفن وغير ذلك. واذا قيس التقدم الصناعي لأي دولة، بمقدار ما تستهلكه من طاقة بالنسبة لكل مواطن خلال السنة، فإن اليابان هي الدولة الصناعية الثانية بعد الولايات المتحدة. واذا تذكرنا ان لا طاقة في اليابان ولا حديد، عنصرا الصناعة الاساسيين، يمكننا عندئذ الاقتراب من فهم ما رمينا اليه عندما اشرنا الى «الظاهرة اليابانية او اليابانيزم».

عندما حطت بنا الطائرة في مطار «هانيدا» كان من بين المضيفين اللذين استقبلوني راهب بوذي، حليق الشعر والوجه بما في ذلك الحاجبين. كان يرتدي ثوبا برتقالي اللون.

وكان طبيعيا ان يثير هذا الكاهن الدمث فضولي واعجابي، فكانت لي معه طيلة فترة اقامتي، لقاءات متعددة، تعرفت من خلالها على مفهوم او مفاهيم «الدين» لدى اليابانيين.

كان «ساتو» وهذا هو اسم الراهب، كولونيلا في سلاح الطيران الياباني اثناء الحرب الكونية الثانية. وكغيره من ابناء جيله، كان في تلك الفترة يعبد امبراطوره ودولته، ولا يعرف لنفسه من «دين» آخر ! فالانحدار من عائلة بوذية لا يكفي لأن يعتبر المرء بوذيا. فالبوذية ممارسة، ومن لا يمارسها ليس بوذيا رغم الوراثة.

ويقول «ساتو» الذي اسقطت طائرته مرتين خلال الحرب، فاحترق جسده اكثر من مرة، وفقد بصره لمدة سنتين تقريبا، انه اعتنق البوذية ـ بمعنى الممارسة ـ كرد فعل لويلات الحرب التي شاهدها وساهم بها، وبخاصة بعد قصف هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية.

ساعة هذا الحديث، كنا حول مائدة الطعام في أحد فنادق هيروشيما ننتظر الطعام. فلما وصل، وهممنا بتناوله، وضع «ساتو» كفيه في مواجهة احدهما للآخر، ثم قربهما من وجهه بعد ان أحنى رأسه الى أمام، وبدأ يتمتم كلاما لم أفهمه بالطبع.

لما انتهى من صلاته، استفسرت منه ما قال، فقال :
ـ لقد شكرت في نفسي كل الذين ساهموا في تأمين هذه الوجبة من الطعام.
فقلت مداعبا :
ـ تعني من دفع ثمنها، أم الذي طبخها، أم الذي حملها الينا ؟

فرد عليّ جاداً، دون ان تفارقه البسمة :
ـ ليس هؤلاء فقط، وانما معهم أيضا من حرث الارض ومن زرعها ومن حصد ثمارها... ومن اصطاد السمكة من البحر ومن حفظها و...
وكاد ان يشمل بشكره كل الشعب الياباني، لولا ان دخل على خط الحديث معنا احد كبار الصحفيين اليابانيين الذي قال :

بوذا هذه الايام هو «الين»، ولا اله في اليابان غيره.
ولم يرق هذا التعليق لـ «ساتو»، ولكنه أحنى رأسه احتراما لما سمع. واحناءة الرأس في اليابان لا تعني بالضرورة في الموافقة. انها مجرد اشارة بأن ما قيل قد سمع.


الشعب الياباني خلية نحل لا تهدأ


المرأة اليابانية صورة حديثة مختلفة عن الصورة التقليدية

وتلفت من حولي الى شاب ياباني، هو نجل وزير الصناعة السابق «اسروجي»، ومن خريجي جامعة لندن، وسألته عما عنده حول هذا الموضوع، فقال بعفوية حقيقية :
ـ لا وقت لدي لمثل هذه القضايا. انها لا تعنينا، ولدينا ما يكفينا مما يشغلنا !!
ولما نقلت ما سمعت لسفير الكويت، طلعت الغصين، وكان قد مر على اقامته في طوكيو بضع سنوات، قال لي :
ـ ان كنت تظن انك قد استوعبت قضية الدين من حوارك مع «ساتو» فقط، فأنت واهم. فاليابانيون لايزالون يبحثون عن دين. منهم على الأقل من يفعل ذلك الآن، وقد تجمعوا في حزب يدعى حزب «الدين الجديد». اضف الى هذا ان البوذية مدارس وفرق، ولكل فريق رأيه واجتهاده.
وسألت السفير :
ـ وماذا عن الاديان السماوية ؟ ألم يصل منها شيء الى اليابان ؟
فقال :
ـ قبل اشهر التقيت القاصد الرسولي في احدى حفلات الاستقبال، وسألته عن عدد المسيحيين في اليابان. فاستفسرني القاصد الرسولي وهو يضحك ان كنت اسأله عن عدد المسيحيين المسجلين رسميا لدى الكنيسة أم عن عدد المسيحيين المسيحيين. ولما سألته عن الفريقين قال لي : اما المسجلين فحوالي الثمانمئة ألف، وأما المؤمنين المؤمنين فلا ادري عددهم !
ويضيف السفير الصديق :
ـ عليك ان تدرك ان اليابانيين مشدودون الى تقاليدهم الموروثة اكثر من انشدادهم لأي طارىء وجديد. وتراهم في مناسباتهم التقليدية، كالاحتفال بسنتهم الجديدة مثلا، يذهبون جميعا للاحتفال بهذه المناسبة ويمارسون طقوسها دون اي فرق بين بوذي ومسيحي ومسلم.
ـ وهل هناك من مسلمين في اليابان ؟ سألت، فقال :
ـ هناك مسجد وامام ولكن معظم المسلمين في اليابان من الوافدين اليها من خارجها، من الهند، ماليزيا والفيليبين وغيرها. واضاف :
ـ لا تنسى سنوات الانغلاق على العالم. فلقد كان خوف اليابانيين من التبشير الديني احد أهم الاسباب لذلك الانغلاق ولرفضهم للعالم ان يزورهم.

شعب صغير الحجم

كل شيء صغير في اليابان.
الجزيرة صغيرة، جسوم البشر صغيرة، البيوت صغيرة، وكذلك الشجر والجبل الواد... حتى حب الفستق الياباني أصغر من حب الفستق الذي نعرفه ونضرب به المثل على الصغر.
لماذا ؟ سؤال من كلمة، ولكنه يحتاج الى خبراء بشؤون علوم الأنساب والسلالات والبيئة. ولكن ما يخطر على البال بداهة، انه كان يستحيل على بلد لا تتجاوز مساحته مساحة ولاية كاليفورنيا ويسكنها ما يعادل نصف عدد سكان كل الولايات المتحدة الامريكية.... دون أن ينضغط فيها كل شيء بما في ذلك الانسان.

صحيح ان اليابانيين صغار الحجوم، ولكن عندما ترى انجازاتهم تؤمن انه كان باستطاعة الخالق عز وجل اختصار الكثير من حجومنا وان نبقى على نفس القدرة من العطاء. غير ان اليابانيين ـ على ذمة الآخرين ـ يعانون من نقص بسبب قضية الحجم هذه، قد تكون نفسها حافزهم الأساسي لاحراز التفوق. كما انها قد تكون السبب الرئيسي في عظمة اليابانيين في العمل «كفريق» لا كافراد. وهناك من يقول ان قضية الحجم هذه كانت وراء نشوء وانتشار رياضة «الكاراتيه» و «الجيدو» في اليابان قبل غيرها. والكاراتيه تعني «اليد الفارغة» اي غير المسلحة. والسلاح هنا لا يعني السكين او البندقية، وانما كذلك «العضل المفتول» و «العظم القوي»... ولذلك فلعبة الكاراتيه لا تعتمد على هذه الاسلحة وانما تعتمد الخفة والحركة والضربة في المكان المناسب، خلافا للاوروبي او الامريكي الذي يعتمد على «اللكمة» وقوة القبضة واندفاعة العضل.

وكما اشرنا فصغر الحجم عند اليابانيين، مسؤول عن توجيههم نحو المشاركة الجماعية. يقال ان الفرد الياباني انسان عادي وقد يبدو احيانا أقل من ذلك. ولكن اثنين منهم يشكلان فريقاً ذكيا، واذا أصبحوا ثلاثا يشكلون فريقا متفوقا. تماما على عكسنا ـ نحن العرب ـ فالفرد عندنا قادر على البروز والعطاء اكثر بكثير مما لو عمل ضمن مجموعة سرعان ما تتنافر وتتناقض وتجهض انتاجها.

والياباني مهذب، ولكن من الصعب ان تقرأ من وجهه حقيقة ما يضمر في داخله. الوجه قناع من الشمع الأصفر لا يتحرك ولا يتبدل وفق ما ينقل اليك، أو ما يسمع منك، من حديث.

ومما يضاعف في غموض الياباني، غموض لغته. فاللغة اليابانية مطاطة وتحتمل الكثير من التأويل. ويروى أن الامبراطور الحالي «هيروهيتو» عندما سئل عن رأيه في قضية اعلان الحرب على الولايات المتحدة، رد على السائلين بجواب يمكن تفسيره سلباً وايجاباً على حد سواء.

المراة اليابانية

وهل يستكمل الحديث عن الياباني دون كلمة عن اليابانية ؟
اعترف بأن ما أرويه هنا، هو نقل لما سمعته، وبعض ما شهدت وهو قليل. فالبيت الياباني التقليدي لايزال موصداً في وجه الأجنبي. ولا اظن ان وراء ذلك سببا محددا بالذات، وانما هي طبيعة بيوتهم الصغيرة التي لا تعرف الاثاث مثلما عندنا، مما جعل حياتهم الاجتماعية خارج البيت لا داخله. طبعا، يستثنى من هذا، القلة النادرة ممن اختاروا الطريقة الغربية للحياة، فأوسعوا لها جناحا في منازلهم لاستقبال الضيوف.

البيت الياباني التقليدي، غرفة واسعة مفروشة بالحصير، وفي وسطها مائدة واطئة تشبه ما يعرف عندنا بـ «الطبلة»، ومن حولها وسائد للجلوس. وسط المائدة مثقوب وداخل الثقب فرن صغير له سقف قادر على حمل وعاء نحاسي ومن فخار. غير ذلك وباستثناء المنافع الصحية، لا يوجد في البيت الياباني اي شيء آخر غير صندوقين او ثلاثة لحفظ الملابس وبعض الآنية الضرورية ولاسيما آنية شرب الشاي.

الى ما قبل خمسين سنة او اكثر بقليل، كانت المرأة اليابانية في نظر مجتمعها ليست سوى «فم» بحاجة الى من يطعمه. صحيح انها تعمل في الحقل، ولكنها مهما اعطت تبقى اقل عطاء من الرجل ولذلك فهي عبء. لماذا «الابنة»، طالما ان زوجة الابن يمكنها ان تقوم بخدمة المنزل وهي في العادة اكثر انتاجا تحت الحاح الحماة التي لا ترحم.

لم تكن المرأة في تلك الايام تطمح الى شيء اكثر من الفرار من الريف الى المدينة، بل وكثيراً ما كان يشجعها ذووها للذهاب الى هناك حيث يمكنها ان تجد عملا ما توفر من خلاله طعامها او في نفس الوقت تتحرر من هذا المستقبل التعيس الذي ينتظرها في القرية.

طبعا تغير هذا الواقع كثيراً، وعلى الأقل لم يعد هناك في اليابان من يبيع ابنته او يتبرع بها للخلاص من اطعامها وتربيتها.

ومع نهاية الحرب الثانية والتماس مع الحضارة الغربية، اجتاحت اليابان موجة من التحرر، بازدياد الاقبال على المرأة كيد عاملة في المصانع والمتاجر وبقية مرافق الانتاج. وانطلقت المرأة اليابانية من ثيابها التقليدية وارتدت الملابس الغربية وتفننت في اختيارها حتى اصبحت من المبدعات في تصميمها.

ولكن على الرغم من ذلك، فإن المرأة اليابانية، ولاسيما عندما تتزوج وتنجب، تعود الى طبيعتها الاصلية، حيث الرجل هو السيد المطاع، وحيث صنعتها الوحيدة في ارضائه وتلبية حاجاته وانجاب ذريته. وليست فتاة «الغيشا» كما يشاع عنها خطأ في خارج اليابان ويصورها كبنات الهوى. هي في الحقيقة مضيفة مدربة وتعمل في بيوت للراحة حيث لا شيء سوى الطعام والشراب والموسيقى والرقص.... والصفقات التجارية التي لا تتم سوى هناك.

وقد انتزعت اليابانية حقوقها في المشاركة بالحياة السياسية، واصبح لها من يمثلها في مجلس «الدايت» المكون من مجلسين : للنواب والشيوخ.
هل هي جميلة ؟

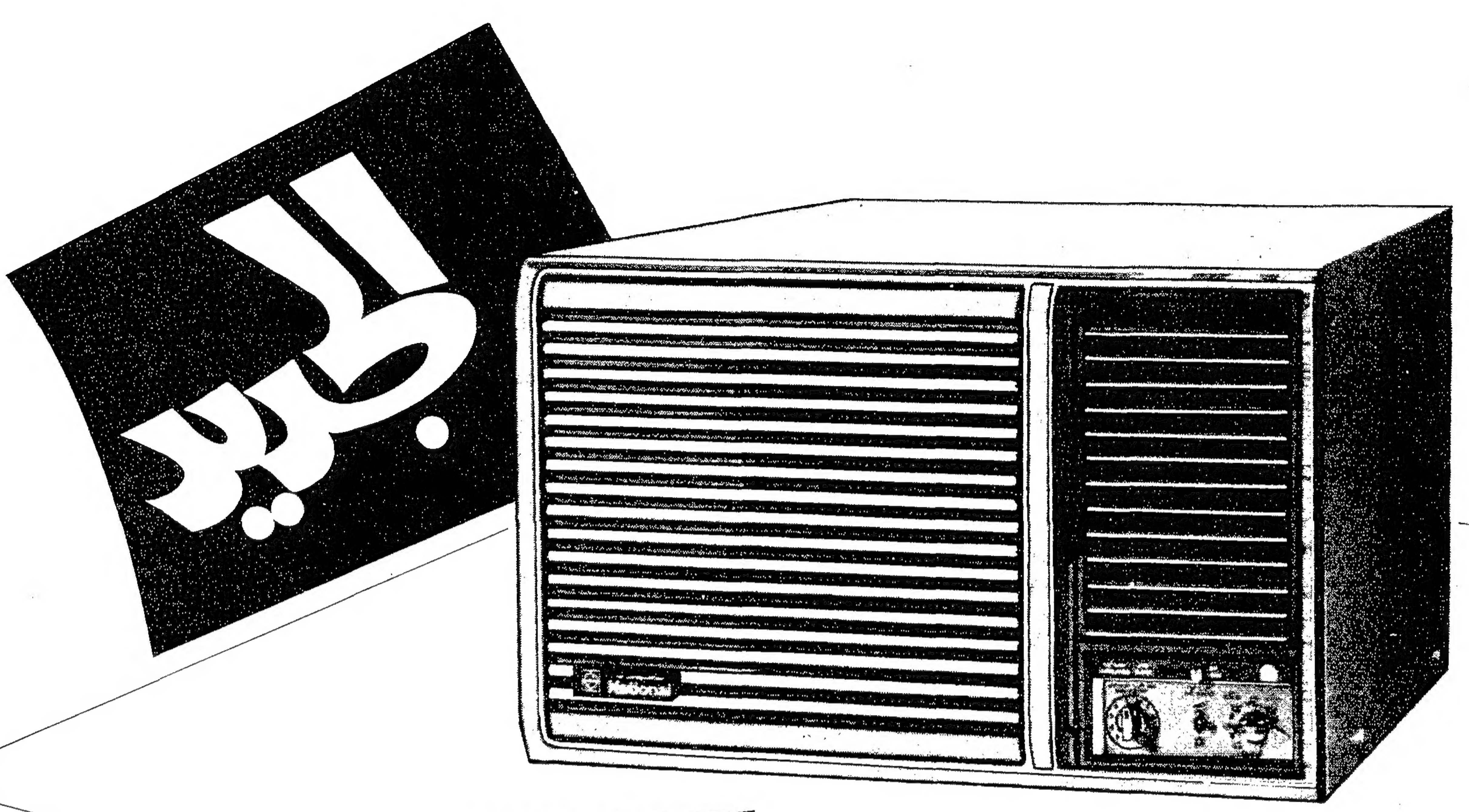
السؤال صعب، ولاسيما اذا اعتمدنا المعايير الغربية للجمال. فهي بالطبع صغيرة الحجم، ولكنها دقيقة التقاسيم، بالغة التهذيب، رقيقة المعاملة. اما العيون، فكما نعرفها : منحرفة الى أعلى الجفنين. ومع اني لم اجد في ذلك ما ينجس اليابانية جمالها، الا ان بعضهن يلجأن الى عمليات تجميل للعينين على الطريقة التي نعرفها، مما جعل من مهنة «التجميل» هذه من اكثر المهن رواجاً.

يبقى بعد هذا، كلمة وهو ان كل شيء في اليابان ياباني اولا. فمهما اختلف اليابانيون فيما بينهم يبقون يابانيين، وهدف الجميع هو اليابان وكيف يمكن دفعها الى الامام... المزيد من الأمام.
و «الأمام» يقاس عندهم بالعقود والاجيال، ليس بالاشهر والسنوات.
ففي هذا العام الذي انقل عنه هذه الذكريات، عام ١٩٧٥، كانت طوكيو تشهد سلسلة مؤتمرات دراسية، ترعاها كبريات الشركات تحت عنوان اليابان سنة ٢٠٠٠ وتحديات القرن الحادي والعشرين.

الحلقة الثانية الخميس



مكيفات ناشيونال



SUPER QUIET

- الأهدأ على الإطلاق
- الأكثر برودة
- الأقل تنقيطاً

لدى عملاء شركة الدهلوي في مدن المملكة

مكة المكرمة

محمد عثمان العمودي	٥٧٤٠١٨٥	ش الغزة
محمد عبدالقادر العيدروس	٥٥٨٠٥٨٩	العزيزية الضفة الغربية
سالم عبيد بالشرف	٥٧٤٢٦٠٨	ش الغزة
عبدالواحد جبريل	٥٣٦٣٣١٢	ش الستين
عبدالجليل كمكي	٥٤٤٧٣٠٦	ش الستين

المدينة المنورة

سالم باريان	٨٣٦٩٢٤٢	باب المجيدي
مؤسسة التميمي لصاحبها محمد غنيان التميمي	٨٢٣٣٤٣٣	ش السيح
سالم بالشرف	٣٢٢٣٠٠٩	ينبع
مؤسسة الجبلاوي	٨٢٣٣٧٧٦	المناخه

جدة

محمد عبده مخلافي	—	حراج المحجر
مؤسسة بن حمود للتجارة	٦٧٢٢١٥١	بني مالك
سعيد أحمد باربود	٦٤٧٤٢٢٦	الهنداوية/ الخراج
مؤسسة يوسف بن جراد	٦٣١٥١٧٣	ك ٢ السوق المركزي
مؤسسة محمد ومسفر الغامدي	٦٣١٤٩١٧	ك ٢ السوق المركزي
مؤسسة غيث التجارية	٦٣١٥٩٨١ـ٦٣١٦٠٧٥	ك ٢ السوق المركزي
مؤسسة عبدالله صالح التجارية	٦٧٢٠٠١٢	بني مالك
مؤسسة زين يوسف سندي	٦٧٢٩٧٤٦ـ٦٧١٢٣٨٤	بني مالك
سعيد سعيد الغامدي	٦٣١٥٢٥٦ـ٦٣١٤٨١٢	ك ٢ السوق المركزي
حسن طر	٦٤٢٣٣٢٨	حراج المحجر
معرض عبير	٦٤٢٣٦١٩	باب مكة
شركة اخوان	٦٨٢١٠٢٧ـ٦٨٢١٢٦٤	طريق المدينة حي البوادي
معرض أنوار السعادة	٦٤٣٥٥٧٤	شارع العلوي
مؤسسة ناصر بن معروف	٦٨٨٣٣٥٢	ك ٧ طريق مكة
مؤسسة الوطنية	—	ك ٢ طريق مكة
المؤسسة السعودية للأدوات الكهربائية	٦٤٧٠١٩٠ـ٦٤٧٢٧٦٩	ش الميناء

الرياض

مؤسسة المحيمد	—	القصيم/ بريدة
مؤسسة صالح المعاري	٤٠٢٦٨٦٦ـ٤٠٣٩٢٦١	الرياض/ الديرة
مؤسسة علي سعيد باخشوين	٤٠٢٤٩١٧	الرياض/ الديرة
مؤسسة باعطية	٤٠٢٠٤٦٣ـ٤٠٢٥٦٥٢	الرياض/ البطحاء
مؤسسة الدويس	٤٥٩٢٢٤٥	الرياض/ طريق الحجاز
مؤسسة بن دبيس	٥٤٤٨٥٣٨	الرياض/ الخرج
مؤسسة الجرير	٣٣٣٤٢٩٢	القصيم/ الرس
مؤسسة عبدالمجيد العساكر	٤٥٩٤٤٥٠	الرياض/ طريق الحجاز
سعيد باعطية	٤٠٢٥٦٥٢	الرياض/ البطحاء
معرض الفهد	٣٦٤٠٧٧٣ـ٣٦٤٥١٥٨	القصيم/ عنيزة
مؤسسة الربيش	٥٤٤٣٦٩٢	الرياض/ الخرج
مؤسسة البرج	٤٠٣٤٨٣٢	الرياض/ البطحاء
مؤسسة البكيري	٤٤٤٨٧٤٨	الرياض/ الخرج
مؤسسة أبوعصام	—	الرياض/ طريق الحجاز
مؤسسة الغامدي	٢٨٧٤٨	الرياض/ النسيم
مؤسسة الصاف	٤٧٨٢٦٠٩	الرياض/ شارع جرير
عبدالله المقبل	٣٢٣١٧٢١	القصيم/ بريدة
مؤسسة سعيد للتجهيزات الحديثة	٤٠٢٧٨٤٠	الرياض/ الديرة
مبارك بن زيد	—	الرياض/ طريق الحجاز
مؤسسة المهيني التجارية	٤٦٣٠٥٨٢	الرياض/ طريق التخصصي
مؤسسة باشجيره	٤٠٢٦١٠٢	الرياض/ البطحاء
عمر بن اسحق	٥٤٤٧٠٥٨ـ٥٤٤٨٠٧٧	الرياض/ الخرج
محلات باموسى	٤٠٢٥٢١٨	الرياض/ بريدة

الطائف

مؤسسة مسعود سعد القليبي	٧٣٣٠٣٦١	ش البريد
مؤسسة عبدالرحمن بن ظفران	٧٣٨٠٤٥٧	ش أبوبكر الصديق
مؤسسة محمد عمر بقيل	٧٣٢٢٢١٧	ش البريد
مؤسسة محمد عبدالله السفياني	٧٣٨٤٣٠٤	ش أبوبكر الصديق

المنطقة الشرقية

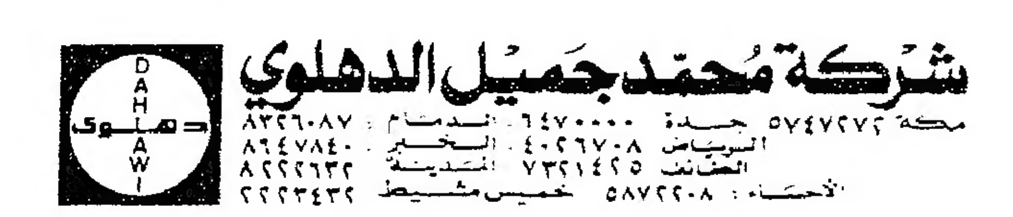
محسن العبدالكريم	٠٣٧٢٢٠٣٥٣	حفر الباطن
محسن المطوع	٠٣٥٨٢٤٧٨٧	الاحساء
محمد جواد ابوحسين	٠٣٥٨٦٨٨٧٧	الاحساء
عباس المطوع	٠٣٥٨٦٨٤٨٠	الاحساء
سليمان السويلم	٠٣٥٨٢٩٠٥٥	الاحساء
محلات العمودي	٠٣٨٣٢١٧٧٦	الدمام
محمد أحمد المطوع	٠٣٥٨٢٦٣٨٥	الاحساء
ناصر سليمان بوموزه	٠٣٥٨٧٢١٠٥	الاحساء
عبدالهادي الميموني	٠٣٧٢٢٠٠٤٢	حفر الباطن
شركة الريف للتنمية	٠٣٥٨٢٣٧٠٨	الاحساء
مبارك القحطاني	٠٣٧٢٢٥٠١٤	حفر الباطن
اليامي والقحطاني	٠٣٨٩٥٤٢٤٤	[illegible]
عبدالوهاب المطوع	٠٣٥٨٦٣١٦٠	الاحساء

المنطقة الجنوبية

المؤسسة الجنوبية	٢٢٣٧٢٨٣	خميس مشيط
محمد علي رجب	٥٤٢٠٤٢٠	نجران
معرض بن شبيهون	٣١٧٠١٨٠	جيزان

شمال المملكة

خالد مناور	—	القريات
علوان عبدالله اليوسف	٦٤٢٣٣٢٨	القريات
مؤسسة محمد طاهر		
يوسف عسيري	٤٢٣١٤٠٠	تبوك
محلات الربيعان	٤٢٢١٣٥٥	تبوك ـ الشارع العام
مهدي ناصر مسفر	٤٢٢٢٨٢٨	تبوك ـ شارع المطار
شركة تومة التجارية	٤٢٢٠٩٦٦	تبوك ـ الشارع العام





دافار

حتى الحجارة.. يريد الإسرائيليون مصادرتها!

خصصت صحيفة «دافار» العمالية الاسرائيلية مقالها الافتتاحي على موضوع تصاعد عمليات المقاومة ضد الاحتلال في الضفة الغربية قائلة ان هناك حقيقة اشبه بقانون الطبيعة تقول انه طالما بقيت السلطة غير شرعية فانها ستصطدم دائما بثورة مدنية.

وقالت الصحيفة انه قبل اكثر من عام وعندما تزايد حجم تعرض الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة لقذف الحجارة والطوب عقد اجتماع في هيئة امنية اسرائيلية معينة لمناقشة هذه المشكلة وبحث وسائل مواجهتها.

وقد استعرضت في الاجتماع مختلف الاحتمالات المتعلقة بكيفية التغلب على هذه الظاهرة الا ان المجتمعين توصلوا الى ان اي حل لا يمكن ان يكون قطعيا. وعندها طرح احد المشاركين في النقاش اقتراحا يقضي بنقل جميع الحجارة من الضفة الغربية الى خارجها وقال هذا الشخص انه اذا لم تكن هناك حجارة فلن يكون هناك من يقذفها علينا !

وقالت الصحيفة انه يبدو ان العديد من بين الذين حضروا هذا الاجتماع لم يستوعبوا ذلك القول الساخر.

واضافت بقولها ان من يعتقد بان الحكومة الاسرائيلية، ايا كانت، تستطيع القضاء نهائيا على اعمال المقاومة في المناطق المحتلة انما يعيش في الاوهام، وان من يعتقد بان سلطة الاحتلال، مهما كان عنف الوسائل التي تستخدمها قادرة على وقف معارضة الاحتلال انما يخدع نفسه.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية : اننا نقف اذا امام احتمالين : فاما ان نواصل محاولاتنا للسيطرة على المناطق المحتلة لاعتقادنا بانها تابعة لنا، او انها حيوية لنا، وان نعرف بان مشاكل الامن ستستمر هناك الى الابد واما ان نوجد هناك وضعا سياسيا، عن طريق التوصل الى تسوية ذات طبيعة سياسية.

ومضت الصحيفة تقول ان الواضح هو ان عمليات الانتقام التي يقوم بها المستوطنون اليهود، وسياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها سلطات الامن الاسرائيلية، لن تحل المشكلة، قد تؤدي الى هدوء ما ولكن موجة المقاومة القادمة قادمة لا محالة، باعتبارها امرا حتميا لا يمكن منعه.

واختتمت الصحيفة الاسرائيلية مقالها بانه قد حان الوقت لكي يتوقف ربابنة الدولة الاسرائيلية عن ثني الاذرع وعن استعراض العضلات، وتقديم الوعود المزركشة بان دم اليهودي لن يكون هدرا، وانه يتوجب قول الحقيقة : وهي انه لا يمكن ان تكون هناك حياة آمنة وطبيعية لليهود في الضفة الغربية طالما بقي هناك اكثر من مليون انسان ينظرون الينا كمحتلين وقالت : حتى لو اخرجنا من هناك السكاكين والامواس والحجارة فستبقى القبضات والاظافر والاسنان.

تايمز

حرب النجوم : الى أين وصلت الابحاث ؟

قالت صحيفة «التايمز» في تحقيق لها ان من بين كل وجهات النظر المتعلقة بمبادرة الرئيس ريجان للدفاع الاستراتيجي التي تعرف الان باسم «حرب النجوم» وجهة النظر الخاصة بالامكانيات الفنية والعلمية. وهي اصعب شي يمكن فهمه بالنسبة للمرء الذي لا يعرف عن العلوم الا النزر اليسير.

فمعظم الذين يفكرون في هذه المسائل يستطيعون التوصل الى راي، فيما اذا كانت بادرة الدفاع الاستراتيجية ستؤدي الى الاخلال بميزان القوى واضعاف مستوى الردع المتبادل والحاق الضرر بالفرص المتاحة للتوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة النووية بين الدولتين العظميين، او اضعاف قدرة اوروبا الغربية الدفاعية.

ولكن اذا ما طرقنا باب التكنولوجيا او الثورة العلمية اللازمة لبناء نظام دفاعي فعال ناجح ضد الصواريخ النووية نجد ان معظمنا مضطر الى الاعتماد على آراء المتخصصين والاحكام التي يصدرونها، وبين هؤلاء نجد مدرستين متعارضتين.

هناك عدد من العلماء المرموقين الذين يقولون انه لا يمكن التوصل الى هذه البادرة. وهم يشيرون الى انه لا يمكن الا لمعجزة علمية ان تنجح في تشغيل كل مقومات مفهوم حرب النجوم «من اشعة جزيئية ومرايا فضائية انعكاسية ومحطات اشعة ليزر وما الى ذلك» وبطريقة تكفل توفير تلك الحماية ضد اي هجوم بالصواريخ النووية.

لكن هناك علماء آخرين على القدر نفسه من المعرفة والاحترام يشيرون الى ان سرعة التطور والتقدم في مجالات مثل تكنولوجيا الليزر والاتصالات والطاقة الموجهة والبصريات تجعل من الممكن التوصل الى نظام دفاعي ناجح مع انه يستحيل التوصل الى نظام دفاعي كامل ومطلق الفعالية والكفاءة.

ويقول احد الطرفين ان الاجراءات المضادة سرعان ما ستجعل مثل هذا النظام عديم الفائدة بينما يقول الطرف الاخر ان مثل تلك الاجراءات المضادة ستكون على درجة من التعقيد وباهظة الكلفة مما يجعل من الصعب البدء فيها.

ومن اجل تقرير اي الطرفين لديه حجة اقوى واصح قرر الرئيس ريجان في العام الماضي تأسيس مكتب خاص بالمبادرة تحت اشراف الجنرال جيمس ابراهامسون. ومهمة المكتب هي تمكين الرئيس والكونجرس من تقرير امكانية استخدام تلك الدفاعات بحلول التسعينات ام لا.

وقد بدأ هذا المكتب بحوثه في مجالين الاول مجال البحوث في اسلحة الطاقة التقليدية التي تدمر صواريخ العدو الهجومية بالاصطدام معها مع محطات استطلاع فضائية لمراقبة وتحري مسار تلك الصواريخ الهجومية المعادية. اما الثاني فهو يركز على التكنولوجيا الحديثة ـ مثل الليزر ـ واسلحة الطاقة الموجهة التي توصف باشعة الموت.

وفعلا استطاع المكتب التوصل الى بعض النتائج الايجابية في مجال اسلحة الطاقة التقليدية، كما حصل تقدم في مجال اسلحة الدفاع الفضائية التي تتخذ مقرها في قواعد فضائية.

وحدث تقدم كذلك في تكنولوجيا الليزر بما في ذلك اعادة توجيه الاشعة مكن الليزر على الارض بمرايا في الفضاء. ومن اهم اوجه التقدم ما حدث في التجارب التي جرت في جزر هاواي لايصال اشعة الليزر خلال الفضاء دون ان تفقد جودتها.

وفي كل هذا ما يشير الى ان البرامج والبحوث الفعلية في مجال الدفاع الاستراتيجي قطعت شوطا لا بأس به. ولا شك في ان الحكومة الامريكية ستواصل العمل بسرعة حتى تتوصل الى قرار قاطع فيما اذا كانت التكنولوجيا ستسمح بتطوير فعلي لمبادرة الرئيس ريجان، واختراع نظام فعال ولا شك في ان الخلافات والحجج السياسية والعسكرية ستستمر. ولكن هذه المناقشات والحجج ستظل ضمن الاطار النظري الى ان تعطينا تلك البحوث نتائج فعلية.

وفي رأي الصحيفة ان على أوروبا الغربية ان تشترك في تلك البحوث وتدخل مضمار حرب النجوم لان الولايات المتحدة ستمضي فيها باوروبا او بدونها.

نيوزويك

انتشار المخدرات بين جنود الاحتلال السوفياتي بافغانستان

ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان المخدرات انتشرت بشكل واضح بين صفوف قوات الاحتلال السوفياتية في افغانستان وان نسبة عالية من الجنود السوفيات اصبحوا يدمنون تعاطي الافيون والحشيش والهيروين.

وقالت المجلة ان المجاهدين الافغان تعلموا جيدا من دروس حرب فيتنام التي تفشى خلالها بين الجنود الامريكيين تعاطي المخدرات. ولذلك فان المجاهدين يستخدمون سلاح المخدرات ضد قوات الاحتلال السوفياتية.

واضافت المجلة ان السلطات الامريكية تلقت معلومات من افغانستان تفيد نجاح استخدام هذا السلاح ضد الجنود السوفيات.

فاينتشال تايمز

الصين تعيد النظر في سياسة الباب المفتوح

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» ان الصين بعد ان انفقت حوالي الف مليون دولار على منطقة اقتصادية خاصة في جنوب البلاد هي «شنزين» اخذت تراودها الشكوك الان فيما اذا كانت الفكرة كلها تستحق هذا الانفاق الهائل.

ومعنى ذلك ان مبدأ سياسة الباب المفتوح الاقتصادية اصبحت معرضة للتساؤل.

واشارت الصحيفة الى ان منطقة «شنزين» تضم ٥٣ مركزا تجاريا ضخما ضمن اطار المنطقة الاقتصادية الحرة. ولكن عدم حصول الصين على الفوائد التي كانت ترجوها منها جعلها تعيد النظر الان في المناطق الاخرى التي كانت تنوي اقامتها على غرارها.

اذ كانت تلك المناطق ستنتشر في ١٤ مدينة ساحلية رئيسية ولا شك في ان مراجعة الصين لهذه السياسة ستؤثر في استثمارات رؤوس الاموال الاجنبية في البلاد.

وتقرر الان التركيز على اربع فقط من المدن الابع عشرة من اجل عدم الابطاء في توقيع العقود الاجنبية وتسهيل فرص الاستثمار في الصين.

وكان المراقبون ينظرون الى سياسة الباب المفتوح على انها مقياس التطور الاقتصادي في الصين.

الجارديان

فضيحة جديدة بالاذاعة البريطانية حولتها لجريح يحاول السير على قدميه

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية انه يبدو ان هيئة الاذاعة البريطانية مصممة على ان تثبت عندما يكون الامر يتعلق بشؤونها ان اي دعاية مهما كانت هي دعاية سيئة. ففي الوقت الذي تحاول فيه لجنة بيكون التي تدرس مستقبل الاذاعة والتلفزيون في بريطانيا استخدام خنجر الاعلانات ليقطع برامج الهيئة التلفزيونية والاذاعية اصبحت الهيئة معرضة للحوادث.

فقبل كل شيء كانت هناك قصة الفيلم الوثائقي عن ايرلندا الشمالية ولا شك في ان من الصعب حتى الان تقدير الاضرار التي نجمت عن تلك القصة.

والان تأتي قصة اخطر لتواجه الهيئة، التي تشبهها الصحيفة بالجريح الذي يحاول المشي على قدميه، بفضيحة وجود ضباط مخابرات في الغرفة رقم ١٠٥ من مبنى دار الاذاعة.

ومن السهل على القارىء اصدار الاحكام عندما يقرأ ان هذا الضابط وهو روني ستونهام يقوم وحده بتصفية كل طلبات التوظيف والترقي للتأكد من عدم ترقية اي شخص له ميول يسارية. ومن البديهي ان معظم هيئات الاذاعة تتحقق من الاتجاهات والميول السياسية لصحفييها. لكن اجهزة المخابرات البريطانية تبدي اكثر من مجرد الاهتمام العادي بتعيينات كبار الصحفيين (وهذا لا ينطبق على هيئة الاذاعة البريطانية وحدها) لاسيما بين المراسلين الاجانب.

ومن السهل ايضا ان يقول البعض ان المخابرات لم تعترض الا على ٨ اشخاص من بين حوالي ٣٠ الف موظف في الهيئة خلال عشرين عاما.

لكن الصحيفة تقول ان هذا الرد خاطىء. اذ ليس المرء بحاجة الى الاقتناع بكامل نظرية التآمر الاعلامية لكي يتأكد من ان هناك نفاقا. والقصص المتعلقة بضابط المخابرات في حد ذاتها لا تكفي لاثبات ان استقلال الهيئة «الذي سمعنا الكثير عنه خلال الشهر الماضي» اصبح ملطخا. وهي لا تبرر الاستنتاج بان وزير الداخلية ليون بريتون بصفته المسؤول عن المخابرات الداخلية ايضا والمخابرات الخاصة يسيطر على كل عمليات التوظيف والترقي في الهيئة عن طريق نظام التحقق الذي يمتد من مجلس الامناء حتى اي شخص يعمل ولو ليوم واحد مع الهيئة. الا ان هذه القصص تعري الهيئة الاذاعية الرئيسية في بريطانيا امام التهمة التي تقول انها طالما تعرضت للتدخل الروتيني من المخابرات غير المسؤولة امام احد والتي هي اصلا على خلاف مع مبادىء استقلالية التحرير.

ومن الضحايا التي يجب ان تسقط تبعا لما كشف عنه النقاب الان ذلك الاعتقاد الراسخ بين النواب المحافظين بان الهيئة وكر لليساريين. اذ ان هذا الاعتقاد هو الذي اجبر مجلس الوزراء من خلال لجنة بيكون للتحقيق في المستقبل الاذاعي على السير نحو التدمير الشامل للأسس التي لاتزال الهيئة تقوم عليها.

لوموند

زعيم العنصرية بجنوب افريقيا نجح اخيرا في اغضاب الجميع .. من الداخل والخارج

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في جوهانسبرج عن الوضع في جنوب افريقيا بعد الخطاب الذي القاه بيتر بوتا يوم الخميس الماضي والذي خيب آمال المواطنين السود والدول الغربية وذلك تحت عنوان «انتقادات وقلق في جنوب افريقيا» .

قالت الصحيفة ان جنوب افريقيا اعلنت عن خيبة املها بعد الخطاب الذي القاه بوتا الذي فوت الفرصة المتاحة له ليثبت امام الاسرة الدولية بانه سيتجه عمليا في طريق الاصلاحات .

ونتيجة لذلك وقعت في جوهانسبرج حادثة بارزة تمثلت فيما نشرته صحيفة رجال الاعمال اليومية «بيزنس داي» عن خطاب بوتا ومطالبتها باستقالته معتبرة انه جزء من مشاكل البلاد وغير قادر على حلها .

واضافت الصحيفة بان الاوساط الاقتصادية بشكل عام عارضت مقترحات بوتا واعرب رؤساء المؤسسات التجارية التابعة للبيض عن اسفهم لأن بوتا لم يكن واضحا في هذه المرحلة من الازمة عندما فشل في قيادة البلاد نحو الاصلاح بصورة اكثر ايجابية .

وقالت ان الشيء الوحيد الذي نجح فيه بوتا هو اغضاب معظم الاوساط السياسية في جنوب افريقيا باستثناء اعضاء حزبه .

واضافت ان بعض الاشاعات تقول ان الاجماع داخل مجلس الوزراء في بريتوريا كان مفقودا لأن البعض يريد ان يذهب ابعد من ذلك والبعض الآخر يعتبر ان الوقت لم يحن بعد لمثل هذا التطور . وتقول الاشاعات ايضا ان بعض الوزراء هددوا بالاستقالة اذا ما اعيد النظر بشكل شامل في النظام السياسي للبلاد .





بوتا زعيم العنصرية

وتساءلت «لوموند» قائلة : هل اضطر بوتا الى اتخاذ هذا الموقف لارضاء جميع الفرقاء ام انه تصرف حسب ارادته وبحرية كاملة ؟ الافتراض الثاني هو الاكثر واقعية حتى ولو ان الخلافات في وجهات النظر داخل حكومته والمتعلقة بالاصلاحات كانت كبيرة .

واضافت تقول : ان زعيم احد الاحزاب المعارضة الرئيسية في جنوب افريقيا ، وهو فاز زيل سلابرت زعيم الحزب الاتحادي الاشتراكي ، اشار الى ان بوتا تصرف كسياسي يخاطب مؤتمرا لحزبه وليس كرئيس دولة يدلي بنظرته الجديدة للامور الى العالم الخارجي .

وقالت ان الاسقف ديزموند توتو هو ايضا اعتبر ان رئيس الدولة تصرف كسياسي يهدف الى كسب بعض الاصوات .

وتابعت «لوموند» تقريرها بقولها ان الاوساط اليمينية والاحزاب المناهضة لسياسة التمييز العنصري وقال : «ان هدفنا ليس المدنيين البيض ، لكن علينا توسيع رقعة القتال لدرجة يصعب عليهم فيها تجنب الاحداث» .

وختمت «لوموند» تقريرها بقولها ان خطاب بوتا اثار موجة من الانتقادات في صفوف جميع الاطراف المعنية بالازمة في جنوب افريقيا .

اتجاهات الصحف العالمية

صدرت معظم الصحف البريطانية بعنوانين رئيسين عن خبرين محليين . الاول اشتركت فيه معظم الصحف الشعبية والشائعة مع صحيفتي «الجارديان» و«ديلي تلجراف» وهو عن التهديد باتساع نطاق اضراب مراقبي القطارات في كل انحاء بريطانيا واحتمال تطوره الى اضراب شامل يعطل كل القطارات في البلاد .

اما الخبر الثاني فكان عنوان صحيفة «التايمز» عن الضجة التي اثارتها صحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية التي تصدر يوم الاحد بعد ان كشف النقاب عن تدخل المخابرات البريطانية في تعيين وترقية موظفي هيئة الاذاعة البريطانية . وقد بدأ النواب وكثير من شخصيات المعارضة التساؤل الان في مدى استقلال الهيئة كما طلبوا الى وزير الداخلية ليون بريتون ان يقطع اجازته السنوية ليصدر بيانا عن هذا الموضوع .

اما اهم الاخبار الخارجية التي نشرتها الصحف فقد كانت ما اوردته «التايمز» عن التوتر في سري لانكا . وقالت الصحيفة ان المحادثات التي تهدف الى انهاء الصراع بين طائفة التاميل واغلبية السكان الذين ينتمون الى الطائفة السنهالية اصبحت على وشك الانهيار بسبب لاكتشاف مذبحة راح ضحيتها مئات من ابناء الطائفة السنهالية على ايدي قوات الجيش .

ونشرت صحيفة «فاينتشال تايمز» خبرا رئيسيا ذكرت فيه ان الرئيس الامريكي ريجان يؤيد اثنين من الاقتراحات التي يناقشها الكونجرس لفرض عقوبات على نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا . وذكر المسؤولون ان هذين الاقتراحين يتعلقان بمنع بيع اجهزة الكومبيوتر الى جنوب افريقيا او منحها اي قروض .

ونشرت «الجارديان» مع الصحف الاخرى تفصيلات عن الرسائل الاخيرة التي كتبها ضحايا الطائرة اليابانية التي تحطمت في الاسبوع الماضي مما ادى الى مقتل ٥٢٤ من ركابها . وتتحدث تلك الرسائل عن ادراك المسافرين لبدء فقدان الطائرة توازنها بعد سماعهم صوتا قويا في مؤخرتها كما يصف بعضهم اللحظات الاخيرة من هذه المأساة .

لكن الصحف الامريكية ركزت على انباء بيروت . كما نشرت «وول ستريت جورنال» نبأ عن اختتام ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي زيارته الى مصر ضمن جولته في الشرق الاوسط . وقالت ان الجولة التي زار فيها ايضا اسرائيل والأردن لم تنجح في التوصل الى اي اتفاق على اجراءات اي محادثات للبحث عن السلام في الشرق الاوسط .

واهتمت «واشنطن بوست» بخبر قالت فيه ان منظمة الجيش الاحمر الالماني حصلت على كميات كبيرة من الاسلحة والاموال والمتفجرات وان الدلائل تشير الى ان المنظمة ستشن عددا واسعا من الهجمات ضد المصالح الامريكية لاسيما الاهداف العسكرية في اوروبا الغربية .

ونقلت «نيويورك تايمز» خبرا قالت فيه ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اصدر اوامره الى السفن الحربية الفرنسية باستخدام القوة اذا ما دعت الضرورة من اجل منع اي سفن او طائرات من الاقتراب من المنطقة التي تجري فيها فرنسا تجربة نووية في المحيط الهادىء قرب نيوزيلندا .

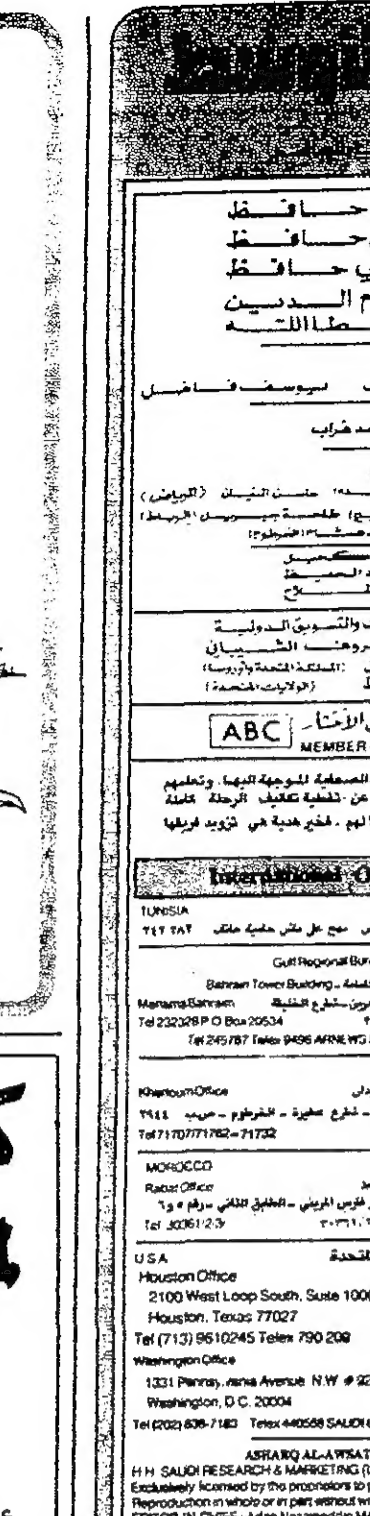
«نيويورك تايمز» :درس في المسؤولية

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على مضاعفات كارثة تحطم الطائرة اليابانية في الاسبوع الماضي فقالت ان رئيس شركة الطيران اليابانية ياسو موتو تاكاجي قدم بنفسه التعازي الى ذوي الضحايا . وعندما وصل اقارب هؤلاء الضحايا الى طوكيو كان يقف امام سلم الطائرة لينحني معزيا كل واحد منهم . وبعدئذ اعلن انه سيتحمل المسؤولية كاملة عن الكارثة التي نجمت عن تحطم الطائرة وضحاياها .

ومضت الصحيفة تقول في افتتاحيتها : اذا ما قارنا هذا التصرف بموقف شركة يونيون كاربايد عندما تسرب الغاز السام من مصنعها لمبيدات الحشرات في مدينة بوبال الهندية حيث قتل حوالي ٢٢٠٠ شخص وكذلك عندما تسرب هذا الغاز من مصنع آخر للشركة في ولاية فرجينيا الامريكية قبل اسبوع نجد ان مسؤولي الشركة بذلوا جهدهم لكي لا يجدهم احد من رجال الصحافة او الجمهور . وقد رفضت رئاسة الشركة التحدث الى الصحفيين الا عن طريق البيانات الرسمية التي تصدرها .

وقالت الصحيفة ان الفرق بين هاتين الحالتين وهذين الموقفين الياباني والامريكي يمكن تلخيصه في كلمة واحدة هي المسؤولية . اذ ان موقف «يونيون كاربايد» ودفاعها العاري يعكس دون شك الرغبة في تحديد حجم مسؤوليتها على ضوء الدعاوى التي ستطالب الشركة بتعويضات مالية للضحايا . اما رئيس شركة الخطوط الجوية اليابانية فقد تصرف تبعا لاحساس اليابانيين المعروف بالمسؤولية الشخصية .

ومع ذلك فان القول ان رد فعل هذه الجهة افضل من رد فعل الاخرى غير واقعي في رأي الصحيفة وغير عادل لأن كل موقف ينبع من ثقافة تختلف كليا عن الاخرى ، ولكن من السهل ان تقول ان رد الفعل الياباني الذي يستند على المسؤولية الشخصية له علاقة كبيرة بنجاح الصناعة اليابانية . وهي نقطة يحسن المدراء الامريكيون صنعا لو فكروا فيها . فكلما ورد اسم شركة يابانية لا شك اننا سنتذكر موقف رئيس شركة الخطوط الجوية اليابانية من الكارثة .



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الصمد
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية

مكاتبنا في العالم — International Offices

UK — المملكة المتحدة
Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889277 ARARNS G

Saudi Arabia Offices — المملكة العربية السعودية

TUNISIA — تونس

Gulf Regional Bureau — الخليج
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان — Khartoum Office

MOROCCO — المغرب
Rabat Office

EGYPT — جمهورية مصر العربية
Cairo Office

USA — الولايات المتحدة
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209

Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nizameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الرؤية العربية الموحدة

هل يمكننا ان نتمادى في احلامنا فنتوقع ان يحقق لنا مؤتمر القمة المقبل في الرياض الرؤية العربية الموحدة لمواجهة العدو الاسرائيلي؟

ان اقصى ما يطمح اليه العرب في هذا الظرف الدقيق ان يرتفع المسؤولون عن مصيرهم الى مستوى الاحداث وان يتناسوا الخلافات التي تباعد بينهم وان ينصرفوا الى وضع خطة موحدة تكفل لهم الانتصار على اعدائهم الذين يفعلون المستحيل لابقاء الصف العربي مبعثرا في وقت احوج ما يكون العرب الى وحدة الكلمة ليتمكنوا من الانتصار في معركة المصير.

وفي القمة العربية الطارئة التي انعقدت في الدار البيضاء اخيرا قيل الشيء الكثير عن التضامن العربي وعن الرؤية العربية الموحدة. لكن لم يكن في الامكان التوصل الى تحقيق هذه الامنية بسبب غياب عدد من الدول العربية الفاعلة عن القمة وبسبب الاستمرار في بعض المواقف المتصلبة التي لسنا هنا في مجال البحث في اسبابها.

ولقد تنبهت القمة العربية الطارئة الى هذا الواقع فتشكلت لجنة عهد الى اعضائها بزيارة العواصم العربية في محاولة لتنقية الاجواء تمهيدا للذهاب الى القمة المقبلة في الرياض وقد صفت القلوب وانعقدت العزائم على فتح صفحة جديدة في تاريخ العالم العربي تنطلق من وجوب اعتماد الرؤية الموحدة للمرحلة المقبلة التي ينبغي الا يكون العرب غرباء عنها كما يسعى الى ذلك اعداؤهم الظاهرون والمستترون على السواء!

وقد لعبت المملكة العربية السعودية ولا تزال دورا بارزا في هذا الاتجاه وكرس زعماؤها بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز كل جهودهم في سبيل الوصول الى الغاية المنشودة.

مرة اخرى هل يتحقق الحلم ويصبح للعرب رؤيتهم الموحدة للحاضر والمستقبل؟

سيريلانكا... الى اين؟

فشلت المفاوضات التي جرت برعاية الهند لايجاد تسوية تنهي الاقتتال في بعض مناطق سيريلانكا.

وكان زعماء طائفة التاميل الذين يدعون الى الانفصال عن سيريلانكا وانشاء دولة مستقلة لهم، يأملون في ان تتمكن الحكومة الهندية من اقناع حكومة سيريلانكا بالتراجع عن موقفها والمساعدة على ايجاد صيغة حل ترضي الطرفين.

ومعروف ان الوضع في سيريلانكا معقد ودقيق بسبب تناقض مطالب الطوائف التي تتألف منها البلاد وبسبب اصرار الحكومة المحلية على تطبيق قوانين الدولة على جميع المواطنين.

ويزعم اعضاء طائفة التاميل ان السلطات السيريلانكية تسيء معاملتهم معتبرة اياهم من الدرجة الثانية وذلك لانهم اقرب الى الهند منهم الى سيريلانكا ولان لهم عادات وتقاليد خاصة ترفض سلطات سيريلانكا الاعتراف بها واحترامها.

وترد الحكومة السيريلانكية على مزاعم التاميل بقولها ان هؤلاء اعتمدوا سياسة العنف لارغام الدولة على تحقيق مطلبهم الاساسي وهو انشاء دولة مستقلة لهم، وهذا غير معقول بالنسبة الى الحكومة التي تحرص على وجوب بقاء الدولة موحدة كيلا يتسرب اليها الضعف وتصبح مهددة بالانهيار.

وقد وافق حكام سيريلانكا على توسط الهند في المشكلة نظرا للعلاقات الوثيقة القائمة بين كولومبو ونيودلهي خصوصا بعد وصول راجيف غاندي الى الحكم وحرصه على اقامة علاقات جيدة مع جيرانه.

وقد حاول المسؤولون الهنود العثور على صيغة حل وسط للازمة الناشبة منذ مدة، لكنهم اصطدموا بتمسك الحكومة السيريلانكية بشروطها وهو وجوب القاء التاميل اسلحتهم قبل التفاوض على المطالب التي تقدموا بها اضافة الى استبعاد فكرة انشاء دولة مستقلة لهم.

وهكذا انهارت المفاوضات مهددة بنشوب حرب اهلية واسعة في سيريلانكا التي كانت حتى الامس القريب واحة امان واطمئنان.

كيسنجر يكشف الوجه البشع لمواقفه السياسية مرة أخرى

عندما قدم هنري كيسنجر تعهده السري (في حينه) الى اسرائيل بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الى ان تعترف باسرائيل اغلق في الواقع باب التفاوض بين الادارات الاميركية المتعاقبة والمنظمة حتى هذا اليوم.

واليوم يأتي كيسنجر ليكتب ويحاضر محاولا عرقلة المفاوضات، حتى وكل الدلائل تشير الى صعوبة بدئها، واستحالة نجاحها، فقد كان كيسنجر باستمرار عميلا اسرائيليا في الادارة الاميركية، وهو يدافع اليوم بالحماس ذاته عن مصالح اسرائيل، دون خوف انكشافه طالما انه لا يشغل وظيفة رسمية.

وكتب كيسنجر اخيرا محذرا الادارة من خطر «التسرع» في دخول المفاوضات، وذكرها بفشل مبادرتها قبل سنتين، وبخطف الطائرة الاميركية اخيرا، واعتبر ان هذين سببان مهمان لتأجيل المفاوضات.

وقال كيسنجر ان هناك اسبابا كثيرة لعدم بدء المفاوضات اختار منها.

اولا، ان هدف الملك حسين استرجاع سلطته على الضفة الغربية، او على معظمها بعد اجراء تعديلات طفيفة في الحدود.

ثانيا، ان هدف منظمة التحرير هو بسط سلطتها على الضفة في النهاية حتى لو طمست هذا الهدف في البداية بقبول ارتباط الضفة في المستقبل بالاردن.

ثالثا، ان اسرائيل منقسمة على نفسها ومشغولة بمشكلاتها الاقتصادية، ولا تستطيع اي حكومة فيها اليوم تقديم التنازلات المطلوبة دون مواجهة خطر السقوط.

رابعا، ان الادارة الاميركية نفسها منقسمة بشأن الموضوع فكبار اركانها لا يريدون التعجل في المفاوضات، غير ان المسؤولين اصحاب العلاقة في وزارة الخارجية يعتقدون انهم يستطيعون دفعها في اتجاه النجاح.

كيسنجر.. الاسرائيلي

وكيسنجر، بالطبع، آخر من يفضح نفسه بسهولة ويسر، غير ان قراءة ثانية للملخص السابق، وهو دقيق للغاية في نقل اراء الرجل تثبت ان اسرائيل هي الوحيدة التي لا تريد المفاوضات، فالاردن والمنظمة تريدانها، والولايات المتحدة تدفعها ولولا دفعها لما قام الموضوع اصلا، وان كيسنجر لا يريد ما لا تريد اسرائيل.

وهكذا فاقتراح كيسنجر تأجيل المفاوضات لا يتفق في الحقيقة الا مع موقف اسرائيل.

ويبدو ان كيسنجر يخشى رغم الشرح السابق ان تعقد المفاوضات على اي حال لذلك فهو يكمل باطروحة ثانية في معرض البحث على تأجيل العملية كلها فيقول انها لا يمكن ان تسفر عن شيء لان الخلافات بين الفرقاء لا يمكن تجاوزها، وهنا يكرر ما يعتبر انه الموقفان المتضاربان للاردن ومنظمة التحرير ثم يلاحظ ان الولايات المتحدة لم تنجح في السابق الا عندما ضغطت على الفريقين في النزاع كما حدث بالنسبة الى مصر واسرائيل، غير انه يكمل فيقول انه عندما ضغطت الولايات المتحدة في السابق على اسرائيل كان الموضوع هو سيناء، وهي ارض ليس لاسرائيل تعلق عاطفي بها بعكس الضفة الغربية. هل هذا صحيح؟

يبدو ان اليهودي كيسنجر نسي تاريخ شعبه، فاليهود يقدسون سيناء حيث تاهوا ٤٠ سنة، وحيث نزلت الوصايا العشر، وهي في هذا المجال لا تقل ابدا عن الضفة الغربية، بل انه لا يعلوها في الاهمية شيء غير القدس نفسها.

وكيسنجر لا ينسى القدس، ويقول ان استحالة الاتفاق عليها سبب آخر لعدم التفاوض.

ومرة اخرى فمنطق كيسنجر معقول للوهلة الاولى والرد البسيط عليه هو انه لو صح ان كل هذه الخلافات موجودة فان الطريقة الوحيدة لحلها هي التفاوض عليها، طالما ان كيسنجر لا يؤيد الاسلوب الثاني والوحيد، أي الحرب.

سم في الدسم

ويكمل كيسنجر فيخلط السم في الدسم مرة اخرى عندما يقول ان نظرة تاريخية تثبت ان المفاوضات في الشرق الاوسط نجحت في السابق عندما توفرت لها ثلاثة عناصر هي وجود اسرائيل قوية بما يكفي للوقوف في وجه الجيوش العربية مجتمعة، وثبات عجز المتطرفين العرب وحلفائهم السوفيات، وانتهاج سياسة اميركية تشجع الدول العربية المعتدلة على التعاون معها لتحقيق بعض الاهداف العربية.

واهم نقطة في هذا العرض ان كيسنجر يدعو الحكومة الاميركية مرة اخرى الى دعم اسرائيل عسكريا واقتصاديا، لان اسرائيل لا تفاوض الا اذا كانت آمنة على نفسها، اي اقوى من الدول العربية مجتمعة، غير ان النقطتين الاخريين ليستا اقل لؤما او نفاقا، فالدول العربية «المتطرفة» و «المعتدلة»، ليست متطرفة او معتدلة بالنسبة الى اسرائيل، وانما هي صفات تستعمل عادة لشرح سياستها العامة، فلو اخذنا الاردن وسوريا، او ليبيا وتونس، لوجدنا هذه الدول التي توصف بالاعتدال والتطرف كانهما جزء من اسمائها تتفق تماما ازاء المطلوب لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، وهو ببساطة الانسحاب من الاراضي المحتلة.

على كل حال وقفنا اكثر المقال هذا على كيسنجر لا لانه المدافع الوحيد عن اسرائيل ومصالحها، فهؤلاء اكثر من الهم على القلب، بل لانه زعيم العصابة، فهو اشهر الاقلام المدافعة عن اسرائيل، مع وجود عشرات بل مئات الاميركيين النافذين الاخرين يكتبون يوما بعد يوم مثل ما كتب كيسنجر للتأكد من ان المفاوضات لن تعقد.

لهذا نعارض المفاوضات!

ولا يفهم القارىء من هذه السطور ان كاتبها يريد ان تعقد المفاوضات، فهو ايضا يعارض عقدها، ولكن لاسباب مختلفة تماما، يمكن تلخيصها بالقول ان الوضع العربي من الضعف والتفكك ما يشجع الولايات المتحدة على استغلاله ضد المصلحة العربية. ومادمنا بدأنا بكيسنجر ونظراته «التاريخية» الى قضية الشرق الاوسط فان الثابت تاريخيا لنا ان الادارات الاميركية المتعاقبة لم تخلص يوما النية للتفاوض مع منظمة التحرير تحت اي شروط، والخشية ان تبتز من المنظمة هذه المرة اعترافا باسرائيل ثم تتراجع عن اية وعود قطعتها.

من ناحية اخرى فقد كنا نسمع قبل شهور ان ١٩٨٥ هي «سنة الفرصة» بمعنى فرصة اقرار السلام في الشرق الاوسط، غير اننا في اغسطس (اب) ولم يتحقق شيء بعد والارجح الا يتحقق لانشغال الادارة الاميركية بما هو اهم.

هذا الشهر يعني الاجازة السنوية في واشنطن مثل غيرها، فالرئيس والكونغرس في اجازة وكذلك اهم المسؤولين في الادارة.

والمسؤولون غير المجازين يجدون ان جنوب افريقيا وازمتها المتفاقمة لسبب غامض، يكاد يكون سحريا، تشغلهم بما فيه الكفاية مع ترجيح تصاعدها.

وعندما تنتهي اجازة الصيف فوزير الخارجية جورج شولتز، وهو والفشل صنوان في كل حال، سيقضي اسبوعين على الاقل منهمكا بنشاطات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة.

ولا يتراجع الاهتمام بالامم المتحدة حتى تكون الولايات المتحدة كلها تتهيأ لمؤتمر القمة في تشرين الثاني (نوفمبر) بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

ويعرف القارىء ان كانون الاول (ديسمبر) يأتي بعد تشرين الثاني، فاذا كانت خطوات الحل المنشود لم تتحقق في الاحد عشر شهرا الاولى فانها لن تتحقق في الشهر الثاني عشر.

ونثق برأينا هذا الى درجة قبول «رهان جنتلمان» عليه، اي رهان من دون فلوس.

من نيروبي إلى نيويورك لتبرئة الصهيونية من وصمة العنصرية

بقلم: علي الدجاني

بعد عشر سنوات مرت على القرار الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة عام ١٩٧٥ لمعادلة الصهيونية بالعنصرية، تستعد الهيئات اليهودية العالمية لالغاء ذلك القرار بالتعاون مع الوفد الاميركي في هيئة الامم المتحدة.

ولقد شعرت الهيئات اليهودية والاسرائيلية في مؤتمر المرأة الذي انعقد في نيروبي ان معادلة الصهيونية بالعنصرية قد عرضها لادانات متشددة من مختلف الوفود النسائية العربية وغير العربية واغاظها اكثر ما اغاظها خطاب قرينة الرئيس موغابي رئيس وزراء زيمبابوي التي هاجمت المظالم التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة بعنف واستهجان وطالبت برفع هذه المظالم ووضع حد لاجراءات الكبت التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد العرب.

ماذا قالت سالي ؟

وكان مما قالته السيدة سالي موغابي امام المؤتمر انه لا بد من قلع الاشواك التي تغرسها الصهيونية، والعنصرية الجنوب افريقية من اجسام النساء والاطفال.

وقالت : لقد قاست المرأة الفلسطينية ما فيه الكفاية وانه قد حان الوقت للمجتمع الدولي للعمل على وضع حد للعدوان الاسرائيلي، ولعنصرية النظام الجنوب افريقي. فالصهيونية و «الابارثايد» اشواك حادة تدمي اجسام النساء والاطفال في جنوب افريقيا وفلسطين.. واذا آثرنا ـ نحن النساء في هذا المؤتمر ـ الصمت على غرس الاشواك في اجسام النساء لا نكون قد انجزنا شيئا او ادينا ما يفرضه الواجب علينا.

وقد اعتبر المؤتمر الصهيونية والعنصرية والابارثايد عقبات كأداء تعيق تقدم المرأة نحو تحقيق الاهداف التي رصدها المؤتمر وهي المساواة والتنمية والسلام في مناخ من الاستخدام والصحة والتعليم.

وقد تكررت شكوى مندوبات اسرائيل والهيئات اليهودية المرافقة بأن كل مناقشة واي مناقشة كانت تؤول الى المنعطف السياسي الذي يدين الصهيونية بالعنصرية ويشجب الممارسات الاسرائيلية بعنف وقسوة. ولقد كان المؤتمر، كما تبين من التقارير الصحفية الاسرائيلية تجربة قاسية للحضور اليهودي من حيث اتى سواء من فلسطين المحتلة او من التجمعات اليهودية من مختلف الاقطار الغربية.

ومن هنا انبثقت فكرة دعوة هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة لالغاء قرارها المتخذ عام ١٩٧٥ والقائل بمساواة الصهيونية بالعنصرية.. وهو القرار الذي تعتبره الهيئات الصهيونية وصمة جارحة تصطدم بها حيث تواجدت في اي مؤتمر دولي اولقاء من اللقاءات العالمية.

الطريق الى الهدف

ان الطريق اليهودي لمثل هذا الهدف وامثاله من الاهداف السياسية هو الطريق المعتاد الذي يسخر القوى الموالية للصهيونية في مجلس الكونغرس الاميركي وقد استطاعت هذه القوى انتزاع قرار من مجلس الشيوخ الاميركي في اوائل شهر تموز/يوليو يدعو جميع المسؤولين والمندوبين الاميركيين للقيام بالاعمال والاجراءات اللازمة لمحو ما وصف بالقرار المعيب ـ Shameful resolution ـ من سجلات هيئة الامم المتحدة.

ويؤخذ من التقارير الصحفية الاسرائيلية ان المنظمة الصهيونية العالمية قد شرعت في اجراء الاتصالات لعقد مؤتمرات في عدد من العواصم لتجنيد التأييد لالغاء قرار الامم المتحدة. ويتصدر هذه الحركة في نيويورك الفونس داماتو الذي اعلن ان القرار رقم ٣٣٧٩ ينطوي على انتهاك صارخ لمبادىء واهداف ميثاق الامم المتحدة.. وأنه اتخذ في لحظة حالكة السواد في سيرة هيئة الامم المتحدة ومن شأنه اشعال اللهب ضد السامية والصهيونية.

وستكون الخطوة التالية في التخطيط الصهيوني انتزاع قرار من مجلس النواب الاميركي مماثل لقرار مجلس الشيوخ. وقد سبق وقررت الحكومة الاميركية تخفيض مساهمتها المالية في ميزانية لجنة الامم المتحدة لازالة التمييز العنصري بنسبة خمسة وعشرين بالمائة تعبيرا عن معارضتها للقرار رقم ٣٣٧٩ المتخذ بتاريخ ١٠/١١/١٩٧٥.

وصمة عار أبدية

ولم تتقاعس الدوائر الاميركية والاسرائيلية في التقرب من العديد من دول العالم الثالث في القارات الافريقية والاسيوية واميركا الجنوبية من اجل استمالتها لتأييد المواقف الاميركية والاسرائيلية في هيئة الامم المتحدة وفي سائر المؤتمرات الدولية.

فالصهيونية تسعى لتبرئة نفسها من العنصرية والتعصب العرقي ومن الانتهاكات والاساليب الظالمة التي تطبقها على العرب في المناطق العربية المحتلة، وفي اغتصاب الممتلكات العربية والاستمرار في عمليات التهديد دون حدود.

وان القرار الذي اتخذته الامم المتحدة عام ١٩٧٥ قد دمغ الصهيونية بوصمة عار ابدية وضعتها في مصاف النازية وكل الحركات التي تتعمد الفتك بانسانية الانسان وهدر كرامته الانسانية.

ففي مؤتمر المرأة في نيروبي اصطدمت الهيئات اليهودية بهذه الوصمة التي دفعت بالممثلات اليهوديات الى عزلة قاتمة عن نشاطات المؤتمر.. حيث الاحاسيس العامة كانت عميقة وتلقائية ضد الصهيونية الاسرائيلية اليهودية.

واعترفت الصحف الاسرائيلية ان احاسيس العداء للصهيونية كانت متوقدة حتى قبل ان تعتلي السيدات العربيات المنبر للتحدث عن معاناة العربية في المناطق المحتلة.

وقد جاء الوفد الاسرائيلي بشاعرة اسمها روث رزنيك لالقاء قصيدة سلام الى كل الامهات لكن اعضاء المؤتمر لم يسمحن لها باتمام كلامها.. بل اصغين الى المتحدثة الفلسطينية فوزية حسنة وهي تشرح الام المرأة العربية وتعريتها من ملابسها وحرمانها من التعليم والعمل والمعالجة الصحية ولقد حولت المشاعر والاحاسيس المناوئة للعنصرية الصهيونية : «خيمة السلام الى خيمة حرب» على حد قول احدى المندوبات اليهوديات.. وجاؤوا من اميركا بعضو مجلس النواب بيلا ابزوغ للدفاع عن الصهيونية لكنها قوبلت بالاهمال وعدم الاصغاء.

•••

وتعترف التقارير الصحفية الاسرائيلية بمقدرة المرأة العربية وحسن استعدادها ويقظتها وجدية عرضها لقضايا المرأة ومكانتها في مجتمعاتها العربية.. على ان مؤتمر نيروبي وقد فضح العنصرية الصهيونية سيشكل الحافز الذي يدفع الهيئات الصهيونية لبذل مساعيها لالغاء قرار الامم المتحدة رقم ٣٣٧٩، وستشهد اروقة الامم المتحدة اذا ما عرض عليها مشروع قرار من هذا القبيل صراعا سياسيا محتدما يحتاج الى الدبلوماسية والكفاءة العربية في اجلى غاياتها واقوى فعالياتها.. فالمعركة السياسية قادمة وبوادرها ظاهرة في التحركات اليهودية والصهيونية المتصاعدة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

خذوا عني مناسككم ..

خطب الرسول عليه الصلاة والسلام الناس يوم عرفة خطبته المعروفة، وكان مما جاء فيها قوله : « أيها الناس خذوا عني مناسككم » .. ومثله قوله صلى الله عليه وسلم : « صلوا كما رأيتموني أصلي » ..

لقد كان بيننا القدوة .. لا يدع موقفا، ولا منسكا، ولا تحريما، ولا تحليلا يخالف الاسلام، فيه أخلاق الجاهلية الأولى ـ إلا نبه المسلمين الى ذلك ليكون سلوكهم دائما مستقلا منفردا ممتازا بما شرعه الله ورسوله من حلال وجمال وجلال، وحق وخير وهدى ونور ..

كان المشركون ـ في جاهليتهم يفيضون من عرفات قبل غروب اليوم التاسع ، عندما تكون الشمس في رؤوس الجبال، كأنها عمائم الرجال .. فشرع الرسول عليه الصلاة والسلام أن تكون إفاضة الناس من عرفات بعد غروب اليوم التاسع الى طلوع شمس اليوم العاشر، مخالفة لهدي المشركين، وتوسعة على المسلمين حيث امتد وقت الافاضة الى شروق الشمس في اليوم التالي، ومن استطاع ان يقف ولو لحظة من تلك الليلة ـ العاشرة ـ كتب له الحج ، فضلا من الله ومكرمة ..

وهنا نذكر قوله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من تشبه بغيرنا » وتوجيهه الى مخالفة اليهود والنصارى في أمور شتى .. كاتخاذهم السبت والأحد عيدا، وعدم تسحرهم في ليالي الصيام، وتركهم للالتحاء والاصطباغ، وغير ذلك من آداب واخلاص !

كل ذلك .. لتكون للمسلم شخصيته الخاصة، ذات المعالم الممتازة، الظاهرة بنورها وجمالها وجلالها .

وليس الأخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم في مناسك الحج وحدها كما تبين من توجيهاته الأخرى إلى مخالفة الأمم الأخرى ـ وانما الأخذ عنه واجب في كل ما امر به ، وكل ما نهى عنه. وقد جاء أمر القرآن بذلك صريحا في قوله عز وجل : « **وما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا** » .

كذلك لسنا مأمورين بأن نصلي كما رأيناه يصلي فحسب. ولكنا مأمورون أن نزكي كما رأيناه يزكي، ونصوم كما رأيناه يصوم، ونسالم كما رأيناه يسالم ، ونحارب كما رأيناه يحارب، ونعامل الناس كما رأيناه يعاملهم !

ولكن الأخذ الآن ـ مع الأسف الشديد ـ يتجه في أخلاق المسلمين الى الأمم الأخرى، وبدلا من أن نخالفها في عاداتها ومسالكها المغايرة لأخلاق ديننا وآدابه أصبحنا نقتدي بهم، ونتأدب بآدابهم في مطاعمنا ومشاربنا ومجالسنا ولغة خطابنا وثيابنا .. حتى قوميتنا العربية انسلخنا منها، وتبرأنا من لسانها البليغ المبين !

لم نأخذ عنهم البحث والعلم، والتفكر والاختراع، وصناعة ما تحتاجه مجتمعاتنا من آلات وأجهزة وطاقات نافعة .. وإنما أخذنا اللهو واللعب، والتمثيل والغناء، والموسيقى والرقص، والاهتمام الكبير بكرة القدم .. كأن دوراتها معارك حربية لاسترداد فلسطين من يهود، أو إخراج الروس من أفغانستان، أو إحلال السلام في لبنان » .

عفوك اللهم .. ورحمتك، وهداك حتى نعود كما بدأنا خير أمة أخرجت للناس !

دعاء اليوم

اللهم وفقنا للأخذ بسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في كل شيء. اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين الذين لا يقتدون في أمور دينهم ودنياهم بأحد غير نبيك الذي أرسلته رحمة للعالمين. واجعل اللهم هوى نفوسنا تبعا لما جاء به نبيك، ووفقنا لما تحب وترضى يا أرحم الراحمين.

العلماء يوضحون حدود الاستطاعة في الحج : المال والصحة والامان ، والمحرم للمرأة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

جعل الاسلام « الاستطاعة » شرطا من شروط وجوب فريضة الحج في قوله تعالى : « **ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا** » وفي قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : « بني الاسلام على خمس : شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة ، وايتاء الزكاة، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا » .

ولكن ما معنى « الاستطاعة » وبم تتحقق . وما هي شروطها، وما حدود هذه الشروط ، وماذا يفعل المسلم لو افتقد شرطا من شروط تحققها ؟

يقول الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتي جمهورية مصر العربية :

ـ من الثابت ان الشرع قد جعل شروط الحج أربعة : الحرية والعقل والتكليف والاستطاعة. ومع أن الاستطاعة أمر نسبي، يختلف باختلاف الازمنة والظروف فان الاستطاعة بشكل عام تتحقق بالآتي :

ـ صحة البدن، حتى يستطيع القيام بأعمال الحج بحيث لا يشق عليه السفر ولا يعجزه. ولذلك فإنني أنصح بعض كبار السن الذين يتكلفون السفر وبذل المشقة مع أن أعمارهم لا تساعدهم على ذلك بألا يرهقوا أنفسهم ويتكلفوا ما ليس لهم طاقة به .

ـ الا يكون ضعيفا بسبب مرض بدني أو غيره .

ـ الشرط الثالث ان يكون الطريق أمنا لا يخاف الحاج شيئا على نفسه أو ماله .

ـ أن تجد المرأة من يسافر معها من زوج أو محرم او نسوة ثقات، لأن وجود المحرم شرط لسفر النساء .

ـ والشرط الآخر أن يجد الحاج النفقة الزائدة على حوائجه بما يكفيه ويكفي من يعولهم. ومن هنا لا يلزم الحج من معه مال وهو محتاج اليه لقضاء حاجة أو لسداد دين عليه .

ويوضح مفتي مصر مثالا على عدم الاستطاعة فيقول ان الفقهاء قالوا إن المسلم اذا احتاج الى الزواج وهو في سن البلوغ ، بحيث يخاف الفتنة لو لم يتزوج، فعليه أن يقدم الزواج، لأنه بهذا الاعتبار يعتبر الزواج واجبا، عليه أن يؤديه ، مثله كمثل النفقة الواجبة عليه وعلى أولاده . ولا إثم عليه في عدم الحج لأنه لم يتحقق فيه شرط الاستطاعة الواجب في أداء الحج .

ويضيف قائلا : انه لا يعتبر استطاعة الوقت شرطا من شروط الحج . بمعنى أن بعض الناس لديهم سعة من المال ولديهم قدرة بدنية على التنقل والترحال ولديهم أمن شخصي وعلى مستوى الوطن، ومع هذا يقولون إن الوقت ليس فيه متسع للذهاب الى بيت الله الحرام .

والحقيقة أن الحج واجب على هؤلاء، وشرط الاستطاعة متوفر، لأن عدم وجود متسع من الوقت انما يكون بسبب الانشغال في العمل أو غيره. والعمل ليس مقدما على تلبية نداء الرحمن : « **وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم** » .

ولذلك فان على الحاج أن يسارع الى الله ولا يؤجل الحج لعام آخر، فربما افتقد شرطا من شروط الاستطاعة، وبما وافاه الأجل وبما أعجزه المرض، وهو آثم لتركه وكنا من اركان الاسلام .

ومن المعروف في هذا الصدد أن الفقهاء قد اختلفوا في وجوب الحج على الفور أو على التراخي اذا تحققت شروط الاستطاعة. وذهب غالبية الفقهاء إلى أن الحج واجب على الفور عند الاستطاعة. وفي الحديث : « تعجلوا الحج فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له » . أي عجلوا حتى لا تذهب قوتكم وتضيع عزيمتكم .

الزاد والراحلة

ويقول الشيخ عبد الله المشد، رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف، مبينا حدود الاستطاعة التي تتحقق بها فرضية الحج : أود أن أوضح معنى الاستطاعة المادية. فقد اشترط الفقهاء تحقق حد « الزيادة على الحاجة » ولذلك اشترطوا أن يكون « مالكا للزاد والراحلة ». والمعتبر في الزاد أن يملك ما يكفيه، مما يصح به بدنه ، ويكفي من يعوله كفاية فاضلة عن حوائجه الأصلية من مطعم وملبس ومسكن ومركب وغير ذلك .

والمعتبر في الرحلة أن تمكنه من الذهاب والاياب، سواء كان ذلك عن طريق البر أو البحر أو الجو. وهذا بالنسبة لمن لا يمكنه المشي لبعده عن الحرم. فأما القريب الذي يمكنه المشي فلا يعتبر وجود الراحلة في حقه، لأنها مسافة قريبة يمكنه المشي. وقد جاء في بعض روايات الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر « السبيل » في قوله سبحانه وتعالى « **ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا** » بالزاد والراحلة فعن انس رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله : ما السبيل ؟ قال : « الزاد والراحلة » (رواه الدارقطني وصححه) وقال الحافظ : والراجح إرساله ، إي على غير الزاد والراحلة . وأخرجه الترمذي من حديث ابن عمر وفي اسناده ضعف .

والمعنى تحقق وسيلة الانتقال والقدرة على الانفاق، حتى يتحقق في المسلم شرط الاستطاعة .

الاقتراض للحج

من هنا قال الفقهاء ـ والحديث للشيخ المشد ـ ان من وجد ما يكفي سفره، وما يكفي انفاقه، ولكنه محتاج الى المال لدين. أو لتوفير مسكن، أو لاحضار خادم لا بد منه لخدمته، أو احتاج الى « النكاح » وهو يخاف الفتنة قدم الحاجة في ذلك .

وقد ذهب الشافعية في وجوب توافر حد الاستطاعة أن قالوا إنه إذا أعطى رجل رجلا راحلته ـ والمعنى أعطاه نفقة السفر ـ لا يلزمه قبولها، لأن عليه في قبولها فضل، وهي تحمل المنة مشقة .

وقال الحنابلة : لا يلزم المسلم الحج إذا بذل غيره له ما يصير به مستطيعا، وسواء كان الباذل قريبا أو اجنبيا، وبذل له بالعين أو بالمال . وقد أجمع الفقهاء على أنه لا يجوز الاقتراض للحج. وعن عبد الله بن أبي أم أوفى قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل لم يحج : أيستقرض للحج ؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم : لا . » .

ومن رأفة الله بعباده أن جعل الحج مشروطا بالاستطاعة، ومن عظمة الشريعة كذلك انها لم تحدد بالضبط ماهية هذه الاستطاعة ـ كما يضيف الدكتور شعبان محمد اسماعيل، وكيل كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالأزهر ـ حتى يتمشى هذا مع ظروف كل وقت وكل مسلم، مع الوضع في الاعتبار فرضية الحج ووجوب الاسراع في تلبية نداءات القرآن بالحج متى تحققت شروطه .

ويوضح الدكتور شعبان حدود الاستطاعة فيما يتعلق بالمرأة، خاصة ما يتعلق بوجود المحرم معها . والمراد بالمحرم من حرم عليه الزواج منها على التأبيد بسبب مباح لحرمتها ، كالأب والجد والابن والأخ وابن الابن.

وطبيعي ان وجود الزوج مع زوجته يسقط وجود المحرم معها .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم، ولا تسافر الا مع ذي محرم ». فقام رجل فقال : يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انطلق فحج مع امراتك » (رواه البخاري ومسلم واللفظ له) .

وعن يحيى بن عباد قال : كتبت امرأة من أهل الري الى ابراهيم النخعي: اني لم أحج حجة الاسلام وانا موسرة ليس لي ذو محرم فكتب اليها : انك ممن لم يجعل الله عليه سبيلا .

والمشهور في هذا الصدد انه يجوز للمرأة أن تحج مع مجموعة من النسوة الثقات بشرط التحقق من وجود الثقة، ومعها تتحقق الاستطاعة التي هي شرط من شروط وجوب تأدية فريضة الحج .

ان الاستطاعة بهذا المعنى تأكيد على العبادات في الاسلام لا تكلف فوق طاقة البشر لأن الله غني عن العالمين ولن تفرض هذه العبادات الا لصالح الأفراد والجماعات والدول والمجتمعات. ومن الطبيعي إذن أن تراعى فيها مصلحة الأفراد والجماعات والدول، والمجتمعات، لأن وعد الله قائم بأن في الحج « منافع » عديدة، سواء فيما يتعلق بتقوية الايمان في قلوب المسلمين، او في تقوية علائق الوحدة، او في رفع الكلفة وإعلاء الانسان عن الارتباط بالمادة او الولد أو العمل. وصدق الله اذ يقول : « **وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ، يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات** » صدق الله العظيم .

القراء يستفتون

كيفية الطواف

القارىء اسماعيل الزيات من جمهورية مصر يسأل عن الطواف حول الكعبة المشرفة وكيف يؤدى وما هي الاشياء اللازمة له وهل يجب عليه أن يقرأ الأدعية المذكورة في أشواط الطواف ؟

ونجيب السائل الفاضل مستعينين المولى جل وعلا، سائليه القبول والتوفيق فنقول : هناك ثلاثة أنواع من الطواف مشروعة في الحج وهي :

أولا ، طواف القدوم ، ويسمى طواف التحية ، لأن تحية البيت الحرام هي الطواف ، وحكمه أنه سنة ، يفعله الداخل لمكة اذا كان محرما بالحج فقط ، وهو الافراد ، أو كان قارنا وهو الاحرام بالعمرة والحج ، فاذا دخل الحاج المفرد او القارن سن له ان يأتي البيت الحرام فيطوف به طواف القدوم . وأما المتمتع بالعمرة فان الطواف بالبيت ركن من اركانها ، فاذا اداه عن العمرة كفاه عن طواف القدوم .

ثانيا : طواف الافاضة ، أو طواف الزيارة ، وهو الذي يؤديه الحاج بعد وقوفه بعرفة ، ورمي جمرة العقبة ، وهو ركن اساسي من اركان الحج لا يتم الا بادائه . ووقته من منتصف ليلة النحر ابتداء ، والافضل ان يؤدى في اي وقت تيسر بعد ذلك . ونهاية شهر ذي الحجة هو آخر وقت ادائه ، وان كان يؤدى بعد ذلك .

والطواف الثالث هو طواف الوداع ، وذلك بعد انتهاء أعمال الحج والعمرة وعند خروج الانسان الى وطنه . وهذا الطواف واجب لا يصح الخروج بدونه ، والا وجب اراقة دم ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «لا ينفر احدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت» .

هذه هي انواع الطواف المرتبطة بأعمال الحج . وهناك طواف النفل ، وهو الذي يؤديه المسلم فترة اقامته في مكة ، كلما دخل البيت الحرام ، فهذا من افضل الأعمال التي يقوم بها . وليستكثر من ذلك ما شاء .

اما كيفية اداء الطواف فهي : في اول طواف يطوفه القادم ، سواء كان ركنا كما هو الحال في طواف العمرة ، او سنة كما هو الحال في طواف القدوم ، أن يكون الطائف طاهرا من الحدثين : الأكبر والأصغر ، طاهر الثوب ، لأن «الطواف صلاة» ، كما ورد في الحديث ، والطهارة شرط في الصلاة . ثم يبدأ الطواف من الحجر الأسود فيستلمه ويقبله ويرمل في الأشواط الثلاثة الأولى في هذا الطواف فقط ، ويسير سيرا عاديا في الأربعة الباقية وفي كل طواف آخر . فالرمل هو في طواف القدوم فقط . وليس على النساء رمل ، ولا هرولة بين الميلين الأخضرين في السعي ، كما يقع في ذلك عامة الناس .

اما الأدعية التي يقولها في الطواف فكل دعاء يشرح الله صدره به يدعو به .. والأدعية المطبوعة التي تقال عند كل طواف ، فهي لا أصل لها . ويقول الطائف بين الركن اليماني والحجر الأسود «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» . ولا بأس بقراءة القرآن الكريم في الطواف ـ أي طواف ـ وبالدعاء بخيري الدنيا والآخرة ويدعو لنفسه ولأهله ولمن سأله أن يدعو له .

ويكون في طوافه خاضعا خاشعا متذللا ، ملتزما بالأدب في نظراته ، وتتجنب المرأة ابراز محاسنها ، او وضع شيء من العطور ، او التزين ، ولا يدافع على استلام الحجر الأسود ، أو تقبيله ، ولا يؤذي أحدا من الطائفين ، فان المقام مقام تراحم ومحبة ، وزلفى الى الله عز وجل ، فلا يصح ان تكون العبادة سببا في ايذاء المسلمين . نسأل الله القبول والتوفيق .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

الحج بين واقع الأمة الإسلامية وآفاق المستقبل (١)
الحج : فرصة إسلامية للتغيير الحضاري

إعداد : د. عبد الحليم عويس

في كل عام يحج المسلمون ويؤدون مشاعر الحج من إحرام وطواف وسعي ووقوف بعرفة، ومبيت بمنى ومزدلفة ورمي للجمرات .

هذا الزحام الكبير الذي يفد من كل بقاع الأرض ـ حتى من البلاد الواقعة تحت قهر الالحاد الشيوعي ـ لم يجمعه الله سبحانه وتعالى، من كل هذه البقاع إلا لغايات عليا سامية .. إن كل العبادات تؤدى بأيسر الطرق ، ولها من الرخص ما يمكن الانسان من أدائها على أشكال مختلفة ... أما الحج فقد فرضه الله على من استطاع في مكان معين لا بديل له، وفي زمان معين معلوم، ومهما كانت المسافة بعيدة والانفاق المطلوب كثيرا .. فإن الاجتماع في المكان والزمان المعينين شرط أساسي لقبول الحج .

إن القضية إذن يجب أن تفهم فهما أعمق وأبعد ، وحتى مناسك الحج أيضا يجب أن تقدم معها أهدافها المرادة منها . ومن العجيب الذي يجب ان يستلفت النظر أنه لا توجد في القرآن سورة باسم الصلاة أو الزكاة أو الصيام .. وإنما نجد سورة « الحج » ولعل في فقه هذه السورة فقها موضوعيا كاملا ما يمكن المسلم من معرفة أهداف الحج وغاياته .

إن واقع المسلمين وآفاق مستقبلهم يجب أن تكون القضية المطروحة في كل عام، من زاوية ما ، على مؤتمر الحج الذي يمثل كل المسلمين وبما أن الساسة لا يصنعون الحضارة، وإنما تصنعها الأمة، فإن إمكانية الوصول إلى خطوات ناجعة أمر قائم ... لأن ممثلي الأمة من سائر القطاعات، ومن سائر الدول هم الأغلبية الساحقة الموجودة في الحج .

سورة الحج

إن سورة الحج تقدم لنا فقها كاملا للحج يجمع الأركان النقلية والأهداف المعقولة المبتغاة من وراء المناسك . وإن السورة لتقدم لنا معالم وضيئة تحدد لنا الغايات التي أرادها الله للأمة الاسلامية من وراء هذا الركن الخامس .. . إن من معالم السورة ما يأتي :

● التقوى ، فأول السورة قوله تعالى : « **يا أيها الناس اتقوا ربكم** » .

● إستشعار الآخرة في كل الأمور : « **إن زلزلة الساعة شيء عظيم** » إلى قوله تعالى : « **وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور** » .

● الثبات والصبر في مواجهة ضغوط الواقع : « **ومن الناس من يعبد الله على حرف** » إلى قوله عز وجل : « **من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء** » ... ولا حل من هذا التردد والتذبذب إلا باللجوء إلى المنهج الذي تحدده الآية التالية : « **وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد** » .

● مهمة البيت الحرام الأولى مقاومة الاشراك، وهي مهمة المسلمين الأولى في الحياة : « **وإذ بوأنا لابراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا** » .

● شهادة المنافع غاية الحج « **وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله** » . فهي منافع تختلط فيها المنافع الدنيوية بالاخروية، لأن الاسلام لا يؤمن بالفصل بين ما هو أخروي وما هو دنيوي .

● ويأتي معلم آخر وضيء يجمع أهداف الحج في نحو شمولي بطريقة فردية واجتماعية. يقول الله تعالى : « **ذلك، ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب. لكم فيها منافع، إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق، ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فالهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين، الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون** » .

● ثم تأتي الأمانة الأخيرة والثمرة الطبيعية عندما تصبح الأمة مؤهلة للقيام بدورها وعندما يحقق مؤتمر الحج أهدافه كلها : « **الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور** » (الحج ٤١) .

وتلك هي العاقبة عندما تستكمل الأمة مؤهلات القيادة والتمكين ، وتصبح جديرة ـ من خلال المعالم التي رسمها القرآن ووضعت شاراتها الكبرى سورة الحج ـ لأن تقود البشرية قيادة الحب والايمان والمعروف ، وليس قيادة الطغيان والفساد والاستعلاء وهذه غاية الحج الكبرى .

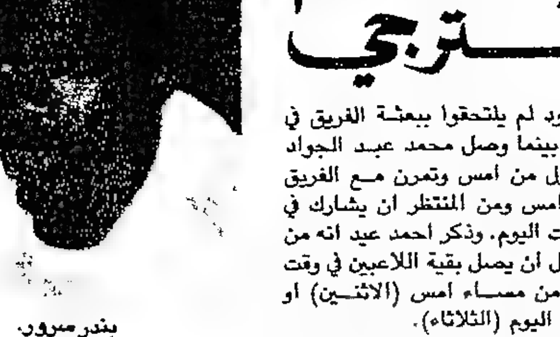
والى اللقاء في الحلقة الثانية

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٢٠ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٨	٦,٠١	١٢,٢٤	٣,٤٧	٦,٤٨	٨,١٨
المدينة المنورة	٤,٣٤	٥,٥٨	١٢,٢٥	٣,٥٣	٦,٥٣	٨,٢٣
القدس الشريف	٣,٤٠	٥,٠٦	١١,٤٤	٣,٢٢	٦,٢٠	٧,٤١
الرياض	٤,٠٥	٥,٢٩	١١,٥٦	٣,٢٥	٦,٢٤	٧,٥٤
القاهرة	٣,٥٢	٥,٢٥	١١,٥٩	٣,٣٤	٦,٣٢	٧,٥٤
الخرطوم	٤,١٧	٥,٤٧	١١,٥٣	٣,٠٣	٦,١٥	٧,٢٤
الرباط	٥,١٦	٦,٤٦	١,٣٦	٥,١٢	٨,١٦	٩,٤٥
تونس	٤,٠٦	٥,٤٠	١٢,٣٠	٤,٠٦	٧,٠٦	٨,٣٨
ابوظبي	٤,٤١	٦,٠١	١٢,٣٣	٤,٠٤	٦,٥٦	٨,٢٦
المنامة	٣,٤٣	٥,١٢	١١,٤١	٣,١٣	٦,١٠	٧,٤٠
بغداد	٣,٥٤	٥,٢٤	١٢,١٢	٤,١٧	٦,٤٧	٨,٠٧
اسطمبول	٥,٣٧	٧,١٨	٢,٠٩	٥,٥٦	٨,٥٨	١٠,٣٣
نيقوسيا	٣,٣٨	٥,٠٩	١١,٥١	٣,٣٣	٦,٣٢	٧,٥٧
اثينا	٥,٠٨	٦,٤٣	١,٣٠	٥,١٥	٨,١٥	٩,٤٤
لندن	٤,٠٧	٥,٥٢	١,٠٥	٥,٠٠	٨,١٦	٩,٥٥
مانشستر	٤,١٢	٥,٥٦	١,١٤	٥,١٠	٨,٣٠	١٠,٠٧
باريس	٥,٠١	٦,٤٩	١,٥٥	٥,٤٩	٩,٠٠	١٠,٤١
روما	٤,٣٩	٦,٢٢	١,١٥	٥,٠٣	٨,٠٦	٩,٤٢
بروكسل	٤,٥٠	٦,٣٦	١,٤٧	٥,٤٢	٨,٥٧	١٠,٣٩
امستردام	٤,٤٦	٦,٣٠	١,٤٥	٥,٤١	٨,٥٨	١٠,٣٦
مدريد	٥,٥٠	٧,٢٩	٢,١٩	٦,٠٧	٩,٠٨	١٠,٤١
جنيف	٤,٥٠	٦,٣٩	١,٤٠	٥,٣٢	٨,٣٩	١٠,٢٢
زيوريخ	٤,٣٨	٦,٢٧	١,٣١	٥,٢٣	٨,٣٢	١٠,١٤
فيينا	٤,٠٦	٥,٥٤	١٢,٥٩	٤,٥٢	٨,٠٢	٩,٤٤
برلين	٤,١١	٥,٥٦	١,١١	٥,٠٧	٨,٢٥	١٠,٠٢
فرانكفورت	٤,٣٤	٦,٢١	١,٣٠	٥,٢٤	٨,٣٨	١٠,١٧
ميونيخ	٤,٢٥	٦,١٣	١,١٨	٥,١١	٨,٢١	١٠,٠٣
ستوكهولم	٣,٣٩	٥,١٥	١٢,٥٣	٤,٥٢	٨,٢٨	٩,٥٨
كوبنهاجن	٤,٠٩	٥,٥٠	١,١٤	٥,١٢	٨,٣٧	١٠,١٢
نيويورك	٤,٢٩	٦,١٠	١,٠١	٤,٤٨	٧,٥٠	٩,٢٤
واشنطن	٤,٤٨	٦,٢٥	١,١٣	٤,٥٩	٧,٥٩	٩,٣٠
شيكاجو	٤,٢٠	٦,٠٢	١٢,٥٥	٤,٤٤	٧,٤٦	٩,٢٢
لوس انجيليس	٤,٤٨	٦,١٧	١٢,٥٨	٤,٣٩	٧,٣٧	٩,٠٠
هيوستن	٥,٢٧	٦,٥١	١,٢٦	٥,٠٢	٨,٠٠	٩,١٨
دنفر	٤,٥٥	٦,١٦	١,٠٣	٤,٤٩	٧,٤٩	٩,٠٩
مونتريال	٣,٢١	٥,١١	١٢,١٠	٤,٠٢	٧,٠٨	٨,٥١

الرياضة السعودية



تدريبات الأهلي تسير بانتظام واليوم يقابل الترجي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من منصور البدر:

مازالت تدريبات فريق النادي الاهلي السعودي لكرة القدم الموجود حاليا في تونس تسير بانتظام تام بتدريب يومي



طلال صبحي.

في الصباح.. وآخر في بعض الاحيان مساء.

وقال احمد عيد رئيس النادي ورئيس البعثة في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» ان بعثة الاهلي قوبلت بحفاوة كبيرة من السفارة السعودية ومسؤولي نادي الترجي الذي كلف احد الاداريين ليكون مرافقا للفريق طيلة فترة وجوده في تونس، ووجه الشكر لسفير السعودية في تونس ولرئيس نادي الترجي التونسي.

سيلعب الاهلي اليوم (الثلاثاء) في تمام الساعة السادسة مساء مباراته الاولى مع فريق نادي الترجي على ملعب الاخير، وهو الملعب الذي يتدرب عليه الفريق.

وحتى ساعة اعداد هذا الخبر مساء امس فان لاعبي الفريق الدوليين المشاركين مع المنتخب السعودي الاول وهم: صمدو وبندر سرور وطلال صبحي وحسام ابو داود وعبد الله الرشود لم يلتحقوا ببعثة الفريق في تونس بينما وصل محمد عبد الجواد يوم اول من امس وتمرن مع الفريق عصر امس ومن المنتظر ان يشارك في مباريات اليوم. وذكر احمد عيد انه من المحتمل ان يصل بقية اللاعبين في وقت لاحق من مساء امس (الاثنين) او صباح اليوم (الثلاثاء).

من ناحية اخرى اصيب «كابتن» الفريق ولاعبه المخضرم احمد الصغير بشد عضلي يتلقى العلاج الطبيعي ومن المرجح الا يشارك في مباراة اليوم امام الترجي على ان يلعب مع الفريق مباراته الثانية يوم السبت المقبل الموافق ٢٤ اغسطس (اب) مع فريق مستقبل المرسى.

وردا على سؤال وحول امكانية ان يلعب الاهلي مباراة ثالثة في تونس رد احمد عيد:

«لم تحدد بعد الفريق الثالث ولكن من المحتمل ان نلعب مباراة ثالثة يوم الخميس ٢٢ اغسطس (اب)...».



بندر سرور.

واضاف: «ان كافة الامكانيات قد رصدت لانجاح زيارة الاهلي لتونس.. اذ ان نادي الترجي هيأ مستلزمات التدريب وكل ما يتطلبه اعداد الفريق».

اما موعد عودة الفريق فتقررت يوم الاثنين ٢٦ اغسطس (اب) وبعدها سيدخل الفريق معسكرا داخليا يستمر حتى نهاية مباريات المجموعة الرابعة من البطولة العربية الثانية للاندية الابطال التي ستقام على ارض ملعب الاهلي بجدة.

الكرة الافريقية

بطولة افريقيا الرابعة لالعاب القوى

اللقب لنيجيريا وكينيا ثانية والمغرب ثالثة نوال المتوكل تحرز «كأس احسن رياضية»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

من دون ارقام افريقية قياسية جديدة، انتهت بطولة افريقيا الرابعة لالعاب القوى التي اقيمت على ميدان ومضمار ستاد القاهرة بين ١٥ الى ١٨ اغسطس (اب) الجاري واسفرت عن فوز نيجيريا باللقب وتلتها في المركز الثاني كينيا، وجاء المغرب في المركز الثالث، بينما احتل الفريق المصري المركز السابع بالرغم من الاستعداد الفني الكبير قبل البطولة في المانيا لغربية، وتبين بوضوح ان غالبية عناصره ليست بمستوى المنافسة الافريقية العنيفة.

امتازت البطولة خلال ايامها الاربعة بقوة منافساتها مع ان احدا لم يقترب من الارقام القياسية الافريقية.. كذلك اتسمت بارتفاع مستوى المنافسة النسائية بين جميع الفرق ما عدا مصر وتونس -بل ان ذهبيات الفريق المغربي كلها حصلت عليها بطلاته في المسابقات النسائية.. وفازت نجمته الاولمبية نوال المتوكل بكأس احسن رياضية بينما فاز ديليا السنغالي بكأس احسن رياضي في البطولة.

وفي منافسات اليوم الاخير من البطولة استمر تقدم نيجيريا واستطاعت كينيا تجاوز المغرب، بينما تحسن وضع السنغال في الترتيب العام وجاء نتائجه على النحو التالي:

الـ ١٠٠ حواجز (اناث):
١ - ماريا اوسيفو (نيجيريا) ١٣,,٥٢ ثانية
٢ - سيسيل نجامبي (الكاميرون)
٣ - البرتين كوتوان (ساحل العاج)

الـ ١١٠ حواجز (ذكور):
١ - رينيه نجيد جيمي (ساحل العاج) ١٤,,١٤ ثانية
٢ - هاندوغا انشوكوا (نيجيريا)
٣ - هشام مكين (مصر)

الـ ٢٠٠ متر (ذكور):
١ - سيمون كيكمبوي (كينيا) ٢٠,,٨٢ ثانية
٢ - اينوسينت ليجبوتيك (نيجيريا)
٣ - الفريد نيامبلني (كينيا)

الـ ٢٠٠م (اناث):
١ - روفينا اوبا (نيجيريا) ٢٢,,٧٩ ثانية
٢ - ماري اونيالي (نيجيريا)
٣ - مارتا ابياه (غانا)

رمي المطرقة:
١ - حكيم تومي (الجزائر) ٧٠,٢٦ متر.
٢ - جمال زويش (الجزائر)
٣ - احمد طه (مصر)

الوثبة الثلاثية:
١ - بول ايموردي (نيجيريا) ١٦,٥٦ متر.
٢ - جوزيف كيو (نيجيريا)
٣ - مامادو ديالو (السنغال)

رمي القرص (ذكور):
١ - كريستيان اكوي (نيجيريا) ٦٣,٥٦ متر
٢ - محمد نجيب (مصر)
٣ - حسن حماد (مصر)

الـ ٨٠٠م (ذكور):
١ - سامي كوسكي (كينيا) ١,٤٥,,٣٠ دقيقة
٢ - موسى فال (السنغال)
٣ - جوما نديوا (كينيا)

الوثب العالي (ذكور):
١ - موسى فال (السنغال) ٢,١٧م
٢ - اوجموري اوكورو (نيجيريا)
٣ - خالد قوقبيز (المغرب)

العشاري:
١ - مراد معورباشا (الجزائر)
٢ - ابو المكارم عبيد (مصر)
٣ - لاندري امبي (الجابون)

الـ ١٥٠٠م (اناث):
١ - ماري تشيموينو (كينيا) ٤,١٧,٩٠ دقيقة.
٢ - فاطمة عوام (المغرب)
٣ - هيلين كيمايو (كينيا)

الـ ٥ الاف م (ذكور):
١ - ووداجو بولتي (اثيوبيا) ١٤,٤٠,,١٢ دقيقة.
٢ - بول كيبكويش (كينيا)
٣ - جون نجوجي (كينيا)

التتابع ٤ × ١٠٠م (ذكور):
١ - نيجيريا ٣٩,,٢٨ ثانية
٢ - كينيا
٣ - الجزائر

التتابع ٤ × ٤٠٠م (ذكور):
١ - كينيا ٣,٠١,,٨٦ دقيقة
٢ - نيجيريا
٣ - السنغال

التتابع ٤ × ١٠٠م (اناث):
١ - غانا ٤٥,,٠٨ ثانية
٢ - نيجيريا
٣ - ساحل العاج

التتابع ٤ × ٤٠٠م (اناث):
١ - نيجيريا ٣,٣٦,,١٣ دقيقة
٢ - كينيا
٣ - غانا

احد سباقات التتابع

قائمة الميداليات النهائية

	ذهبية	فضية	برونزية
١ - نيجيريا	١١	١٠	٤
٢ - كينيا	٧	٦	٨
٣ - المغرب	٥	٢	٦
٤ - الجزائر	٤	٤	٤
٥ - السنغال	٤	٢	٢
٦ - اثيوبيا	٢	٢	١
٧ - مصر	١	٤	٣
٨ - غانا	١	٣	٢
٩ - تونس	١	٢	١
١٠ - الكاميرون	١	٢	صفر
١١ - ساحل العاج	١	١	٥
١٢ - السودان	١	صفر	صفر
١٣ - جيبوتي	١	صفر	صفر
١٤ - الصومال	صفر	١	صفر
١٥ - زيمبابوي	صفر	١	صفر
١٦ - الجابون	صفر	صفر	٢
١٧ - اوغندا	صفر	صفر	١

الكرة الاوروبية

سان جيرمان على قمة الدوري الفرنسي وحميت المسابقات في المانيا وهولندا وبلجيكا

لندن - «الشرق الاوسط»:

حمي وطيس التنافس في الدوري الفرنسي لكرة القدم فيما اخذت الحياة تدب في اوصال مسابقات الدوري في كل من المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا.

في فرنسا واصل فريق نادي باريس سان جيرمان عروضه الممتازة وحقق انتصاره السادس في الاسبوع السابع من عمر الدوري مع العلم انه لم يهزم بعد، ولم يفرط الا بنقطة واحدة في تعادل كان من الممكن ان ينتهي لصالحه.

اخر انتصارات سان جيرمان سجل على حساب اوزير احد الفرق الفرنسية الشرسة والقوية التي تلعب اوروبيا هذا الموسم، وجاء في عقر دار اوزير بهدف وحيد احرزه نجم الوسط بولان في الشوط الثاني. نانت ايضا فاز خارج ملعبه على ليل بهدف واحد مقابل لا شيء سجله توريه فيما كافح بطل الدوري بوردو لتحقيق الفوز على رين (الصاعد حديثا) بثلاثة اهداف مقابل هدفين، وهنا النتائج:

اوزير صفر - باريس سان جيرمان ١
نيس ١ - لنس ١
ليل صفر - نانت ١
بوردو ٣ - رين ٢
تولوز ٤ - طولون صفر
باستيا صفر - موناكو صفر
مرسيليا ٢ - نانسي ٣
لافال ٣ - سوشو ١
لوهافر ٢ - بريست صفر
متز صفر - ستراسبور صفر.

وبذلك يتصدر باريس سان جيرمان بـ ١٢ نقطة (٧ مباريات) يليه نانت وبوردو بـ ١١ نقطة ثم لنس بـ ١٠ نقاط ثم موناكو ونانسي وطولون بـ ٨ نقاط.

وفي ما يلي نتائج مسابقات الدوري في المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا:

المانيا الغربية

باير ميونيخ ٤ - في. اف. بي. شتوتجارت ١
باير ليفيركوزن ٢ - اف. سي. ساربروكن صفر
ا. اف. سي. كايزرسلاوترن ١ - ا. اف. سي. كولون صفر.
اينتراخت فرانكفورت ١ - ١. اف. سي. نورنبرج !
في. اف. ال. بوخوم ٥ - فورتونا دوسلدورف ٣
بوروسيا مونشنجلادباخ ٤ - شالكه (٠٤) صفر
فيردر بريمن ٨ - هانوفر (٩٣) ٢
بوروسيا دورتموند ١ - اتش. اس. في. هامبورج ١
فالدهوف مانهايم ٢ - باير اوردينجن صفر

هولندا

بي. اس. في. ايندهوفن ١ - هارلم صفر
ا. زد. (٦٧) الكمار ١ - دن بوخ ٤
ام. في. في. ماستريخت ١ - فورتونا سيتاردا
روداجي. سي كيركراده ٦ - بي. اي. سي. نايميخن ١
اف. سي. خروينخن صفر - اف. سي. اوتريخت صفر
اكسلسيور روتردام ٢ - اياكس امستردام ٣
هيراكليس الميلو ١ - جو اهيد ايجلز ديفنتر صفر
في. في. فينلو صفر - فيينورد روتردام ١

بلجيكا

ميكيلين صفر - رويال انتورب صفر
بيرسكوت انتورب ٢ - سيرانج صفر
شارلروا ١ - ليبرس ١
جنت ٢ - اف. سي. بروج ١
كورتراي ٢ - اندرليخت ٢
اف. سي. لييج ٤ - واترسكي ١
راسينج وايت مولنبيك صفر - واريجيم صفر
سيركل بروج ١ - لوكيرين ١
بيفيرين ٣ - ستاندار لييج ١

الاسبوع الثاني في الدوري الانجليزي

من المقرر ان تقام اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء مباريات الاسبوع الثاني بالدوري الانجليزي لكرة القدم وفي ما يلي برنامج المباريات:

● الثلاثاء:
الارسنال - ساوثامبتون، وتشلسي - كوفنتري، وايفرتون - ويست بروميتش البيون، وايبسويتش تاون - مانشستر يونايتد، وواتفورد - برمنجهام سيتي ووستهام يونايتد - كوينزبارك رينجرز.

● الاربعاء:
آستون فيللا - ليفربول، ومانشستر سيتي - ليستر سيتي، ونيوكاسل يونايتد - لوتون تاون، ونوتنجهام فوريست - شيفيلد ونزداي، واوكسفورد يونايتد - توتنهام هوتسبر.

«وصلة رقص كروي» في مباراة بايرن ميونيخ (الزي الغامق) وشتوتجارت في الدوري الالماني.

الرياضة في سطور

الجزائر تتأهل لنهائيات كاس الامم الافريقية

● الجزائر: تأهل المنتخب الجزائري لكرة القدم للتصفيات النهائية لكأس الامم الافريقية لكرة القدم اثر فوزه على منتخب كينيا ٣ - صفر الشوط الاول ١ - صفر مساء اول من امس.

احرز هدفي الجزائر الاول والثاني بن خالدي في الدقيقتين ١٦ من الشوط الاول و٢٧ من الشوط الثاني واضاف العلمي رابع ماجر بعد ٣ دقائق.

من جهة ثانية فازت ساحل العاج على غانا ٢ - صفر (الشوط الاول صفر - صفر) في مباراة اخرى في المسابقة نفسها، ويذكر ان النهائيات ستقام في القاهرة خلال مارس (اذار) المقبل.

جروس على رأس السباحين الالمان الغربيين في كوبي

● بون (المانيا الغربية): اعلن الاتحاد الرياضي الجامعي في المانيا الغربية يوم الاحد ان بطل السباحة الالماني الغربي الاولمبي مايكل جروس احد المع نجوم اولمبياد لوس انجيليس سيرأس منتخب المانيا الغربية للسباحة المكون من ١٤ سباقا وسباحة في دورة الالعاب الجامعية في كوبي (اليابان) التي ستقام في نهاية اغسطس (اب) الحالي وان جروس سيشارك في مسابقات الـ ١٠٠ و٢٠٠ متر فراشة وفي سباق التتابع ٤ × ١٠٠م سباحة حرة. وعلم ان اجمالي عدد رياضيي المانيا الغربية الذين من المقرر ان يشاركوا على مختلف مستويات الالعاب في هذه الدورة الجامعية ١٠٥ رياضيين.

وهنا اسماء افراد منتخب المانيا الغربية للسباحة مايكل جروس وتوماس فاهرين والكسندر شوفتيكه وديرك كورتالز وميلوسلاف رولكو ورالف ديجيل وتوماس ليبهيرز وبيتر لانج ومايكل هاهن وستيفان جريسفان (ذكور). وكارين شوارز وكريستيان بيلكا وماريون ايزبورز وايلكي هيتزل (اناث).

الانجليزية سوتير بطلة العالم للناشئات في الاسكواش

● دبلن (ايرلندا): احرزت الانجليزية لوسي سوتير لقب بطولة العالم في الاسكواش للناشئات اثر فوزها يوم الاحد في العاصمة الايرلندية دبلن على الاسترالية زيراه فيتزجيرالد بثلاث مجموعات ٩/١ و٩/١ و٩/٦ في المباراة النهائية في بطولة العالم للناشئات.

فاز السوفيات بمسابقة كاس اوروبا لالعاب القوى

● موسكو: فاز رياضيو الاتحاد السوفياتي ببطولة فئتي الذكور والاناث في مسابقة كأس اوروبا لالعاب القوى التي اختتمت في موسكو في نهاية الاسبوع.

رياضيو المانيا الشرقية احتلوا المركز الثاني في الفئتين وبينما جاء الالمان الغربيون في المركز الثالث في ترتيب الذكور تلاهم البريطانيون احتلت البريطانيات المركز الثالث في فئة الاناث.

اكبر الانجازات الفردية كان من نصيب الايطالي البرتوكوفا الذي فاز بسباقي الـ ١٠ الاف م والـ ٥ الاف م.. وكان ابرز الفائزين الاخرين البولندي ماريان خوروتين (الـ ١٠٠م) والبريطاني ستيف كرام (الـ ١٥٠٠م) والالماني الشرقي توماس شونليبه (الـ ٤٠٠م) والالماني الشرقي فرانك ايملمان (الـ ٢٠٠ م) والبريطاني توم ماكين (الـ ٨٠٠م) والسوفياتي سيرجي بوبكا (الزانة) والتشيكوسلوفاكي ايمريخ بوبار (القرص).

رينالدي تهزم جراف في نهائي ماهواه

● ماهواه (ولاية نيوجيرزي): فازت لاعبة كرة المضرب الامريكية كاثي رينالدي ببطولة دورة السيدات الدولية في ماهواه بولاية نيوجيرزي الامريكية اثر فوزها في المباراة النهائية على الالمانية الغربية ستيفي جراف ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

ماكنرو ينتزع لقب البطولة الكندية المفتوحة

● مونتريال (كندا): حقق نجم كرة المضرب العالمي الامريكي جون ماكنرو فوزا جديدا على منافسه التشيكي العالمي ايفان ليندل في المباراة النهائية للبطولة الكندية المفتوحة لكرة المضرب في مونتريال خلال نهاية الاسبوع.

ماكنرو هزم ليندل بمجموعتين مقابل لا شيء ٧-٥، ٦-٣، وكان قد تقدم الى لقاء القمة بعد ان اطاح بمواطنه العلمي جيمي كونورز فيما بلغه ليندل اثر فوزه على الامريكي الشاب جيمي أرياس.

رش يجدد عقده مع ليفربول لثلاث سنوات

● ليفربول (انجلترا): انهى ايان رش هداف فريق نادي ليفربول الانجليزي ومنتخب ويلز لكرة القدم الجدل حول مستقبله مع ليفربول عندما وقع عقدا جديدا سيلعب بمقتضاه ٣ مواسم اخرى لليفربول.

وكان رش مرشحا للتعاقد مع احد الاندية الايطالية او الاسبانية خلال الصيف مما اقلق جماهير ليفربول لفترة غير قصيرة.

الاردن يعتذر عن عدم المشاركة في بطولة «كأس فلسطين»

عمان - «الشرق الاوسط» - من محمد قدري حسن:

اعتذر الاردن فجأة عن عدم المشاركة في بطولة كأس فلسطين الثانية للشباب بكرة القدم المقامة في الجزائر في سبتمبر (ايلول) المقبل. كان هذا القرار ابرز القرارات المفاجئة التي اتخذها الاتحاد الاردني لكرة القدم في الجلسة التي عقدها مساء الاحد برئاسة السيد مصطفى العدوان رئيس الاتحاد بالوكالة.

«الشرق الاوسط» علمت من مصادر حسنة الاطلاع ان سبب الاعتذار الاردني يعود الى صعوبة توفير الحل المناسب لاعداد منتخب الشباب الاردني على ضوء كثافة مباريات بطولات موسم ١٩٨٥ وقلة تعاون الاندية مع جهاز تدريب منتخب الشباب. هذا الى جانب خشية اتحاد الكرة من عدم تحقيق نتائج طيبة ترد للكرة الاردنية جزءا من اعتبارها الذي فقدته من خلال اخفاقات المنتخب الوطني الاول في الاونة الاخيرة.

من المعروف ان الاردن كان قد شارك في بطولة .. كأس فلسطين .. الاولى بالمغرب وكانت نتائج الفريق دون مستوى الطموح.

بقي ان نعلم ان منتخب شباب الاردن الذي سبق له ان اكد مشاركته في «كأس فلسطين» الثانية جمعته القرعة في المجموعة الرابعة مع منتخبات كل من العراق (حامل اللقب) وقطر وليبيا.

مدرب منتخب الشباب السعودي لـ" الشرق الأوسط ":

لا أخاف أي فريق .. وعروضنا ستنتزع الإعجاب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من صالح الحمادي :

من المقرر ان تكون قد غادرت بروكسل الى امستردام امس بعثة المنتخب السعودي للشباب التي ستجري منافساتها خلال الفترة من ٢٤ أغسطس (آب) الجاري الى ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل .

وفي اتصال هاتفي لـ «الشرق الاوسط» مع المدرب البرازيلي اوزفالدو الذي يشرف على تدريب المنتخب السعودي قال اوزفالدو «ان مستوى منتخب السعودية تحسن لدرجة تدعو للتفاؤل بنتائج طيبة في نهائيات كأس العالم للشباب ، اذ انه لعب مبارياته التجريبية خلال معسكره ببلجيكا مع فرق قوية كانت المباراة ما قبل الاخيرة .. منها امام فريق مونز الذي يعد احد اقوى فرق الدرجة الثانية في بلجيكا ». واضاف «لم يكن حرصنا على النتائج في هذه المباريات قدر حرصنا على اللعب مع فرق قوية للاستفادة منها».

الرومي والرزقان جاهزان

وذكر اوزفالدو ان عبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الزرقان لاعبي منتخب السعودية للناشئين انضما الى مجموعة الفريق خلال المعسكر ببلجيكا وهما الآن جاهزان تماما «وكانا في قمة لياقتهما البدنية ومستواهما الفني وانا معجب جدا بهما من خلال متابعتي لهما في مباريات فريق نادي الشباب خلال الدوري الماضي وبنهاية هذا المعسكر سيكونان قد لعبا ثلاث مباريات تجريبية مع بقية عناصر الفريق وهي خطوة كافية لايجاد الانسجام اللازم مع لاعبي منتخب الشباب ..»

الهريفي مصاب

واشار اوزفالدو في حديثه الى ان سمير سليماني ومحيسن الجمعان اللذين التحقا بمعسكر منتخب الشباب اخيرا وصلا وهما لا يزالان مصابين بالانفلونزا التي تعرض لها بعض لاعبي المنتخب السعودي الاول خلال وجودهم بالمغرب للمشاركة في الالعاب العربية السادسة ، كما ان زميلهما فهد الهريفي مصاب بتمزق بالفخذ ويحتاج الى راحة لا تقل عن أسبوع ، وتمنى اوزفالدو ان يتمكن محيسن وسليماني من المشاركة في المباراة الودية الاخيرة لمنتخب الشباب التي من المقرر ان تكون قد اقيمت يوم أول امس كما تمنى أن يكون الهريفي جاهزا للمشاركة في المباراة الأولى لمنتخب السعودية في بطولة كأس العالم يوم ٢٤ اغسطس (آب) الجاري .

اختيار دقيق

وقال اوزفالدو «ان عملية اختيار اللاعبين الـ ١٨ الذين سيمثلون السعودية خلال البطولة تمت بدقة متناهية اذ ركزنا في البداية على أفضل ١١ لاعبا فيما كان أعتمد اختيار الاحتياطيين على قدرتهم على اللعب في اكثر من مركز ، تحسبا للظروف الطارئة التي قد يواجهها الفريق خلال المباريات». وتبعا لغياب «الكابتن» ابراهيم الغدير لاصابته فان باسم ابو داود سيتقلد مهام قيادة الفريق خلال بطولة كأس العالم».

البرازيل .. اعرفها جيدا

وتناول اوزفالدو في حديثه مستويات فرق المجموعة التي سيلعب المنتخب السعودي ضمنها في الأدوار التمهيدية للبطولة ، والتي تضم الى جانبه منتخبات كل من البرازيل واسبانيا وايرلندا . فقال «لا اعرف شيئا عن أسبانيا وايرلندا ، لكن المنتخب السعودي لعب خلال معسكره ببلجيكا سلسلة من المباريات مع فرق اوروبية اما البرازيل فقد شاهدت فريقها عن كثب خلال اجازتي السنوية التي امضيت قسطا منها ، بمدينة اكابولكو المكسيكية لمتابعة مباريات بطولة كأس الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تنظم سنويا هناك ، والتي اشتركت بها منتخبات البرازيل والمكسيك وكولومبيا وكندا وجواتيمالا وجميع هذه المنتخبات ـ ما عدا المنتخب الاخير ـ تأهلت للادوار النهائية لبطولة كأس العالم للشباب وكسبت المكسيك كأس تلك البطولة ، وجاء منتخب البرازيل ـ الذي يدربه جيلسو نونيس في المرتبة الثانية...»

اوزفالدو

واستطرد اوزفالدو «انا لا اخاف اي فريق .. فثقتي بفريقي كبيرة جدا ، وستجسد عروضه الفنية الجيدة خلال مباريات البطولة ثقتي هذه ، وستفوز باعجاب الجمهور «ان شاء الله» ـ قالها بالعربية ـ»

وشكر اوزفالدو في ختام حديثه مسؤولي الاتحاد السعودي على اختيارهم الموفق لموقع معسكر المنتخب ببلجيكا والامكانيات التي هيأوها لتجعل منه معسكرا ناجحا ..

تجدر الاشارة الى برنامج مباريات المنتخب السعودي في البطولة ستكون كالتالي :

ـ السبت ٢٤ اغسطس (آب) امام أسبانيا .
ـ الاثنين ٢٦ اغسطس (آب) امام ايرلندا
ـ الخميس ٢٩ اغسطس (آب) امام البرازيل .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ من اعضاء الجسم ـ رحيل.
٢ـ ادوس ـ شاعر اموي (معكوسة).
٣ـ قصر فرنسي شهير ـ عملة عربية.
٤ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ يخصه (معكوسة).
٥ـ واحة سعودية ـ قال الحق.
٦ـ عاصمة جزر هاواي (معكوسة).
٧ـ ماركة حليب ـ امام.
٨ـ سفلة الناس.
٩ـ اسم قاموس عربي ـ بحر.

عموديا

١ـ نادي كرة قدم انجليزي.
٢ـ عاصمة عربية.
٣ـ شركة طيران ـ مولود (مبعثرة).
٤ـ جميعه.
٥ـ بلدة ـ هز.
٦ـ نجلس.
٧ـ نهب ـ سائل غازي.
٨ـ أول النهار ـ يحالف ويعاقد (معكوسة).
٩ـ صعب.

الكلمة الضائعة

اجازة ـ اناقة ـ حيرة ـ قبول ـ رفيق ـ هتف ـ جواد ـ مزيج
ناقد ـ ايمن ـ رعشة ـ قليل ـ عجب ـ رنين ـ غب ـ شراب
انس ـ نصف ـ كوب ـ در

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: شريهان

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

رسالة لبنان الرياضية

سليم دياب رئيس نادي الانصار ينتقد تشكيل البعثة اللبنانية للالعاب العربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»
ـ محمد دالاتي :

وجه رئيس نادي الأنصار اللبناني سليم دياب حملة انتقادية حول الطريقة التي اتبعت في تشكيل بعثة لبنان الرياضية الى الألعاب العربية السادسة في المغرب .. واعتبر دياب ان مسؤولية النتائج في غير رياضة رفع الأثقال ، يتحمل نتيجتها المسؤولون عن الرياضة وفي مقدمتهم مدير عام مديرية الشباب والرياضة .

قال دياب : «يؤسفني فتح ملف البطولة العربية في المغرب ذلك انه حصلت اشكالات قبل سفر البعثة وجاء تركيبها عدديا وليس نوعيا .

فحصل لغط واختيار عشوائي سيتحمل مسؤوليته المسؤولون عن الرياضة الذين كانت غايتهم الاستفادة والانتفاع من السفر والسياحة ولنتساءل : هل النية هي في تحقيق اكبر عدد من الميداليات تكمن في التمثيل الاداري والتمثيل السياحي ، لأنه لو وجدت مثل تلك الجوائز لحصد لبنان جميع ميدالياتها ».

واضاف قائلا : «ومن المؤسف ان يكون في لبنان رياضيون قادرون على تحصيل مراكز جيدة ، ولكنهم لم يتسن لهم السفر الى المغرب . ولعل الرياضة اللبنانية الوحيدة التي تمثل لبنان بحق هي رفع الاثقال . اما الباقون فهم موجودون بقصد التسلية واخص بالتحديد الاداريين ».

واضاف دياب «ان التردد في اشتراك لبنان في البطولة منذ سنة ونيف كان له تأثير سلبي على عدد من الرياضيين ، الذين لم يضعوا هدف الاشتراك نصب اعينهم ولم تحركوا استعدادا لرفع مستواهم . وهذا طبعا من اخطاء المديرية العامة للشباب والرياضة . وقد يظن العالم ان اللبنانيين الموجودين في المغرب هم افضل من يمثل الرياضة اللبنانية ، ولكن الرياضة اللبنانية الحقيقية افضل من هذا بكثير».

واكد رئيس نادي الانصار ان الرياضي اللبناني يبذل باخلاص كل طاقته ويأمل ان يأتي يوم الحقيقة الرياضية التي ينتصر فيه الرياضي المؤهل ، وتفوز الروح الرياضية الجيدة على المشاكل والمصاعب التي يمر بها لبنان حاليا».

طائرة السيدات

وانتقل دياب الى الحديث عن فريق الكرة الطائرة للاناث فقال : «لو ان منتخب الكرة الطائرة للاناث اتيحت له المشاركة في الالعاب العربية في المغرب لاعطى نتيجة جيدة . وليتني اعرف سببا واحدا حقيقيا نتجاوزه اذن لشعرت بالراحة كانسان رياضي يحب الرياضة واتساءل : هل الذين يمثلون لبنان في الألعاب الأخرى غير رفع الاثقال هم افضل ـ من حيث المستوى الفني ـ من منتخب الكرة الطائرة للاناث ؟ وهل السبب مادي ؟ كلا .. لأن الانصار تعهد بدفع كامل تكاليف بعثة فريق الطائرة في المغرب . ولعل السبب اداري وهو ان يرافق فريق الطائرة عدد من الاداريين يفوق عدد الرياضيين في الفريق .

واختتم دياب انتقاده بالقول «املنا ان لا نستمر على هذا النحو في تشكيل البعثات وان يتعلم المسؤولون درسا في الاعداد للبعثات الرياضية المقبلة لتكون على مستوى افضل . وان يتمكن الرياضي الحقيقي المؤهل من تمثيل بلده في الرياضة التي يتدرب فيها على مدى سنين ».

سليم دياب
رئيس نادي الانصار اللبناني

رياضة عالمية

جريج ليموند يفوز ببطولة امريكا المفتوحة

بولدر (كولورادو) ـ وكالات الانباء: فاز الدراج الامريكي جريج ليموند بلقب بطولة امريكا المفتوحة للدراجات ولم يتمكن اي منافس ان يفعل شيئا في المرحلة الـ ١٦ والاخيرة ليوقف تقدمه.

هواة سباق الدراجات احتشدوا يوم الاحد في حديقة بولدر لمتابعة الجزء الاخير من المرحلة النهائية وطولها (٢,٧كلم) للسباق الذي اتضحت نتيجته منذ السبت اذ فاز ليموند باكبر عدد من المراحل وبالتالي كان واضحا ان النصر سيكون حليفه. تميزت المرحلة الـ ١٦ والاخيرة بالصعوبة نظرا لسوء الاحوال الجوية وحاول المتسابقون قدر استطاعتهم تفادي الانزلاق.

اما بالنسبة لسباق السيدات الذي اشتمل على ١١ مرحلة فقد فازت به الفرنسية جيني لونجو بعد ان تقدمت في الترتيب العام على الامريكية اينجا طومسون والنيوزيلندية مادونا هاريس.

وكانت المنافسة شديدة بين جيني لونجو والامريكية طومسون ولولا حادث بسيط تعرضت له المتسابقة الفرنسية وجعلها تتأخر لمدة ٤٥ ثانية لامكنها الفوز بالمرحلة الاخيرة ايضا من السباق.

رسالة الأردن الرياضية

المنتخب الاردني لكرة السلة « ذكور » يهدي ذهبية الالعاب العربية للملك حسين

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ

اهدى اتحاد كرة السلة الأردني للعاهل الاردني الملك حسين الميدالية الذهبية لمسابقة كرة السلة ـ ذكور ـ في الالعاب العربية السادسة في المغرب، التي ظفر بها منتخب الاردن بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب العراق ٨٠ـ٧٨ وكان قبل اللقاء النهائي قد فاز على كل من الامارات وقطر وسوريا.

وكان للفوز الكبير اصداء ايجابية في مختلف الاوساط ، علما بان التلفزيون الاردني نقل وقائع المباراة على الهواء مباشرة وافردت الصحف الاردنية مساحات واسعة للحديث عن هذا النجاح البين للسلة الاردنية ، كما توالت الهدايا التقديرية والمكافآت على افراد المنتخب من الهيئات والمؤسسات والافراد.

الفيصلي يهزم الوحدات وينفرد بقمة الدوري

● اعتلى فريق النادي الفيصلي قمة الدرجة الممتازة لكرة القدم في الاردن، مع اختتام الاسبوع الرابع عندما انزل اول خسارة تلحق بفريق مركز شباب الوحدات منافسه الاكبر على الصدارة بهدف وحيد احرزه خالد عوض قبل ١١ دقيقة من نهاية المباراة.

تابع اللقاء الكبير اكثر من ٢٥ الف متفرج على ارض استاد عمان الدولي وشهد ارجحية شبه واضحة للوحدات دون أن تثمر هذه الارجحية عن هدف لمزيج من سوء التسديد وسوء الطالع، فيما استغل الفيصلي الفرصة الحقيقية الوحيدة التي اتيحت له وسجل منها هدف الفوز فظفر بنقطتين ضمنتا له الانفراد بقمة الترتيب.

مباريات يومي الجمعة والخميس الماضيين اسفرت عن فوز مفاجيء لجمعية عين كارم على الحسين اربد ١/صفر (سجله هاني الغربي) في اربد، وتعادل الاهلي مع الرمثا ١ـ١ (سجل للرمثا محمود الضب وللاهلي اسماعيل الحافي) في اربد ايضا، وفوز كبير للقادسية «مفاجأة الموسم» على النصر ٣ـ٢ مع العلم ان الشوط الاول انتهى لصالح النصر ٢/صفر (سجل ناصر سليم وجمال ابراهيم للنصر وعمر سالم ووليد قطافطة ـ ٢).

وكان العربي قد هزم البقعة ٤ـ١ وتعادل الجزيرة مع عمان ١ـ١.

وبذلك بات الترتيب كالتالي بعد نهاية الاسبوع الرابع:

١ـ الفيصلي ٧ نقاط.
٢ـ الوحدات والقادسية ٦ نقاط.
٤ـ عمان ٥ نقاط.
٥ـ جمعية عين كارم والرمثا والحسين اربد ٤ نقاط.
٨ـ الجزيرة والنصر والاهلي والعربي ٣ نقاط.
١٢ـ البقعة صفر.

اما قائمة الهدافين فيتصدرها محمد المشة (الوحدات) بـ ٤ اهداف يليه غسان البلعاوي (الوحدات) وجمال ابو عابد الفيصلي ٣ اهداف.

الدرجة الاولى

من جهة اخرى انفرد فريق النادي القوقازي بقمة اندية الدرجة الاولى مع اختتام الاسبوع الثامن بفوزه على فريق نادي البلقاء ١/صفر . احرز هدف الفوز للقوقازي اللاعب حسام نصري، وبفضل هذه النتيجة ضمن القوقازي تقريبا العودة الى مصاف الاندية الممتازة.

الشاعر الغنائي المغربي علي الحداني في حوار صريح:
• لعبة التواطؤ قائمة ومستمرة بين الجمهور وكاتب الكلمات
• لا يوجد مطرب مغربي يملك الوعي المطلوب لنقاش ما يكتب


علي الحداني

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علي الحداني يعتبر حاليا من اميز شعراء الاغنية في المغرب، اسلوبه في كتابة الاغاني يعتمد لغة يقول عنها الحداني بانها (لغة وسيطة) بين الفصحى والعامية: اراؤه دائما جريئة، وتماثل جرائه في التعامل مع الكلمة، كثيرون يعتقدون ان اسلوبه يمثل تحولا في كتابة الاغنية المغربية، وآخرون يرون انه المسؤول عن افسادها: في هذا الحوار محاولة للتعرف على اراء الحداني الذي يعتقد انها «لا تفيد شيئا..!».

في البداية سألنا الحداني عن رأيه في شعراء الاغنية المغربية فقال: رايي في شعراء الاغنية المغربية لا يشكل اهمية، ويبقى الراي الصائب هو راي الجمهور.

● ما هو رايك في كلمات الاغنية المغربية الحالية؟

ـ الاغنية المغربية ضاق بها المجال، حين تعاملت معها مجموعة محددة من الاسماء، ويجب ان يفسح المجال للآخرين. ومنذ عشر سنوات تبنت الاذاعة والتلفزة المغربية هذه الفكرة، كما تبنتها لجنة الكلمات، حتى الجمهور تأثر بهذا الاتجاه. اضحت الاذاعة تسجل ما بين ٧٠ الى ٨٠ اغنية في السنة، وفي النهاية لم يستمر من هذا الركام سوى لحنين او ثلاثة!

خلال هذه الفترة، هناك قلة اكتسبت تجربة متميزة وعرفت كيف تتعامل مع الكلمة.. ومع الجمهور.

لا يوجد وعي ثقافي

● يقال انك تتعامل مع مطربين ومطربات، وعيهم الثقافي متدن وتفرض عليهم اي شيء، وهم لا يستطيعون مجادلتك؟

ـ اذكر لي اسما واحدا، يملك الوعي الكافي والالمام الثقافي الذي يتيح له ان يناقش معي او مع غيري، كلمات قصيدة غنائية، سواء كانت بالفصحى او بالعامية!

● ما تقوله، يعني ببساطة انه لا يوجد مطرب في المغرب لديه وعي وادراك لمضامين الكلمات التي تكتبها؟

ـ لا، الأمر ليس بهذا الحجم من التهويل، والا لما وجدت تجاوبا مع عدد كبير من الملحنين الذين تعاونوا معي. وكانت هذه تجربتي الشخصية. بالطبع لا اتحدث هنا عن الذين سبقوني مثل احمد البيضاوي والراشدي والجيراري والخياطي وغيرهم!

● ولكن هل تعتقد انت شخصيا ان هؤلاء كانوا يمثلون تميزا على الساحة؟

ـ اعتقد انهم ابدعوا في زمانهم، ولكن الاشكالية تكمن في الاستمرار! هل استطاع هؤلاء التجاوب مع الاجيال اللاحقة؟ هذا سؤال يجب ان يوجه اليهم!

حالات المد والجزر

● اي زمان تقصد، نحن نتكلم عن اسماء ما تزال موجودة في الساحة؟

ـ اعتقد ان قمة توهجهم كان في فترة محددة، وهذا التوهج لم يعد موجودا في الوقت الحاضر.

● كمستمع، لو طلبنا منك ان تسمي لنا صوتا غنائيا ترتاح له، وتتذوق الحانه من تختار؟

ـ حتى اكون صريحا، اقول لك لدينا مجموعة أسماء تطرب وتهز المشاعر، الا ان هذه الاصوات تمر دائما بحالات مد وجزر. لذلك في بعض الاحيان والحالات يطربني «عبد الوهاب الدكالي» وفي لحظات اخرى يطربني «عبد الهادي بلخياط» واحيانا استمعت لنعيمة سميح فاطربتني.

● لاحظت انك اخترت الاسماء التي تعاملت معها؟

ـ انا تعاملت مع مجموعة كبيرة من الاسماء، واخترت هؤلاء لانهم من الاسماء التي اتقنت حرفتها!

● ما هي الأغنية التي نظمت كلماتها، وتحب ان تستمع اليها حين تختلي بنفسك؟

ـ اذكر اغنية كتبت كلماتها ولحنها عبد القادر وهبي وغناها عبد الهادي بلخياط في مطلع السبعينات، حين سمعتها من الاذاعة لم تهزني اطلاقا، وفي يوم ما سمعت بلخياط يغني الاغنية نفسها، وتجاوبت معها تجاوبا لا مثيل له، وكان بلخياط في قمة توهجه وتألقه، وتخيلت لحظتها وكأن شخصا آخر كتب كلماتها!

اعطني الحرية

● كمستمع، هل تعتقد ان الاغنية المغربية تعبر عن هموم المستمع المغربي وآماله؟

ـ اذا كنت صادقا، سأقول انها تعبر عنه في حدود الممكن، وحين اتحدث عن الممكن اعني الحرية. واتصور ان علاقة المستمع والاغنية ترتكز على الأيهام! الاغنية توهم المستمع انها تقول الحقيقة، وهي في الواقع لا تفصح الا عن جزء من الحقيقة واعتقد ان مؤلف الكلمات يحوم حول الفكرة، والجمهور يبحث عن هذه الفكرة، هناك دائما حلقة ضائعة يبحث عنها الاثنان. حين غنت «نجاة عتابو» اخيرا اغنية اقحمت فيها عبارة بالفرنسية تعني «بلغ السيل الزبى» تقبل الجمهور ذلك، لأن المعنى حام حول الحقيقة. اللعبة بين الجمهور وكاتب الكلمات مستمرة، ولا احد يريد ان يتجاوز حدودها!!

● من بين ظواهر الساحة الفنية في المغرب، مسألة هجرة المطربات المغربيات الى المشرق، خاصة الى القاهرة، انت كشاعر غنائي وكمستمع وكمتابع، كيف تفسر وتحلل هذه الظاهرة؟

ـ افضل ان ادخل قاعة المحكمة، لأتابع وقائع القضية، وارفض ان اقف في منصة النيابة العامة، أو أن ارتدي روب المحاماة، او ان اجلس فوق كرسي القاضي. بصراحة فضلت ان اكون وسط الجمهور المتكدس داخل قاعة المحكمة يتابع القضية، حتى لا اقحم نفسي في موضوع ربما يكون اكبر مني، او ربما اترفع عن الخوض فيه!

الرصاصة والبندقية

● الا تلاحظ انك تقع في تناقض، بين علي الحداني الذي يبحث مثل الآخرين عن نغم عربي مشترك، وبين علي الحداني المتأثر بحساسية اقليمية؟

ـ لا يوجد تناقض، النقطة الحساسة في الموضوع تكمن فقط في سؤال مفاده: لماذا كانت لي وانا في منطقة معينة من الوطن العربي، قدرة تذوق الفن خارج حدود منطقتي، وكانت عملية الاندماج واضحة حتى تحولت الى عشق، ولا اجد ذلك عند الآخرين؟

● هل افهم، انك تفضل ان تنتقل الى العالم العربي بكلمات والحان مغربية، كما حدث بالنسبة لأغنية «جريت وجريت» ام انك ترغب في خلق تواصل دون اعتبار لهذا الموضوع؟

ـ في خلفية السؤال، تكمن فكرة الغزو وهي في حد ذاتها مفجعة! الأغنية التي اشرت اليها لم تكن رصاصة واحدة في بندقية، المطلوب ان تجتاز الحدود واكون كاذبا اذا قلت انني لا اطمح ان تردد كلماتي خارج المغرب، ولكن المسألة انني حين اضع الرصاصة في البندقية لا اعرف سلفا مداها، هل بضعة كيلومترات ام آلاف الكيلومترات؟

حكمة اليوم

● المروءة تزداد بالتربية، فإن فقدت التربية، انقلبت المروءة إلى ضراوة وعنف.

من عيون الشعر

خفض العيش

شعر: شهاب التميمي

تلوّن في حالي رضاءً وسخطه
ثياب المرامي قانياً ومنمنما
فتغدو رياضاً من نداء أنيقة
وأمّا غزا أعداءه نحن عندما
يُجنّب خفض العيش عمداً وإنما
يُكبّله من يمنع الجار والحمى
ويكره أن يُلقى ببطاعة خالع
نفاقاً فيُغري مُظهراً ومكتّما
وأنّ صانع الأحياء في نيل بُغية
أبى أخذ ما يبغيه إلا تغشّما
• • •
وما زعزع هوجاء مجلية القوى
تفوت سهام الراشقين تقدّما
ترفّع بالفيفاء إذ عصفت بها
بنات الكناس والنعام المسلّما
مطالعها غاياتها وهبوبها
يظلّ لإسراع المرور توهّما
إذا نسفت وعثاء رمل بعالج
أحلته تلّاً بالعراق مكتّما

ألبست من بيت شعر

إقرأ حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ج ل ر ا ت ع ب ب ض م ح ن ا ث ء هـ م ل ن ا ر
ن ب ر ي ي ع ط ف ا خ م ل س ت هـ هـ م ا ا ت

البيت السابق

يقضقض عصلاً في اسرتها الردى
كقضقضة المقرور ارعده البرد

على تراب الفجيعة!



● مشعل السديري

اتعس الناس حظا: من أصبح معملا ممتازا لتجارب المرضى والمشوهين، يرمون عليه كل احقادهم وحقاراتهم وغرورهم، في تظاهرة متوترة من الوعود والادعاءات.

وأفشل الناس حياة: من ينفرد بوحدته، ويسقط ويتضاءل دون أن يكتشف انه ساقط وضئيل.

واسوأ الناس اخلاقا: من يكذب على الناس حتى يصدقوه فاذا صدقوه هام بنفسه وانتشى، ونسي انه كذاب، فصدق نفسه.

قيمة الانسان ـ لا يحددها المظهر، ولا الأسلوب، ولا الهالة التي تحيط بها شخصيته. قيمة الانسان الحقيقية ـ انما تنبع من الداخل، من الجوهر، من العمل، من المقارنة بين اقواله وأفعاله، من التناقض الذي يحدث من جراء أخطائه.. وهذا كلام ليس من عندي، انه معروف منذ أقدم العصور، وقد تداولته الأجيال واعتبرته نوعا من الحقائق او المعاني او الحكم، وهو ينطبق على المجموع كما ينطبق على الفرد ـ فالشعوب الصادقة هي الشعوب التي لا تبالغ في مشاعرها، ولا تندفع في أحقادها، ولا تضج او تهتف دون تفكير!

والكذبة كما يقولون مثل «كرة الثلج» تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة.. ولكنها قبل ان تنتهي لا بد وأن تأخذ مجالها في الزمان والمكان، وتحدث من الاثر والانعكاس والتفاعل، ما هو جالب للمشاكل والمآسي!

ومشكلة الانسان العربي.. انه تعرض لزوابع هائلة من الأكاذيب والمبالغات.. حرفت تفكيره، وتصدت لايمانه، وزعزعت جذوره من الأساس، ولم تترك له متسعا من الوقت لكي يقارن او يناقش او يفكر ـ عامل التفكير هو أضعف الوسائل التي استخدمها الانسان العربي قبل نكبته الأخيرة، لأن هذا العامل كان شبه مفقود!

ومع ذلك.. مع كل الذي حصل.. مع كل الدموع التي طارت من المآقي قبل ان تبلغ الرموش.. ومع كل الدماء التي جفت في العروق قبل ان تتبدد على تراب الفجيعة.. مع كل الآلام التي تحدرت من قلوب لم تكن تعرف الألم، أو كانت تعرف الألم ولكنها لم تعشه، او كانت تعيشه ولكنها لم تحسه، أو كانت تحسه ولكنها لم تناقشه، أو كانت تناقشه ولكنها لم تفهمه ـ مع كل هذه الآلام الفاقدة للفهم والفاقدة للقدرة والتبدل والامتلاء.. مازالت الاكاذيب تجد الأرض الخصيبة، والاعشاش الدافئة الآمنة، للتفريخ والتجهيض.

مع كل هذه الآلام.. مازالت الاغاني والطبول، لازالت النكات ترن في الآذان.. فتحدث دويا تهتز له الأبدان.

مع كل الذي حصل.. مازال الكذاب يكذب وهو آمن، بل وهو واثق من أن الناس سوف يصدقونه، وبالتالي سوف يصدق هو نفسه، ثم تصبح الكذبة ـ حقيقة ـ وغذاء تجترها ملايين العقول في تعاسة مخزية ومميتة.

ليس هناك مخلوق يعطي دون أن يأخذ، حتى المحسن والكريم.. يعطيان لكي يأخذا الثواب والثناء او راحة الضمير.

وقد نصدق كل شيء ـ كل شيء قد نصدقه.. الا ان تكون المعاملات المعنوية، هي اسلوب العطاء والأخذ بين الدول. فهل من المعقول ان الدول الأخرى تتعامل معنا بناء على العاطفة او الشهامة او الكرم (هكذا لوجه الله)؟!

ان هذا السؤال ـ المندهش ـ يعفيني من الجواب.. فالجواب متروك لكل قارىء، لكل غاضب قادر على الفهم، وقادر على اكتشاف الاكاذيب المركزة المتبرجة.

لقد دفع ـ الانسان ـ كثيرا.. الكثير من حياته ومن عقله، ومن كرامته ومن مستواه ومن طموحه.. وكان لزاما عليه ان يتوقف عن الدفع.

لزاما عليه أن يلغي شروط الموافقة والتصديق البليد.. لزاما عليه ان ينكر العسف، وان ينتصب بكل مزاياه وتطلعاته باحثا عن الحق والمنطق، باحثا عن تفكيره على اقل تقدير.



● محمود ياسين يوقف تصوير الفيلم
من أجل خوخة ناقصة!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجلس محمود ياسين وسهير رمزي على منضدة باستديو نحاس ياكلان الفاكهة في مناخ أسري هادىء. يبحث محمود ياسين بيده عن خوخة ليقدمها لها ولكنه يصرخ فجأة: مش معقول ناقص خوخة.

ويغضب مخرج الروائع حسن الامام ويقول: «فيه ايه يا محمود؟» ويرد محمود ثائرا: ناقص خوخة من الطبق خوخة راكور (اي من ثوابت المشهد السابق) كانت في الطبق ٣ خوخات واختفت واحدة، اين هي؟ من أكلها؟

ـ قال حسن الامام، وقد انهمر منه عرق غزير في درجة حرارة مرتفعة وسط جو خانق اثر تلف اجهزة تكييف استديو نحاس بالهرم:

«اشتروا كيلو خوخ بسرعة من الفكهاني على ناصية الشارع، مش عايز اي غلطة زي دي من فضلكم».

ويعتذر محمود ياسين بانه ليس مساعد مخرج ولكنه ممثل دقيق يرفض اي خطأ. ويوافق حسن الامام على موقف محمود في اعادة المشهد وتعطيل التصوير لحين شراء الخوخ.

المشهد ضمن احداث فيلم (عصر الجن) الذي يجري تصويره حاليا بالقاهرة عن رواية للاديب نجيب محفوظ. اعد له السيناريو والحوار عصام الجنبلاطي والفيلم من اخراج حسن الامام، ويشارك في البطولة بالاضافة لمحمود ياسين وسهير رمزي كل من: شهيرة ومجدي وهبة وعبد المنعم ابراهيم وتحية كاريوكا وعزيز راشد، ومن انتاج جرجس فوزي، ويقوم بتصويره رمسيس مرزوق استاذ التصوير بالمعهد العالي للسينما.

يلعب محمود ياسين في الفيلم دور المؤلف المسرحي الجاد (حمدي) خلال الثلاثينيات في مصر يرفض الاعمال الهابطة الهزيلة تمشيا مع روح العصر ليصر على كتابة الاعمال الهادفة ويتزوج من بدرية (سهير رمزي) بعد ان تحاط بها العقبات والمشاكل، ويبدأ طريق الحياة الشاقة معا من التمثيل المسرحي للتهريج في السيرك الى ان يتربص لهما عزت (مجدي وهبة) الذي يكيد بحمدي حتى يوقعه في السجن ظلما دون ان يفوز ببدرية او يعود لزوجته سيدة (شهيرة) أم ابنه الوحيد سمير. وباعتبار ان مجدي وهبة يمثل الشر المطلق في الفيلم فكان ينبغي ان يلقى حتفه على يد حمدي ليس من باب الانتقام بل من باب التخلص من تلك الشخصية.

كلام شعبي

هَلّلْ وكبّرْ فُوقَ الجَبَلْ ـ واهتزْ تُرابَ الأرضْ
.. منْ نَارِ تَكْبِيرهْ..
عَاهَدْ جِرَاحْ الوَطَنْ، على الجهادْ، والفَرْض
.. بالعزْمِ تَطْهِيرهْ..
وَيا دُبْ جَليدْ مُوسْكُو، مَهْمَا يِزِيدْ حَجْمَكْ ـ
.. مَلْحُوق تَقْشِيرهْ..
وقالُوا: رَاسْ رُوسِي ـ حَسْحَسْ عَلى شَعْرهْ
.. يُومْ دِسْكُو ـ بَعْبَعْلَه
.. ونَخْ ـ لِتَزْمِيرَهْ
قالُوا: وبسْ أُخصُرك من قُولهمْ يافلانْ

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

● الخيط الأبيض:




● من يستطيع ان يزعم منا نحن الكبار انه حافظ تماما على الطفل النقي بداخله؟

ومن يستطيع ان يزعم انه يملك القدرة على اطلاق النظر المجنح الى حيث رحل السندباد الف رحلة ورحلة، وحيث تقاسمنا معه، صغارا.. وعبر اراض وبحور نائية لحظات الانتظار والقلق والانبهار والدهشة، والوقوع على اسرار مغلقة، واكتشاف كنوز خرافية، ومصافحة وجوه الفناها والفزعنا بعضها الآخر، وسعدنا منها من اصبح بعد ذلك موضوع حب وعشق وحنين؟

من يستطيع ان يزعم انه لم يفقد القدرة على اطلاق النظر المستريح خارج العلب الاسمنتية، ومكعبات الزجاج التي تسكنها ارقام بشرية نكرة، وخارج انماط العمارة المغربة، وهندسة الفضاء الذي لم يعد الفضاء الموائم لزمننا، وحرارة لقائنا، ووجع تجمعاتنا التي كنا نوجد لها اعيادا حتى لو غاب العيد، ونفجر خلالها افراحا حتى لو غاب الفرح؟

نحن.. والعين العاشقة!

● خيرة الشيباني

● من يستطيع ان يدعي انه لايزال يحافظ على تلك الالفة بين العين العاشقة والعلامات المتشردة فوق الجدران وافاريز الابواب وزخارف الشبابيك، وكساء البيت وتطريز ملابس الوجه الأليف، ووشم الوجه الوضاء والساعد الذي يحيل الارض قمحا وتينا؟

من يستطيع ان يشنف عينيه بموسيقى لوحات الخط العربي تلك التي تكون تفصيلا صغيرا من تفاصيل حياة المقاهي والحوانيت ودكاكين الحلاقة والجوامع والمزارات وغرف الضيوف التي تقلصت الان مساحاتها واستعارت وجوها اخرى ووظائف اخرى غير اماكن التجمع واللقاء الحميم الذي يطيل السؤال والحديث والنظر المحدق الذي يملأ العين الوانا وانسجاما وتوازنا؟

ومن ظل قادرا الآن، دون عناء ودون تفرد وتخصص على قراءة تلك اللغة. لغة نستشفها من لعبة الضوء والظل، والداخل والخارج، والصحراء والفيء والخضرة والنهر؟

ومن يستطيع ان يمسك بالمرجع يشربه، يتنفسه، يتفحصه، وقد بدأ المرجع الثقافي الحضاري من حولنا يندثر ويندثر؟

اي غربة اذن نمنحها للعين تلك التي لم تعد آمنة بل مستلبة ومغربة وضائعة بين مراجع ليست مراجعها؟ واي فضاء نغدق فيه وقد كدنا نخرج تماما من زمن المبدعين الشعبيين التلقائيين لتفاصيل حياتنا وادواتها ووسائلها المادية لندخل زمن حضارة الاستهلاك التي تتدخل لتصنع لابناء الجزيرة وحوض البحر الابيض وبوابات افريقيا فضاء ابناء الشمال وورثة الكنيسة وصانعي حضارة الصلب والاسمنت؟

هذا عنا الكبار فكيف بصغارنا وقد فقدوا او يكادون التواصل مع الذاكرة الجماعية التي تشحنها العين العاشقة والاذن التي عاشت على الرواية، والحكاية والتواتر، والنقل المتصل، وقد فقد الوسيط ـ نحن الكبار ـ الكثير من مراجعه الثقافية والحضارية التي تنبه العين، وتحفز الذاكرة، وتعيد الى الوعي ما اختزل ـ ضرورة ـ او حذف او اهمل او اغفل، وقد افرغ المحيط ايضا ـ او يكاد من الاشارات المعبرة افضل تعبير عن الذهنية العربية الاسلامية؟

في غياب هذه الاشارات الساكنة، او المتشردة عبر وسائل الحياة التي كنا نعيش معها وحولها، وفي شبه غياب تواصل الذاكرة الجماعية او انقطاعها عن خزن تلك الاشارات لانحسارها، او ممارسة الحصار عليها، ماذا ابقينا لاطفالنا لنفجر فيهم الانفعال الجمالي بعلامات مجتمعهم العربي الاسلامي؟ وماذا ابقينا لهم لنشحن حواسهم وننمي قدرتها على التقاط تلك الاشارات وامتصاصها وهضمها لتؤنس الشخصية العربية الاسلامية لرجل المستقبل معلما معلما وملمحا ملمحا وخطوة خطوة؟

● ● ●

● اسئلة كثيرة يمكن ان نطرحها ونحن نلاحظ انحسار العلامات العربية الاسلامية في محيطنا الاجتماعي والثقافي وانحسار ادوات الثقافة العربية الاسلامية لتحل محلها ادوات حضارة الاسمنت والصلب والرقم البشري المنمط الواحد.

اسئلة كثيرة تقودنا هي بدورها الى توسيع دائرة الاسئلة حول ما يمكن ان «تؤنث» به كما تقول الكلمة الفرنسية، محيط الطفل الاجتماعي والثقافي ليكتشف اول مفاتيح المخيلة واول مفاتيح الابواب التي تقوده بالمدى نفسه الى كنوز الماضي تواصلا مع تاريخه وحضارته ـ كما تقوده الى آفاق المستقبل الرهيبة لتسكنها آمال وطموحات الانسان المتوازن السوي المنسجم مع ذاته الفردية والجماعية انسجام المتواصل والمبدع لا انسجام المقلد الناسخ.

● اسئلة كثيرة تقودنا الى طرح عشرات الاسئلة الاخرى التي تتصل بكل جوانب حياتنا بدءا من الانماط المعمارية وهندسة الفضاء الذي نتحرك فيه الى كتب الاطفال ورسومها مرورا بحلي المراة وزينة البيوت. انها الاسئلة التي تلخص علاقتنا بمحيطنا. بتفاصيل حياتنا التي تكون ملمحا ملمحا شخصيتنا كما تلخص علاقتنا نحن/ الجماعة/ الفرد/ بمحيطنا عبر العين التي نريدها آمنة عاشقة، لا مستلبة متغربة.

● تونس

خاطرة



طَلَبُوا مِنّي أنْ
أُعْطِيَ جُمْلةً مُفيدةً
فَأَجَبْتُ عَلى الفَوْرِ:
أُحِبُّكِ!

● عِرْفان

صور أدبية

الحيوانات الزجاجية!



● بقلم: د/ سمير سرحان

كانت مسرحية «الحيوانات الزجاجية» أول مسرحية توجه النظر الى الكاتب الامريكي الكبير تنسي وليامز الذي توفي في العام الماضي عن ٦٧ عاما بعد ان ترك اثرا لا ينسى في الدراما العالمية المعاصرة.. وبعد ان اصبح هو وزميله آرثر ميللر من أعظم كتاب المسرح في عصرنا. وتحمل «الحيوانات الزجاجية» السمات الاساسية لمسرح تنسي وليامز رغم تلك النغمة الهادئة التي تسود الحدث بها وتجعله شيئا اشبه بالذكرى او الحلم منه الى الحقيقة.

وتعتمد المسرحية على تفاعل ثلاث شخصيات رئيسة تواجه كل منها ماساة خاصة، ولكنهم يقفون جميعا على ارض مشتركة هي ارض الواقع المرير الذي يعيشون فيه، ويحاول كل بطريقته الخاصة الهروب من هذا الواقع الى حيث يستطيع ان يستعيد الصورة المثالية التي رسمها لنفسه.. انها تلك المفارقة الحادة بين الواقع والخيال.. او الواقع والحلم.

والقصة التي بنى عليها وليامز مسرحيته هي قصة بسيطة للغاية.. توم وينجفيلد شاب يحلم بالتمرد من الحياة الرتيبة المملة التي يعيشها مع امه واخته. وهو مشدود اليهما لان اباه مات ذات يوم وتركهما دون عائل. وهو يعرف ان عائلته الصغيرة في حاجة اليه.. ولكنه يدرك في الوقت نفسه انه لن يستطيع تحقيق ذاته واحلامه الا اذا هرب من هذه الحياة المملة التافهة الى مكان آخر.. عالم آخر يغمره الضوء.

اما الأم اماندا فهي تعيش في عالمين، عالم الحلم الجميل بالماضي وذكرى سبعة عشر خاطبا طرقوا بابها في يوم واحد وهي في اوج الشباب، وعالم الحاضر السخيف الواقعي، بما فيه من فواتير لا بد ان تدفع وابن شاعر يعمل في محل للاحذية ويعاني الملل القاتل.

وابنة رفضت ان تقبل واقع الحياة القاسي وتقوقعت في عالم خاص بها صنعته بيديها وانحصر في مجموعة من الحيوانات الزجاجية الهشة التي تصنع للزينة وتوضع على ارفف غرف الصالون. حتى اصبحت هي نفسها وكأنها قطعة من قطع مجموعتها الزجاجية، هشة رقيقة لدرجة لا يمكن معها أن تتحرك من فوق الرف.

والأم حائرة بين ابنها وابنتها، فهي تضغط على سلوك الابن، وتحاول ان تدفعه الى ان يدرك مسؤولياته العائلية ويجلب لاخته المتقوقعة خطيبا من بين زملائه في العمل. وهي تشفق على ابنتها وتأسى لموقفها وتضع املها الاخير في ذلك الخطيب المنتظر الذي سيجلبه ابنها توم فهذه هي الوسيلة الوحيدة لنقلها من الاستغراق في هذا العالم الذي خلقته بخيالها. ويحضر الابن توم نتيجة لالحاح امه الشديد خطيبا لاخته لورا هو جيم، وتكاد لورا تخرج من قوقعتها المليئة بالحيوانات الزجاجية، بل وتخرج منها بالفعل لمدة لحظة. ولكن جيم يعترف ان له خطيبة سيتزوجها عن قريب ويرحل. وتنهار آمال الأم، وكذلك تنهار آمال لورا في الخروج من القوقعة، وتعود الى اوهامها واحلامها الى الأبد، بينما يستطيع الابن الشاب توم ان يكسر اخيرا اسوار ذلك الواقع السخيف الذي اسرته فيه حياته العائلية.. ويهرب.

والموضوع الدرامي الرئيس هنا هو الواقع والحلم.. او ـ بالاحرى ـ تلك المفارقة الحادة بين الواقع المرير والحلم الوردي التي تولد تحطما بطيئا تدريجيا لهذه العائلة الصغيرة. والشخصية الرئيسة التي تجسد هذا الموضوع الدرامي ليست هي شخصية الابن توم، او الابنة لورا وانما هي شخصية الأم اماندا. فالام تعيش في عالم الماضي الساحر، او بالاحرى في وهم الماضي الجميل، وتحاول ان تجعل من الحاضر الواقعي شيئا في جمال الماضي وثرائه وسحره. ولكن ماساتها تكمن في انها تشهد الماضي والحاضر معا يتهاويان ويتسربان من بين اصابعها. وهي تدرك ان وجودها ووجود عائلتها الصغيرة هو كفاح مستميت. وهي تتقبل هذا الكفاح.. ولكن لم؟ لكي تستعيد هذا الحلم.. او هذا الوهم الجميل الذي يمثله ماضيها.. وهذه هي المحاولة التي لم يحاولها ابدا ابنها توم. فتوم لا يحاول مطلقا ان يجمع بين الحلم والواقع، ولكنه يفصل بينهما ويدرك ان الواقع المرير لا بد من التخلص منه والعبور الى عالم جديد، في مكان آخر وظروف اخرى. وهو ايضا مثله مثل امه، يدرك محنته تماما، ويعرف ان عمله في محل الاحذية يخنقه، وكذلك ظروفه العائلية، ويعرف انه لا بد سيأتي اليوم الذي سيقوم فيه باقسى خطوة اتخذها في حياته وهي ان يهجر عائلته ليحقق احلامه.

ان توم يخرج من الظلام الى حيث يتحدى المجهول الذي كان يحلم به طيلة حياته.. ورغم ذلك فتسوم له شخصية الحالم اكثر من شخصية رجل الفعل.. وحتى عندما تنتهي المسرحية نجد انفسنا غير واثقين تماما في قدرته على وضع احلامه موضع التنفيذ. ومن هنا تنبع المفارقة التي تعمق كثيرا من معنى المسرحية فبينما يتهم توم امه بانها تعيش في دنيا من الاوهام، نجد الأم نفسها اسرع الشخصيات مبادرة الى ايجاد الحلول الواقعية لازمتها وازمة عائلتها، بينما يظل توم حتى النهاية يحلم بالهروب الى عالم مجهول اكبر الظن انه وهم.

● القاهرة

همسة

● فلنقف تحت المطر

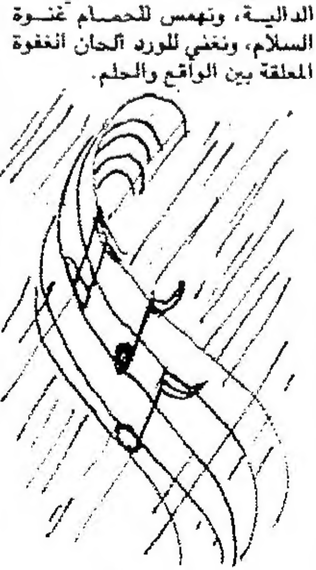
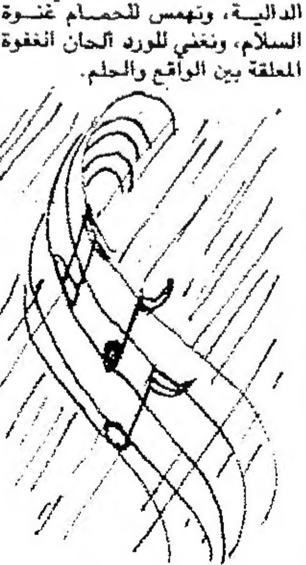
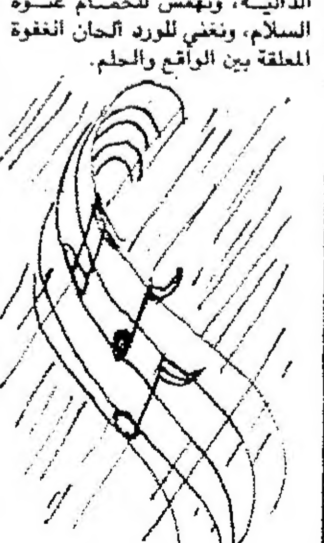
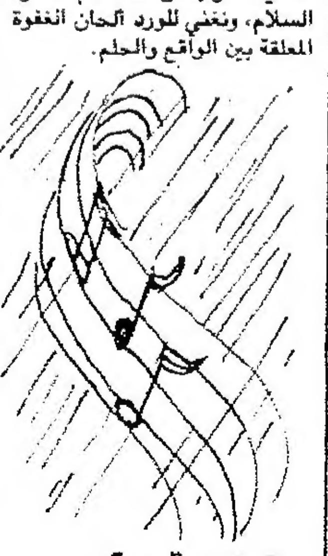
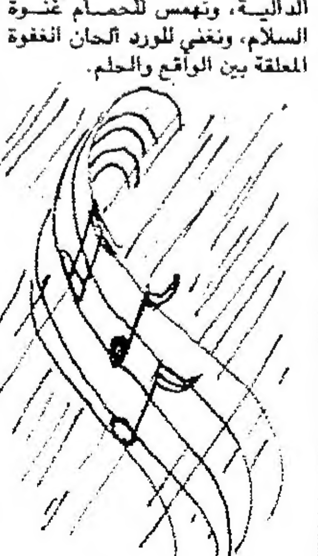
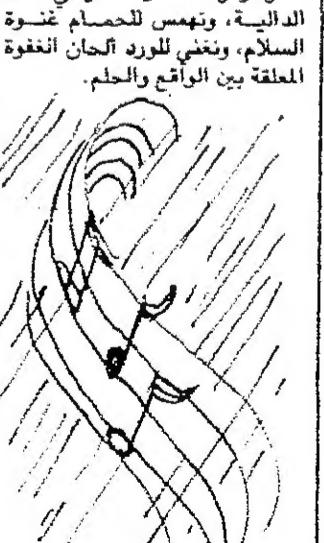
هناك في نهاية الممر الممل.. تجدهم جالسين يلهثون، وهم يتكلمون عن الماضي الذي سبقهم للحاضر.

هم انفسهم سبقوا الروح الباحثة عن الثواني المتوقفة لترتاح من هموم الضجيج ومن صراخ المطارق، وقرع الدبابيس.

هم يهربون من تحت المطر، يخافون الغرق في طهارة القطرات.. متى نقف تحت الغيمة الممطرة لنغتسل من التلوث.

اهدأوا وتنازلوا عن اللحظات.. لتستنشقوا فيها أثير نسمة ناعمة، وعطر زهرة ندية، ورحيق قلب صاف.

واتركوا الافكار لتسترخي تحت الدالية، وتهمس للحمام غنوة السلام، ونغني للورد ألحان الغفوة المعلقة بين الواقع والحلم.

● همسة مرة:

نحن نركض، والزمن يركض
وحين نغني تتعب الألحان!
لقد نسينا.. نعم نسينا
ايقاعات الموسيقى الهادئة.

● ناهد عصمت الشوا

قراءة الطفل

زمن يتحلق في عينيك وتاريخ يتراءى
زمن كالحلم اقتاما
ويتشد في جفلة عينيك عميقاً..
والغيم وماما

● حسن طلب ـ مصر

رسالة اليوم

من : المستشار القانوني سمير شما

درهمان لهما تاريخ

(الحلقة الثانية والاخيرة)

وفي يوم الاثنين الرابع عشر من رمضان سنة ١٤٥ (نوفمبر ٧٦٢م) غلب محمد واحتز حميد بن قحطبة رأسه واتى به عيسى بن موسى فأرسله عيسى الى الخليفة المنصور . وانتهت ثورة محمد النفس الزكية ، ولكن تلتها ثورة اخيه ابراهيم بالبصرة ، وتعتبر امتدادا لثورة اخيه التي فشلت .

وكان ابراهيم ولي عهد اخيه وداعيته قد قصد الكوفة ، ولما لم يجد فيها ناصرا اعمل الحيلة وهرب الى البصرة فأقام فيها مستترا وهو يكاتب الناس ويدعوهم الى الطاعة . كانت دعوته في البصرة اول الأمر لاخيه محمد فلما قتل اخذ يدعو الناس لنفسه وايده الكثير من الفقهاء والعلماء ومنهم الامام ابو حنيفة ، كما اختص به المعتزلة والزيدية في البصرة . ايدته الطبقات الفقيرة فيها وفي السواد وكانت تعاني من الفاقة ومنهم الزط والزنج والزراع النبطيون . وبلغ ناصروه نحو مائة الف على حد قول بعض الروايات . وفرق ابراهيم في شهر رمضان العمال الى البلدان ووجه القواد ، فأصبحت الاهواز وفارس وكرمان وواسط وكسكر تحت سيطرته ، وأتته كتب اهل الشام والجزيرة يلتمسون رسوله ليبايعوا له ، واضحت حركته اشد خطرا على الحكم العباسي من ثورة اخيه محمد النفس الزكية ، واضحى موقف المنصور العسكري حرجا وخاصة ان كانت معظم جيوشه بعيدة عنه ، فبادر الى الطلب من ابنه المهدي المعسكر بالري توجيه القائد خازم بن خزيمة الى الاهواز فتوجه اليها ودخلها بقواته وسيطر عليها كما ارسل عامر بن اسماعيل في خمسة الاف مقاتل الى واسط فضبطها. ووصل الى الكوفة جيش عيسى بن موسى من المدينة . ولكن ابراهيم تأخر عن الحركة فلم يخرج في نفس الوقت الذي ثار فيه اخوه محمد في المدينة بل اعلن ثورته بعد شهرين تقريبا من ثورة اخيه محمد وظل طوال شهر شوال سنة ١٤٥ يرتب قواته ، واخيرا استقر رأيه على المسير الى الكوفة ، فتحرك بقواته البالغة نحو مائة الف مقاتل في اول ذي القعدة ، منهم ١١٧٠٠ فارس والباقون من المشاة . واقترح عليه بعض قواده ان ينقض على الكوفة بسرعة وكذلك نصحوه بان يجرد عسكرا ليبيتوا ابا جعفر ليلا ويقتلوه بغتة ، فأبى البيات وقال انه يكرهه .. وكان الجيش العباسي لا يزيد عن ١٨ الف مقاتل . والتحمت الحرب بالقرب من قرية باخمرا في ٢٥ من ذي القعدة فانهزم في بدايتها حميد بن قحطبة بقواته امام قوات ابراهيم . واعد المنصور نفسه للهرب الى الري مما يدل على خطورة الوضع العسكري ولم يبق بين ابراهيم والنصر الا القليل . ولكن مجرى الحرب تغير بعد حركة التفاف قام بها محمد وجعفر ابنا سليمان بن علي العباسي اللذان كانا قد قدما بقواتهما من ميسان للالتحاق بجيش عيسى بن موسى وشنا هجوما عنيفا على قوات ابراهيم من الخلف اربك صفوفهم وعندئذ رجع حميد بن قحطبة الى ساحة المعركة واصبح جيش ابراهيم محاصرا من الامام والخلف ولحقت به الهزيمة ، بعد ان ثبت ابراهيم في ٤٠٠ مقاتل من الزيدية يحارب اشد محاربة الى ان اصابه سهم طائش في حلقه فتنحى عن موقفه فأنزل الى الارض وهو يقول «وكان امر الله قدرا مقدورا» . وهجم اصحاب حميد بن قحطبة على من التف حول ابراهيم وكشفوهم بعد قتال شديد ، وتقدم حميد وحز رأس ابراهيم وارسله الى عيسى بن موسى فقام عيسى بارساله الى المنصور ، فبكى المنصور وقال : اما والله اني كنت لهذا كارها ، ولكنك ابتليت بي وابتليت بك .

وقضى فشل ثورة ابراهيم على آخر طموح للفرع الحسني من العلويين في نيل الخلافة في عهد المنصور واستتب امر الخلافة للعباسيين .

الدرهمان التاريخيان

وقد ظهر حديثا درهمان فضيان ضربا في البصرة سنة ١٤٥ اقتنت احدهما المكتبة الاهلية بباريس سنة ١٩٦٩م والثاني اشتراه هاو عربي في سنة ١٩٨٤م وهما لمحمد بن عبد الله ولاخيه ابراهيم . وهما المنشورة صورتاهما مع هذا المقال .



الوجه :

الوسط :

لا	إله	الا
الله	وحده	
لا	شريك	له

(بهذا الترتيب)

والمدار : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة سنة خمس واربعين ومئة . وليس بين الوسط والمدار اية دائرة او دوائر . وانما المدار محاط بثلاث دوائر متوازية وتشتمل على ثلاث حلقات صغيرة كل منها مزدوجة .

الظهر :

الوسط :

الله
أحد
أحد

(بهذا الترتيب)

ويفصل الوسط عن المدار ثلاث دوائر متوازية .

والمدار : جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا (سورة الاسراء الآية ٨١).

وتحيط بالمدار دائرة واحدة تشتمل على خمس حلقات صغيرة .

وقطر الدرهم ٢٥ ملم ووزنه ٢,٧١ غرام .

ويختلف درهم الهاوي العربي عن درهم باريس بان انتقلت مأثورة المدار الذي على الظهر والحلقات الخارجية الى الوجه ، واستبدل مدار الوجه بالمدار الذي على الظهر .

ومركز الوجه محاط بدائرتين تفصلان مأثورة المركز عن مأثورة المدار، بينما لا توجد على درهم باريس اية دائرة فيما بين الوسط والمدار .

كما ان المدار (جاء الحق الخ) الذي نقش على وجه الدرهم محاط بدائرة تشتمل على خمس حلقات بينما الظهر تحيط بوسطه دائرة ، وتحيط بالمدار ـ وهو ذكر التاريخ ومدينة الضرب ـ دائرتان تشتملان على ثلاث حلقات كل منهما مزدوجة.

وقطر الدرهم ٢٦ ملم ووزنه ٢,٩٥ غرام .

وسنذكر فيما يلي رأينا في سبب هذا الخلاف .

وعلى هذين الدرهمين نصان مختلفان عن النصوص المتقابلة على دراهم الامويين التي استعملت على مدى حكمهم ودراهم العباسيين التي دامت كأساس واستمرت حتى نهاية الخلافة العباسية .

فنص وسط الظهر على الدراهم الاموية هو :

الله	أحد	الله
الصمد	لم	يلد و
لم	يولد	ولم يكن
له	كفوا	احد

(بهذا الترتيب)

ونص المدار هو : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (مأخوذة من الآية ٣٣ من سورة التوبة).

واختلفت الدراهم العباسية عن الدراهم الاموية في نص وسط الظهر ، الذي اصبح هكذا :

محمد
رسول
الله

(بهذا الترتيب)

اما ما جاء على الدرهمين العلويين موضوعي البحث فهو :

الله
أحد
أحد

كما ان المدار استبدل بمأثورة : جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

وهذان خلافان ملفتان للنظر ويجب ان يكون لهما سبب .

فالنص الله / أحد / احد لم يرد، حسب علمنا ، على أي نقد اسلامي آخر اطلاقا .

وقد علل ذلك مستر لويك، محافظ النقود الاسلامية في المتحف البريطاني في مقال عن درهم باريس بأن تأكيد وحدانية الله بهذا الشكل جاء على الدرهم العلوي لكسب المعتزلة اصحاب مبدأ التوحيد المطلق الذين كانوا ذوي نفوذ في البصرة . ولكن الواقع ان هذا لم يكن السبب مع ان هذا النص قد لقي بلا شك قبولا لدى معتزلة العراق . فلقد ورد في كتاب الاصبهاني عن مقاتل الطالبيين (مطبعة دار المعرفة ببيروت ص ٢٧٦) نص في غاية الاهمية ، فقد ذكر ان ام هارون بن موسى الفروي قالت : سمعت شعار اصحاب محمد بن عبد الله ليلة خرج بالمدينة : (أحد أحد محمد بن عبد الله). كما اورد الاصبهاني ايضا في ص ٣٤٩ عن اسماعيل بن علية رواية تقول ان شعار ابراهيم عندما خرج بالبصرة كان (أحد أحد) .

ومن هذا نرى ان ما ورد على الدرهمين العلويين كان يمثل شعار محمد بن عبد الله واتباعه وشعار اخيه ابراهيم من بعده .

واما الآية : جاء الحق الخ . فقد استعملها علويون آخرون منهم الادارسة عائلة ادريس ابن عبد الله في المغرب وهو الذي افلت من وقعة فخ وهرب الى المغرب واسس هناك الدولة الادريسية (١٧٢ ـ ٣٧٥هـ / ٧٨٩ ـ ٩٨٥م) كما جاءت على دراهم مدع للمهدية علوي ظهر في المشرق ودعا نفسه (المهدي للحق) وهو شخصية لم يتحقق حتى الآن من هي . واستعملها كذلك الهادي الى الحق في صعدة مؤسس العائلة الرسية التي حكمت معظم اليمن في القرنين الثالث والرابع الهجريين ، كما استعملها علويون سواهم .

وعني العلويون بايراد هذه الآية على الدراهم لان حقهم الشرعي بالخلافة قد جاءهم بعد انتظار وتمكنوا من الحصول عليه .

واما الاختلاف بين نقشي الدرهمين المبحوث عنهما والمضروبين في البصرة في سنة واحدة هي سنة ١٤٥ ، فمرده في الغالب الى ان احدهما ضربه ابراهيم بن عبد الله لاخيه محمد الى ان مات محمد . وبعد موته ضرب ابراهيم الدرهم الثاني له نفسه عندما دعا لنفسه بالخلافة ففرق ما بين الدرهمين، ويكون الاول ضرب ما بين رجب ومنتصف رمضان سنة ١٤٥ تاريخ ظهور محمد بن عبد الله بالمدينة وتاريخ مقتله . ويكون الثاني قد ضرب ما بين شوال وذي الحجة تاريخ ظهور ابراهيم في البصرة ودعوته لنفسه بالخلافة وتاريخ مقتله .

ان هذين الدرهمين يعدان من اندر النقود العلوية ، اذ لو نجح محمد وابراهيم بثورتهما او نجح احدهما على الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور لتغير طراز الاف النقود الاسلامية بعد المنصور ، وتوقف الى الابد طراز النقود العباسية المعروف . ونعتقد انه في هذه الحال كان طراز هذين الدرهمين او احدهما استمر لقرون عديدة بعد سنة ١٤٥ (٧٦٢م).

مرة أخرى :
اضرار التدخين على العيون

اطلعت على « رسالة اليوم » المنشورة في العدد رقم ٢٢٧٧ بعنوان (ايضاحات حول اضرار التدخين على العيون) للدكتور سامر صالح اسلام .. يعتب فيها على مقالي المنشور في العدد ٢٣٠٢ تحت عنوان (دراسة علمية عن أضرار التدخين على النظر) .

في بداية رسالتي هذه اتوجه بالشكر الجزيل الى جريدة « الشرق الأوسط » الغراء لمساهمتها الفعالة في إثراء المناقشة العلمية من اجل جلاء وإيضاح ما ينشر على صفحاتها من مقالات علمية تعود على القارىء بالفائدة العظمى . كما اتقدم بالشكر العميق للدكتور سامر صالح اسلام والدكتور راندال اولسون والدكتور محمد ظافر وفائي لاهتمامهم البالغ من متابعة ما ينشر من مقالات علمية خاصة في طب وجراحة العيون .

كما أود ان أرد على الاستفسارات والايضاحات التي وردت في الرسالة بغية الوصول الى جلاء وإيضاح الحقائق العملية والأسس الطبية التي اعتمدت عليها في مقالي السالف الذكر كما يلي :

أولا : بخصوص النقطة الأولى التي تتعلق بوجود دراسة علمية محددة تثبت زيادة نسبة حدوث انسداد الشريان المركزي للشبكية بين المدخنين فان الدراسة الطبية التي تثبت ذلك بوضوح ودون أدنى شك يمكن الاطلاع عليها في المرجع التالي Duke - Elder, s. (1973): System of Ophthalmology, Vol. X, P. 80, The C.V Mosby Co, St.Louis.

ولا مراء ان هذا المرجع يعتبر من اهم مراجع طب وجراحة العيون إن لم يكن أهم مرجع على الاطلاق، إذ يقع المرجع في ١٥ مجلدا .. كما انه يعتمد عليه في معظم رسائل الماجستير والدكتوراة على مستوى العالم .. وكفاه ذلك من أهمية .

ثانيا : بخصوص النقطة التي تتعلق بأن التدخين من أسباب التهاب العصب البصري المزمن والمعروف بالغمش البصري التعطلي الراجع للتسمم بالتبغ (الطباق) .. فإن الدكتور واندال أولسون قد اتفق معي في هذه النقطة .

ثالثا : بخصوص النقطة التي تتعلق بأن التدخين يؤدي الى عدم القدرة على تمييز الألوان (شذوذ لوني) فيمكن الاطلاع عليها في الكتاب التالي : كتاب العين : للاستاذ الدكتور محمد عبد العزيز محمد (رئيس قسم طب وجراحة العيون بجامعة الأزهر)، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ص ٤٧٨، مطابع الأهرام التجارية ـ القاهرة .

رابعا : بخصوص النقطة التي تتعلق بأن التدخين يسبب اثارة للملتحمة فينتج عن ذلك احمرار العينين، فليس هناك ثمة خلاف بين ما جاء في الرسالة والمقالة، لأنه من المعروف علميا أن التدخين يؤدي الى حدوث رد فعل مباشر للتسمم بالتبغ فينتج ذلك احتقان الأوعية الدموية بالملتحمة الذي بدوره يؤدي الى احمرار العينين، وهذا كان المقصود في المقالة لولا انه حدث خطأ مطبعي ولذلك وردت كلمة اختناق (خطأ مطبعي) بدلا من كلمة (احتقان) (اللفظ الصحيح) وبذلك لا يكون هناك تعارض بين ما ورد في المقالة وما ذكر في الرسالة .

خامسا : بخصوص النقطة التي اثارها الدكتور محمد ظافر وفائي .. وهي ان هناك بعض الألفاظ اللغوية القليلة التي وردت بالمقالة تخالف ما ورد في المعجم الطبي الموحد .. وللرد على هذه النقطة نقول : ان من المسلم به أن لغة الضاد غنية بالمرادفات الكثيرة وهذا سر ثرائها ودليل بلاغتها .. ولذا نجد ان بعض المعاجم تذكر بعض المرادفات دون الأخرى وهذا ليس معناه أن ما ذكر صحيح والذي لم يذكر غير صحيح ومثال ذلك أننا نجد أن الألفاظ الآتية : مجال البصر، ميدان النظر، حقل الرؤية، ساحة البصر، المسافة البصرية، كل هذه مرادفات للكلمة الأجنبية Field Of Vision بيد أننا نستخدم اللفظ الشائع بين المختصين والممارسين لطب العيون وهو مجال البصر ونحن نعتمد على المصادر الآتية في الحصول على الألفاظ اللغوية والتسميات العربية وهي كما يلي :

ـ مصطلحات علم الرمد (طب وجراحة العيون) التي أقرها المجمع اللغوي المصري منشورة في صحائف الجمعية الرمدية المصرية العدد ٤٨ .

ـ الأصل العربي لمفردات طب العيون، تأليف أ.د. محمد عبد العزيز محمد، رئيس قسم طب وجراحة العيون بجامعة الأزهر .

ـ معجم المصطلحات الطبية والعلمية الحديثة : د. ميلاد بشاي مكتبة الانجلو المصرية ـ القاهرة .

بالاضافة الى غيرها من المعاجم العلمية والطبية الحديثة .

وهناك كلمة أخيرة وهامة لعلكم تتفقون معي بشأنها، وهي أن المقالة الطبية او العلمية في الجرائد اليومية أو المجلات الثقافية الأسبوعية أو الشهرية تحتاج الى شيء من التبسيط حتى لا يكون هناك حاجز أو حائل بينها وبين فهم القارىء العادي لكن بما لا يمس جوهر الموضوع أو الحقيقة العلمية. ومن ناحية أخرى أن الوضع يختلف إذا تناولنا الموضوع في صورة محاضرة.. أو مقالة علمية في مجلة طبية متخصصة .. وكما يقال « لكل مقام مقال » .

د. ابراهيم محمد عامر
جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة

ردود سريعة

● الأخ فتى العرب والاسلام (!) :

ـ نحن لا ننشر المقالات المغفلة من التوقيع.

● ● ●

● الأخ م. م. الخطيب :

ـ لقد طلبت نشر مقالك بالاسم المبتور الذي كتبته ولم نشأ نشر إسمك كاملا كما ليس بوسعنا نشر المقالات دون اسماء اصحابها.

● ● ●

● الأخ شعبان ابراهيم موسى ـ البرازيل :

ـ لقد قرأنا رسالتك بكل عناية واطلعنا على انتاجك ورسومك الكاريكاتورية في مجلة العروبة الصادرة في سان باولو لكن للأسف الشديد ليس لدينا أي عمل مناسب وان كنا نرحب بمساهماتك ونسعد بنشرها.

بوركت يا أمير

ايها الامير بوركت
بوركت ايها الامير
ليس جديدا ان تعتلي المجد
وبك المجد فرحا يطير
«سلطان» والله يا امير
وللفضاء صرت حقا .. الامير
مبارك انت ايها الامير .

●●●

يهمس للنجوم والقمر
ويشيع في الكون الخبر
ويقول المشترى لزحل
عجبنا لازدهار القمر
لا عجب ان يمتطي الامير
للخير .. الخطر !
عبد العزيز جده
والفهد عمه
واسرة كريمة بهم تفتخر
بالحب والخير
تعرفهم كل البشر
بوركت يا امير
وهنيئا للقمر .

نبيل محمود البنا

الهوى والشباب

الجسم يذوي والفؤاد جديد — والعمر يمضي والهيام يزيد
إن شاب شعري ذا فؤادي لم يذب — ما للشباب مراحل وحدود
قد تعتري الهرم العجوز صبابة — ويشيب في شرخ الصبا الاملود
وتفتح الأزهار بعد ذبولها — ويموت هذا البرعم المنكود
قد تكتسي الأشجار أبهى حلة — وسط الخريف وتزدهي وتجود
ما للهوى عمر يقاس به ولا — وقت لمقدمه.. وكيف يعود
فإذا تشبث بالفؤاد مشيد — وسلاحه التحنان والتسهيد
وهو المطاع المستجاب وقلما — يعصى.. وكيف وأمره محمود

احمد عمارة هاشم

وأطل الصباح

عبرت مركبي ذلك الشاطىء الثائر ... كانت الأمواج تلاطمها بعنف جنوني .. خاطرت بحياتي لأصل للشاطىء الآخر ... بحثت عنك يا حبيبتي فوق تلك الرمال المتلألأة ... وعدوت نحو البساتين علني اجدك ... لم اجد غير السراب .. ظللت ابحث وأركض على طول الساحل علني اسمع نداءك، عل عطرك يفوح من تلك البساتين ... خاب ظني وانكسر جناحي .. لم ابرح ذلك الشاطىء وبقيت ابحث ولكن دون جدوى. وعندما دقت الطبيعة جرس المغيب عم الأفق صمت رهيب ... ارتجفت اوصالي ... قررت الجلوس .. استلقيت على ظهري ونظرت الى السماء، رأيت شفق المغيب يبكي .. يواسيني في سنين عمري الجريح. وعندما حل الظلام واسدل الليل ستائر الخوف على قلبي، تيقنت بربي .. غاب الشفق وبعثت السماء بأطفالها ليؤانسوني، كانت تلك النجمة تداعبني بحياء واخرى تداعبني بعفوية .. تجولت ببصري في سهول السماء .. وبغتة شخص بصري في نجمة سمعت بكاءها .. شعرت بعمق جرحها .. كانت تلك النجمة تعاني ما أعانيه كانت تنقب وتبحث عن حبها المفقود .. وقليلا قليلا توغل الليل ... وزاد الصمت صمتا .. ارجعت بصري عن السماء .. حاولت ان اغفو .. لم استطع .. سمعت حفيف الصفق في البساتين فلقد كان النسيم يقبله وهو في قمة السعادة .

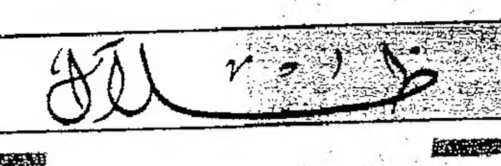
وبغتة سمعت نداءا من اعماق البحر .. ارتعشت .. حاصرني الخوف ... وجمد الدم في عروقي .. .. شرد الرعب .. سمعت النداء مرة اخرى وعم صداه الأفق والبساتين .. جاءني ذلك النداء ليغيثني من الهلاك في تلك الليلة .. نهضت واقفا .. قررت الرحيل .. سرت نحو مركبي وركبت والتفاؤل يطوقني ... جدفت وفي عرض البحر سمعت ذلك النداء، مرة أخرى ...

قررت ان ابحر باتجاهه ظللت اجدف وقلبي يدندن بكلمات ترثي حالي .. وبغتة لمحت سراجا يضيء في الشاطىء الآخر .. النداء مازال يصاحبني ورويدا رويدا بدأ الصوت يقترب ... وعند وصولي لذلك الشاطىء توقف النداء .

غادرت مركبي .. لم اعقلها .. تركتها تذهب ربما يجدها تائه اخر في دروب الحرمان، توجهت من الساحل نحو السراج الذي وهج لي وانا في عرض البحر. وصلت اليه وهناك رأيت مدينة ترقد على تلال الهناء والسعادة حقولها اكثر خضرة، نسائمها الطف من الماء على الوجه وحسانها يزغردن وحساتها يزغردن فرحا. بدأت ابحث عنك ..

حدثتني البلابل بأني سألقاك، وحين كنت تائها في دهاليز الضياع، بزغت انت كنجم في ليلة عتماء، سمعت صوتك تغريد بلبل في جوف ليالي الحزينة وكنت ينبوعا تفجر في اعماقي فسقى حقول قلبي وأنبت البهجة والمسرة في حياتي وأعطيتك من ثماري فأقمنا الفرح واطل صباح عمري الجريح كزهرة تداعبها نسائم الربيع .

محمد عبد الرحيم محمد حامد
الرياض



● كلما رفعت معصمي ونظرت الى الساعة .. تذكرت انني ارقب الزمن ، او ان هذا الزمن الذي يخضع لتوقيت ساعاتنا ، ويخضعنا هو بالتحديد فيه وبالتسابق معه : زمن محدد بوقت ، ووقت تستهلكه كلماتنا ، وطموحاتنا ، وربما اهدارنا !

احيانا .. نحن نجلس في هذا الوقت .. نتسطح مرة ، ويوغل الوقت في اعماقنا واعمارنا مرة اخرى .

فالساعة في حياة الانسان ليست هي العمر ، ولكنها الوقت !

وبعضنا يهدر هذا الوقت ، وبعضنا الآخر يهدره الوقت ، فيخسر اصفى لحظاته ، واجمل تأملاته ، وارق احساس يمكن ان يملأ عمقه بالحياة .

وبحثا عن ذلك الصفاء والتأمل ، وعن تلك الرقة .. فنحن نحاول ـ بعض الوقت ـ ان ننسى هذه الآلة الدقيقة جدا ... التي تحوط المعصم ، وتأسر رحابة الزمن اثناء انشغالنا بالوقت ، واشتغالنا بمحتوى الوقت من مصالح معاشية ومادية .

اننا نحاول احيانا ان ننسى «الساعة» ، لنستطيع ان نتذكر العمر ، وغذاءه بالروح ، واحساسه بكل ما ينخلف الوجدان من الارتطامات النفسية .

وفي الشعور بهذا العمر الخاطف .. المخطوف .. يحيا الانسان السفر !

اننا نسافر من مدينة الى اخرى ، ومن بلد نحبه ونعرفه الى بلد لا يعرفنا ، ونتمنى ان نزرع فيه شتلة حب .

ان الانسان يسافر بسأمه الى اشواق جديدة يكتشفها ، ويركض في مساحتها .. بحثا عن رحيق يمنح العمر قدرة على اطفاء حريق دائم ، ويعطيه اقتدارا على اختطاف حواجز الانسان ، واختطاف العمر من الانسان .. وهو سعيد بذلك !

ان الانسان يسافر بحشد من اشجانه .. لينثرها همسات عند حفافي الانهار ، وعلى اغصان الشجر ، ومع النسمات الرطبة المرتحلة ابدا .. ومع اطلالة قمر ليل لا ينام .. في امسيات تهب العقل حنانا من القلب !

فالذين يسافرون .. اما انهم يعانون من التبلد ، او ان تبلدهم ذاته يعاني من التعود !

وليس شرطا ان تسافر من بلد الى اخر ، وان تركب الطائرة ، او الباخرة ، او العربة ، او القطار ، او حتى الصاروخ .. فهناك الذين لا تمكنهم ظروفهم من اختراق سياج حدود البلد ، لكنهم يملكون القدرة على السفر في اماكنهم ، فيشعرون ان خفقاتهم تسافر ، واحلامهم تسافر ، وخيالاتهم وتأملاتهم تسافر !

فالشوق : سفر . والشجن واللوعة : سفر . والحنين والذكرى : سفر !

انه ذلك السفر الذي يحفظ لأعماق النفس قدرتها على اليقظة ، وعلى التفاؤل والأمل ، وعلى ابتكار «لحظة» للعمر .. نسلخها من الوقت الرتيب !

●●●

وقبل ان يحين موعد صعودي الى الطائرة .. قلت لصديقي :

ـ لقد تعبت من السفر . كنت في الثلاثينات اعشق هذا الفضاء ، فما بال الاربعينات تخذل هذا التوق عندي ؟!

ـ ابتسم صديقي واجابني : لقد شبهت نفسك بـ «طائر النورس» ، فلم العجب ؟!

ـ قلت له : صدقت . انني انظر الى هذا العالم بفلسفة السفر وكأنه ثقب يتسع كلما اتسع افقنا ، واتسعت صدورنا .. حتى نستشعر طواف النسمة ، ورقة الشعور ، وصفاء النفس ، وتفاؤل الخواطر ، وزيادة المعرفة .

●●●

واغمضت عيني داخل جوف الطائرة .. كان دنياي نسمة رقيقة تقبل هامات الزهور ، وتنعشها وترحل . انه الاحساس الآني ، في لحظة يغرفيها الانسان من صخب النفس ، ومن ساعة المعصم التي تحدد الوقت .. فالسعادة لها مثل هذا المعنى ، وهي تدخل نفوسنا ثم وهي ترحل !

كنت لحظة اقلاع الطائرة نحو غربتها في امتداد الفضاء .. أفكر في ولادة الارض ، وفي جاذبيتها . افكر ايضا في لقاء الناس الذين لم اعرفهم بعد وسيعرفونني ، وفي العودة بعد ذلك الى الناس الذين عرفتهم وكان من الصعب ان انسلهم ، ومن الاصعب لهم ان يتذكروا للأبد !

هكذا .. نحن نسافر هربا من الأرض الى الأرض ، وفي ذلك الهرب نعايش السفر ، ثم نطرحه .. مثل الحقيبة التي تحملها معك الى السفر وهي ملأى بالملابس النظيفة ، وتعود بها ايضا وهي ملأى بالملابس التي غطاها غبار السفر !

لقد كان السفر عيونا منطلقة الى الاكتشاف والدهشة والمعرفة .. حتى اصبح السفر جيوبا وحقائب ونقط تفتيش .. وما بعد الدهشة تأتي الانتباهة التي تسقط في معالجة اصداء النفس !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «الحقائب لا تهم .. فنحن نحمل بين ضلوعنا شيئا اهم من الحقائب .. نحمل الشوق الذي لا يخمد الى كل ما هو جديد في الارض ، وفي الناس ، وفيما بين الناس !!

عبد الله الجفري



استعدادات مكثفة في السعودية للعام الدراسي المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال الدكتور ابراهيم الشعلان مدير عام تعليم البنات في غرب الرياض عن الاستعدادات التي اتخذت للعام الدراسي الجديد ان الادارة تسلمت اخيرا ١٥ مبنى حكوميا يضم كل منها ٢٧ فصلا دراسيا بتكلفة بلغت ثمانية ملايين ريال وان هذه المدارس ستحل اعتبارا من هذا العام الدراسي محل المدارس المستأجرة وذلك بعد تجهيزها بالأثاث اللازم والأدوات المعملية والمدرسية .

وتقع هذه المدارس في احياء السويدي والبديعة والناصرية وشمال الرياض العليا وشبرا ، كما ان العمل جار لترسية اربعة عشر مبنى حكوميا في حي الدخل المحدود بالاضافة الى اربعة مشاريع تم الانتهاء من ترسيتها وسلمت مواقعها الى المقاولين وتقع تلك المدارس في احياء الشفاء والزهيري والشرفية والبديعة ويضم كل مشروع اثني عشر فصلا دراسيا .

واضاف الدكتور الشعلان ان عدد المدارس التي تتبع ادارة غرب الرياض اعتبارا من العام الدراسي الجديد بلغت ٢٧٠ مدرسة من مختلف مراحل التعليم منها ١٠٠ مدرسة تقع خارج مدينة الرياض وهي تابعة لست مندوبيات وهي ضرماء والمزاحمية وحويملاء والعيينة وثادق ورماح علاوة على ٦٠ مدرسة لمحو الأمية .

المبنى الجديد

واشار الى ان الادارة انتقلت الى مبناها الجديد في جنوب غرب الرياض يوم السبت ١٧ اغسطس (آب) كما ان قسم التوجيه التربوي خصص له مبنى مستقل بجوار الادارة . واضاف ان هذا المكان الجديد جاء بناء على القرار الذي اصدره الرئيس العام لتعليم البنات باقامة ادارتين لتعليم البنات في العاصمة الرياض يخدم كل منها عدة احياء يكون الفاصل بينها شارع كباري مكة المكرمة وذلك حرصا على راحة المواطنين والتخفيف عنهم نظرا لاتساع العاصمة وتباعد الاحياء فيها .

وبالنسبة لامداد المدارس بالمعلمات قال الدكتور الشعلان ان الادارة بذلت جهودا مكثفة منذ مدة طويلة لتوصية المعلمات الجديدات والمنقولات من والى المدارس وفق ملاكات كل مدرسة مراعين ان تكون كل معلمة في المدرسة المناسبة والقريبة من سكنها وحسب الامكانات ووفق ما تسمح به حاجة كل مدرسة . وقد استقبلت الادارة هذا العام عددا من المعلمات اللاتي تخرجن سواء من الكليات المتوسطة او كليات التربية الجامعية او من سبق لهن العمل من السعوديات وتركن الخدمة لاسباب وقتية ورغبن العودة .

كما ان الكتب الدراسية تم ارسالها الى المدارس سواء الموجودة في داخل مدينة الرياض او خارجها وسيتم تسليمها لكل طالبة في اول يوم من ايام الدراسة كذلك تم الانتهاء من ترسية نظافة المدارس وسيتم تعميد المؤسسات المختصة لتتولى تنظيف المدارس مع بداية العام الدراسي .

الدكتور ابراهيم الشعلان

معلمات سعوديات

وردا على سؤال حول الخطوات التي اتخذت لعودة المعلمات في ادارة غرب الرياض قال الدكتور الشعلان ان هذه الخطوة تنتهجها الرئاسة العامة لتعليم البنات في جميع مناطق المملكة حيث يتم في نهاية كل عام دراسي اصدار حركة يتم فيها الاستغناء عن معلمات متعاقدات لتحل محلهن سعوديات طالما توفرت لدينا هذه التخصصات المطلوبة التي تحتاج اليها مدارسنا ، وكما هو معروف في ادارة غرب الرياض فان جميع المعلمات في المرحلة الابتدائية من السعوديات ولا يوجد بينهن اية متعاقدة وخاصة في مدن ضرماء والمزاحمية وثادق وحريملاء والعيينة . اما قانون المرحلة الابتدائية فان عملية السعودة تتم تدريجيا كلما توفرت التخصصات المطلوبة .

فيصل بن فهد يترأس وفد مجلس التعاون لمهرجان طوكيو الثقافي

أبوظبي ـ «الشرق الاوسط» :

من المنتظر ان يترأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وفد دول مجلس التعاون الخليجي المشارك في المهرجان الثقافي الذي سيقام في اليابان خلال الفترة من ١٦ الى ٢٦ سبتمبر (ايلول) المقبل .

ويتضمن المهرجان عروضا في الفنون التشكيلية والفنون الشعبية والمطبوعات الاعلامية الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي الى جانب معرض للكتاب الخليجي .

ومن المنتظر ان تستقطب الفنون الخليجية اهتمام الذين سيحضرون المهرجان من مختلف انحاء العالم .

ولي عهد المغرب يفتتح الجامعة الصيفية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح ولي عهد المغرب الامير محمد في مدينة اصيلا يوم السبت الماضي الجامعة الصيفية «المعتمد بن عباد» . وذلك بحضور وزير الدولة مولاي احمد العلوي ووزير الشؤون الثقافية السيد محمد بن عيسى وعدد كبير من رجال الفكر والادب والفن .

والجامعة الصيفية «المعتمد بن عباد» تكون منطلقا للقاء والحوار والبحث في مختلف مجالات الابداع الحضاري والعلمي والتكنولوجي والادبي والفني . ولتقيم جسرا ثقافيا يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل . وهي تضم نخبة مرموقة من المفكرين والادباء والفنانين من المغرب واسبانيا والبرتغال والارجنتين والبرازيل وبوليفيا وارجواي والهندوراس وبيرو .

وجاءت فكرة انشاء هذه الجامعة المغربية في لقاء المفكرين والمبدعين المغاربة والاسبان الذي انعقد في السنة الماضية في اطار موسم اصيلا الثقافي الذي نظمته جمعية المحيط الثقافية بالتعاون مع المنتدى الثقافي العربي الافريقي الذي يرأسه كل من الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنجور والامير حسن ولي عهد الاردن .

عرب و عجم

عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ، استقبل يوم امس في صنعاء فراج الطيب رئيس اتحاد الادباء والكتاب السودانيين الذي يقوم بزيارة لصنعاء يلتقي خلالها بالادباء والكتاب اليمنيين . وقد حضر المقابلة الدكتور عبد العزيز المقالح مدير جامعة صنعاء .

●●●

● النقيب عبد الكريم العيد العلي مدير قسم الصحافة والنشر والاعلام في ادارة الشؤون العامة بالقوات المسلحة بالرياض حصل على شهادة الماجستير من كلية الاعلام والدعوة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بعد دراسة اكاديمية استمرت ٣ سنوات .. والنقيب العلي يحمل بكالوريوس في العلوم العسكرية من كلية الملك عبد العزيز الحربية منذ ١٠ سنوات وكذلك بكالوريوس تاريخ وحضارة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام .

●●●

● عبد الاله سعيد عبدون نائب مدير العلاقات العامة لادارة منطقة جدة للاتصالات يغادرنا الى كندا لحضور الدورة الخاصة بتنمية القدرات الفنية والتقنية التي تنظمها شركة «بل كندا» للاتصالات .

●●●

● الدكتورة دعاء كريمة محمد حسن غزاوي محمد حسن مدير شؤون الموظفين في شركة سراج حامد زهران وشركاه حصلت على بكالوريوس طب الأسنان من جامعة الاسكندرية .

●●●

● سراج جميل عابد الموظف في وزارة البترول والثروة المعدنية احتفل بعقد قرانه على ابنة الشيخ اسعد هاشم بدر .

●●●

● عادل سعود قباني وصل الى جدة من لندن بعد ان انهى كورسا في اللغة الانجليزية بامتياز وذلك استعدادا للدراسة الجامعية هنا .

●●●

● حمدي عبد الحكيم الصعيدي من منسوبي شركة «بلسمح» اهدته حرمه مولودا سمياه «احمد» .

● ابراهيم الطوق نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية في الرياض وسليمان الصالح عضو مجلس ادارة الغرفة اجتمعا بوفد شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش كالدونيان» الذي يزور السعودية حاليا بمناسبة افتتاح الخط الجوي المباشر بين الرياض ولندن ، ودار الحديث حول العلاقات التجارية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها .

●●●

● عدنان عبد الرحمن المنديل نائب رئيس القسم القنصلي في السفارة السعودية في لندن رزق مولودا ذكرا سماه «بندر» .

●●●

● عادل عبد العزيز القاضي عاد الى الوطن بعد ان امضى وحرمه شهر العسل في المانيا وسويسرا .

●●●

● عبد المنعم عثمان مدير عام المبيعات في شركة مصر للطيران انتدب مديرا اقليميا للشركة في الولايات المتحدة .

●●●

● اسامة عمر شندي اخصائي السياحة في مصر سافر الى اليابان للقيام بجولة تسويقية تستمر ثلاثة اسابيع .

● انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة / ناجية عبد الفتاح جليدان حرم السيد عثمان حافظ واخت الشيخ ابراهيم عبد الفتاح جليدان ، ظهر امس بمستشفى الملك فهد بجدة ، وقد شيع جثمان الفقيدة الى مثواها الاخير حيث صلى عليها بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتم دفنها ببقيع الغرقد ، هذا ويقام العزاء بمنزل السيد عبد القادر حافظ الواقع بحي الروضة بجدة اعتبارا من مساء اليوم .

رحم الله الفقيدة والهم زوجها واولادها وعائلتها الصبر والسلوان . وانا لله وانا إليه راجعون .

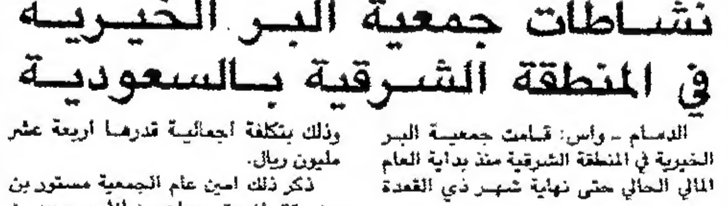
انتقلت الى رحمته تعالى السيدة زهرة ياسين حرم الدبلوماسي المعروف الاستاذ عبد الفتاح ياسين في احد مستشفيات جنوب فرنسا يوم امس .

اولادها سفيان وزياد وخالد وهند ومها . رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم آلها الصبر والسلوان . وانا لله وانا إليه راجعون .

● ستتم الصلاة في الساعة الخامسة في يوم الاربعاء ١٩٨٥/٨/٢١ في جامع لجمعية المسلمين في الب ماريتيم في بلدة سان لوران دوفار .

ندوة صحية خاصة بموسم الحج

جدة ـ واس : ينظم مستشفى الاطفال والولادة في جدة اليوم الثلاثاء في قاعة المحاضرات المركزية ندوة عن الحالات العلاجية الخطرة اثناء موسم الحج وستناقش خلال الندوة حالات ضربات الشمس والحالات القلبية الطارئة وحوادث المرور وعدد من الخدمات الصحية التي سوف تقدم لضيوف الرحمن .



نشاطات جمعية البر الخيرية في المنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس : قامت جمعية البر الخيرية في المنطقة الشرقية منذ بداية العام المالي الحالي حتى نهاية شهر ذي القعدة الماضي بتنفيذ العديد من النشاطات والبرامج الاجتماعية المختلفة التي استفاد منها عدد من المحتاجين في المنطقة الشرقية وذلك بتكلفة اجمالية قدرها اربعة عشر مليون ريال .

ذكر ذلك امين عام الجمعية مستور بن علي وقال انه بتوجيهات من الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية تقوم الجمعية حاليا بصرف مبلغ اضافي قدره مليون ريال لعدد من الاسر المستحقة والمسجلة بالجمعية في كل من مدن الدمام والخبر والثقبة بالاضافة الى اسر السجناء ومرضى الصدر والحالات الصحية المختلفة والأسر المستحقة في كل من مدن بقيق والنعيرية وعين دار ورحيمه والقيصومه والخفجي وام الساهك وحفر الباطن .

واوضح مستور بن علي ان الجمعية قامت خلال مناسبة عيد الفطر المبارك الماضي بصرف مبلغ مماثل لعدد من الاسر المحتاجة .

واضاف ان الجمعية صرفت سبعة ملايين ريال على شكل مساعدات دائمة وموسمية وطارئة وصحية لعدد من الاسر المحتاجة والبالغ عددها الفان وتسعمائة وخمسون اسرة وقال ان الجمعية تستعد حاليا لصرف الدفعة الثانية للأسر التي يصرف لها رواتب شهرية من الجمعية وذلك بعد اجراء التتبعات النصف سنوية التي تجريها الجمعية لتلك الاسر لمعرفة التغييرات التي تطرأ عليها لتعديل المساعدة بالزيادة او النقصان تبعا لما يسفر عنه نتيجة التتبع حيث سيتم الصرف لتلك الاسر مع بداية شهر محرم المقبل .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٣	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤٣	صاف
الرياض	٢٦	٤٣	صاف
جدة	٢٥	٣٧	صاف
الظهران	٢٧	٤٣	صاف
ابها	١٥	٣٠	غائم جزئي
امستردام	١٣	٢٠	صاف
اثينا	٢٤	٣٥	صاف
البحرين	٣١	٣٩	صاف
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف
بيروت	٣٠	٣٢	صاف
برلين	٢٠	٢٨	غائم
بروكسل	١٢	٢٨	غائم
بيونس ايرس	١١	٢٠	صاف
القاهرة	٢٢	٣٤	صاف
كوبنهاجن	١٥	٢٤	غائم
دبلن	١٠	١٦	ممطر
فرانكفورت	١٧	٣٣	ممطر
جنيف	٩	٣٢	صاف
هلسنكي	١٢	٢٠	صاف
هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
جاكرتا	٢٤	٣٣	صاف
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٩	٢٩	صاف
لندن	١٣	١٩	غائم
مدريد	١٥	٣٤	صاف
مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
مونتريال	١٥	٢٧	غائم
موسكو	١٤	٢٤	صاف
نيودلهي	٢٧	٣٤	صاف
نيويورك	٢٥	٣٥	غائم
نيقوسيا	٢٦	٣٨	صاف
باريس	١٤	٢٥	غائم
روما	١٧	٣٦	صاف
سنغافورة	٢١	٢٨	ممطر
استوكهولم	١٢	٢٣	غائم
سيدني	٨	١٧	صاف
طوكيو	٢٤	٣٢	صاف
فيينا	١٨	٣٠	صاف

أبيض وأسود

ثقافة آخر زمن !

هذا المقال ـ العمود ، يا سادتي ، هو آخر ما سأكتبه عن ازمة الثقافة العربية ، ختاما لسلسلة الحوارات مع اطراف هذه الازمة .

اعرف ان بعضكم سيتنهد تنهيدة حارة ، ويرفع ساعديه الى السماء ليحمد الله على نهاية الكابوس .

واعرف أن آخرين سيرددون : اخيرا ! ويبتسمون .

عفوا ! أنا لا أدافع عن نفسي ، ولكن اقول مجددا للذين اغضبهم ماسموه «هراء» ، وتكرموا فأبلغوني رأيهم في هذا الهراء ، ان أزمة هائلة كأزمة الثقافة العربية ، وأن جريمة بهذا الحجم لا يمكن ابدا «ان يكون» مرتكبها واحدا ، او اثنين او عشرة ..

ازمة بهذا الحجم ، جريمة بهذا الحجم ، ارتكبها وشارك فيها الملايين ، عشرات الملايين ، وربما مئاتهم ، عبر قرون وقرون من التخلف ، ومن خلال اجيال واجيال عاشت هذا التخلف ، ومارسته ، وربما ، استمتعت وآمنت به ..

من قال ان المسؤول هو «الكاتب» وحده ؟ او لو كان قارئه مثقفا حقيقيا ، أكان قرأه ؟

من قال أن «الصحافة» هي السبب ، او «السينما» وحدها ، او «التلفزيون» فقط او انها «دور النشر» ، و«دور العلم» ، أو انه «استاذ الجامعة» و«المدرس» و«واضعو مناهج التعليم» ، أو أن صفوة المثقفين ، وموجهي السياسات الثقافية والواقفين على بوابات وقنوات الثقافة هم السبب ؟

على من تعيش السينما ؟ ومن يشاهد التلفزيون ؟ ومن يشتري الصحف ؟ والكتب ؟ ومن يرتاد المدارس والجامعات ؟ ومن اختار ثقافة الادب على ثقافة العلوم ؟ وتابع معارك الادباء وشعراء الحداثة ومعارضيها ونسي ان يتابع احوال امته ، وأن يقرأ تاريخه وتاريخ المؤامرة في حياة هذه الأمة ، منذ بدأناها نحن ، وحتى اصبحنا مجرد خيوط محكمة فيها ؟

الحكاية اكبر من ان يقصها علينا واحد ، واعظم واخطر من أن يكون أبطالها عشرة ، ولان الحديث بالنيابة عن هؤلاء ، كما اعتدنا واعتاد منظرو الازمة من ادبائنا ومثقفينا ، يؤدي ، في نظري ، الى تضييق آفاق الأزمة ، وحصرها في منظار ضيق هو منظار الكاتب وحده ، فقد تجاوزت هذا «الاعتياد المجوف» متأثرا بـ «طبيعتي الصحفية» ، لاقدم لكم «اصوات» هؤلاء المسؤولين في نظري والمشاركين في ازمة الثقافة العربية والمعنيين بها ، ليقولوا هم ، ولينظروا هم ، وليطرح كل ما عنده ، ويدافع عن نفسه اذا شاء ، ثم يلقي بالكرة في مرمى غيره ، فيجيء هذا الغير ليفعل مثله ، وهكذا ، حتى نصل في النهاية الى تلخيص الأزمة وتحديد اطرافها ، وهذا في ، تصوري ، هو أول خيوط الحل الصعب ، ولا اقول المستحيل .

قد تسألون ، وماذا عن الذين لم يتابعوك منذ البداية ، اجيب ، ما يغرق جله ، لا يترك كله ، ثم من يدري ، قد يأتي يوم «قريب» وتجمع هذه السلسلة في كتاب تحت اسم «ثقافة آخر زمن» ! المهم أن نتفق أولا على ان هناك ازمة ، وأنها هائلة ، وأننا ـ جميعا ـ مسؤولون عن «ارتكابها» ، ومطالبون ـ ان آجلا ام عاجلا ـ بايجاد المخارج لها ..

اسمحوا لي اخيرا ، وليس آخرا ، أن اردد : اللهم أني بلغت ، اللهم فاشهد !

خالد محمد باطرفي ـ جدة ..

توصيات المجلس الفلسطيني للتربية والثقافة

عمان ـ كونا : اوصى المجلس الفلسطيني الاعلى للتربية والثقافة والعلوم بأن تكون العاصمة الاردنية عمان مقرا للجامعة الفلسطينية المقترحة لقربها من الوطن المحتل ولتوفر وسائل الاتصالات فيها .

وقد اوصى المجلس الذي ابلغ بموافقة مبدئية من الحكومة الاردنية لفتح الجامعة في عمان بضرورة تغطية العجز الذي تعاني منه ميزانيات الجامعات في الاراضي المحتلة .

كما اوصى في ختام اجتماعاته التي استمرت يومين بتوسيع صلاحيات مجلس التعليم العالي وتحديث الانظمة واللوائح والقوانين في مختلف جامعات الاراضي المحتلة ودعم برامج التعليم فيها .

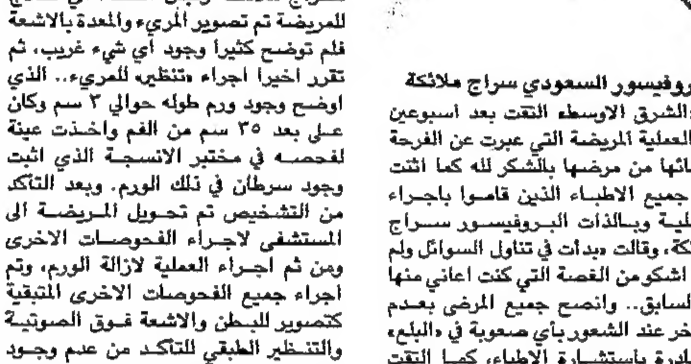
مثل اليوم

بينهم شط ، وخط

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 20 August 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2457
الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٨/٢٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٥٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عملية نادرة لإزالة ورم سرطاني تمت بنجاح بمستشفى سعودي



الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من د. عبد الحميد سمرقندي:
مايزال مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض يواصل اجراء العمليات الجراحية الخطيرة التي لا تتم الا في اكبر المستشفيات في العالم.. فقد تم وبنجاح بعد عملية استمرت أربع ساعات ازالة ورم سرطاني طوله ٣ سم على بعد ٣٥ سم من الفم في الجزء الاسفل من المريء لسيدة سعودية من سكان العاصمة السعودية عمرها ٣٥ عاما. وحذر البروفيسور السعودي سراج ملائكة الذي اجرى العملية من خطورة التهام الطعام الساخن بسرعة.



البروفيسور السعودي سراج ملائكة

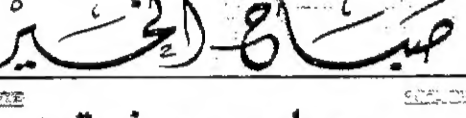
«الشرق الاوسط» التقت بعد اسبوعين من العملية المريضة التي عبرت عن الفرحة بشفائها من مرضها بالشكر لله كما اثنت على جميع الاطباء الذين قاموا باجراء العملية وبالذات البروفيسور سراج ملائكة، وقالت «بدأت في تناول السوائل ولم اعد اشكو من الغصة التي كنت اعاني منها في السابق.. وانصح جميع المرضى بعدم التأخر عند الشعور بأي صعوبة في «البلع» والمبادرة باستشارة الاطباء، كما التقت «الشرق الاوسط» البروفسور سراج ملائكة الذي اجرى العملية فقال: ان اورام المريء اكثر حدوثا من غيرها من اورام الجهاز الهضمي التي تحدث في المملكة العربية السعودية والاسباب لا زالت غير معروفة حتى الان لكن هناك بعض العوامل المساعدة لحدوثها في «المريء» نتيجة التهيج المزمن اثر «بلع» الطعام الساخن بسرعة ودون هضم.

وحول نسبة نجاح هذه العملية اوضح ان اورام «المريء» تكون نسبة نجاحها باذن الله عالية في الاطوار والمراحل الاولى للعرض قبل انتشاره الى الغدد اللمفاوية او الكبد كما هو حال هذه السيدة لانها جاءت في وقت مبكر فكان الورم في مراحله الاولى ولم تكن هناك ثانويات للعرض مما جعل العلاج الجراحي يمثل نسبة كبيرة في شفائها باذن الله وجميع هذه الحالات تتم متابعتها بالعيادات الخارجية على فترات متقاربة في السنة الاولى ثم كل ستة اشهر في السنة الثانية والثالثة ثم بعد ذلك سنويا.. كما ان هناك وسلية اخرى غير الجراحة لعلاج اورام المريء وهي بالاشعاع الذري الذي يستعمل في بعض الحالات المختارة.

كيف بدأت الاعراض

وعدنا الى السيدة المريضة التي شفيت تماما وسألناها عن بدايات اعراض مرضها فاجابت: منذ حوالي ٩ اشهر بدأت احس بصعوبة في البلع حتى ولو كان شيئا بسيطا من الطعام مما اضطرني الى شرب الكثير من الماء لدفع هذه «الغصة» وصارت حياتي شاقة حيث امتنعت عن تناول الطعام لفقدان الشهية وبالتالي ادى ذلك الى نقص في وزني وذهبت الى اطباء عديدين فكان منهم من يصف بأنها حالة التهاب في «الحلق» واخر حموضة في المعدة واعطيت ادوية لكنني لم اتناولها لصعوبة «بلعها».. ثم استقر بي المقام هنا في مستشفى الملك خالد الجامعي.

تم الكشف على المريضة من قبل اطباء الجراحة العامة وكانت تحت اشراف د. سراج ملائكة وقبل اعطاء اي علاج للمريضة تم تصوير المريء والمعدة بالاشعة فلم توضح كثيرا وجود اي شيء غريب، ثم تقرر اخيرا اجراء «تنظير للمريء».. الذي اوضح وجود ورم طوله حوالي ٣ سم وكان على بعد ٣٥ سم من الفم واخذت عينة لفحصه في مختبر الانسجة الذي اثبت وجود سرطان في ذلك الورم. وبعد التأكد من التشخيص تم تحويل المريضة الى المستشفى لاجراء الفحوصات الاخرى ومن ثم اجراء العملية لازالة الورم، وتم اجراء جميع الفحوصات الاخرى المتبقية كتصوير البطن والاشعة فوق الصوتية والتنظير الطبقي للتأكد من عدم وجود ثانويات اخرى منتشرة من ذلك الورم في بقية اجزاء الجسم وبالاخص الغدد الليمفاوية فاثبتت تلك الفحوص عدم وجود اي ثانويات اخرى مما جعل هذه الحالة مناسبة جدا للتدخل الجراحي لازالة ذلك الورم والتخلص منه وعلى اثرها تقرر اجراء العملية الجراحية للسيدة بعد اخذ موافقة ولي امرها.. ثم اخذت الى غرفة العمليات، وتم اجراء فتحة في البطن للتأكد ثانية من عدم وجود ثانويات للورم في الغدد الليمفاوية والكبد وجرى التأكد من ذلك ثم تم زيادة الفتحة لتشمل الجزء الايسر من الصدر وتم تشريح الورم ومن ثم فصل النصف السفلي للمريء عن الانسجة المحيطة به وتم استئصال الجزء السفلي من المريء الذي يضم الورم السرطاني مع الجزء الاعلى للمعدة واخذت المعدة للصدر حيث تم توصيلها مع ما تبقى من المريء وتم خلال العملية قطع العصبين الحائرين كلاهما مما يمنع انتكاس افرازات الحامض الى المريء واستغرقت العملية حوالي ٤ ساعات ثم نقلت المريضة بعدها إلى غرفة العناية المركزة لمدة ٢٤ ساعة



صاحب صنعتين

نحن نقول «صاحب صنعتين كداب»، وفي الانكليزية مثل بالمعنى نفسه هو «الذي يعرف كل الحرف ليس اسطة في اي منها».

واذا استثنينا الثقيل الذي لا شيء في العالم اثقل منه، فلن اكثر ما يزعجني بعده هو ذلك الذي يعرف كل شيء، ممن يعبر عنه ازدراء بالانكليزية بعبارة «مستر عارف كل حاجة»، اي ذلك الرجل الذي يعتبر نفسه سايس خيل وسايس طير وسايس نسوان، فهو في الطب افضل من مايكل دبغي، وفي الهندسة اقدم من بناة الاهرامات، وفي الصحافة مصطفى امين مضروبا بعشرة محمد حسنين هيكل.

وابتلينا قبل ايام برجل من هذا النوع يعرف كل شيء حتى كاد يخرجنا عن طورنا، فهو لا يبدأ احد حديثا حتى يكمله له، ولا يعطي احد رأيا حتى يصححه ويصوبه، حتى انه حاول ان يعلم النساء الحاضرات اصول الحمل.

وكان اكثر الناس ضيقا صديق جلس بجواري وسمعته يقسم من بين اسنانه انه سيربي هذا المغرور ويعلمه درسا لا ينساه.

وبالفعل فقد تطرق الحضور الى موضوع السمرة البرونزية - والدنيا صيف - وقطع «مستر عارف كل حاجة» الحديث ليقول ان السمرة سببها جزيئات حية، اسمها بالانكليزية «بيغمينتس»، تتحرك داخل الخلايا بفعل اشعة الشمس وتغير لون الجلد الى قاتم.

واذا بصديقي يقطع معلومات الاستاذ بدوره ليقول ان هذا طبعا هو الراي الشائع في الموضوع، غير انه راي السوقة او الرعاع، اما الراي الاكاديمي المثقف فهو ان خلال الجسم تضم ميالانوكليتس، ونصف الكلمة يوناني ويعني اسود، وهي تهيج البيغمنتس التي تحول لون الجسم الى قاتم.

ولم يتح الصديق للرجل فرصة الرد او التعليق، بل اكمل قائلا انه لو صح راي الرجل وهو راس سوقي كما اسلف، لاكتسب الجسم كله اللون البرونزي غير انه يحدث كثيرا ان تعجز الميالانوكليتس عن تهييج البيغمنتس، لذلك يتحول لون الجلد الى احمر او ينتفخ. ويتساقط.

وهمست في اذن الصديق من اين جاء بكل هذه المعلومات، فقال انه لا يدري اذا كانت كلها صحيحة، غير انه سمعها مرة وهو يترك لي الرجل كي اجهز عليه.

ومضت دقائق واسترد الرجل انفاسه بعد محاضرة الصديق البرونزية، وكان الحديث قد تطرق الى جهاز تحذير من السرقة في سيارة يعطي ضوءا متقطعا مستمرا.

وحاول الرجل ان يشرح لماذا لا ينقطع الضوء فقاطعته قائلا ان ما يرى ليس ضوءا في الواقع بل واحدا من اثنين فهو اما كاثودس او ديودس، وهي المادة التي تصنع الضوء لا الضوء نفسه لذلك فهي لا تحترق.

وارتج على الرجل وهو يجد نفسه في حضرة عالمين لا عالم واحد. ومال الصديق علي يسألني هل معلوماتي صحيحة، وقلت انني ارجح انها في صدق معلوماته. وضحكنا من فائدة معلوماتنا إن لم يكن صدقها لانها اخرست الرجل حتى نهاية السهرة.

جهاد الخازن

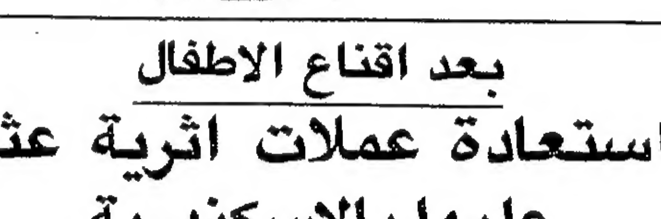
الاثارة مهنته

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
المغربي السباعي بوزيان مغامر يبحث عن الاثارة. لعبته المفضلة تكمن في «تجريب» عضلاته، فهو يستطيع جر حافلتين بواسطة حبل يلفه حول صدره او باسنانه احيانا.

وامام جمهور متعطش للفرجة قام بالمحاولة واستطاع ان يجر الحافلتين (٣٢ طنا) لعشرين مترا دون ان يئن.

ليس هذا فحسب بل استطاع صدره ان يتحمل وقوف سيارة عليه لمدة ثلاث دقائق.

السباعي بوزيان قال لـ «الشرق الاوسط» أنه يمارس هذه «الاثارة المفضلة» منذ ٢٠ عاما عبر تدريب يومي ويضيف «لم ازر حتى الان اي طبيب ولم اتناول ادوية.. وطعامي عادي جدا».



بعد اقناع الاطفال
استعادة عملات اثرية عثر عليها بالاسكندرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
قصة مثيرة حدثت في مدينة الاسكندرية في الاسبوع الماضي. فأثناء قيام عمال التليفونات بالحفر تم العثور على بعض العملات الاثرية النادرة وتمكن بعض الاطفال من التقاطها واسرعوا بها ثم تبين ان هذه العملات ترجع الى العصر الاسلامي.

وكان قسم شرطة السياحة بالاسكندرية قد تلقى بلاغا من المهندس عبد الحليم عبد العظيم درويش المهندس بشركة المشاريع الهندسية الصناعية قال فيه ان الشركة تتولى مشروع تغيير كابلات تليفونات حي المنشية، وانه اثناء قيام العمال بالحفر في شارع الترسانة بمنطقة الجمرك، عثر احدهم على عملة نحاسية داخل الحفر وفوجيء ببعض الاطفال يلتقطون بقية العملات ويسرعون هاربين بها.

وقال المهندس ان العمال اكتشفوا داخل باطن الارض كوة نصف دائرة وقطعتي رخام على شكل كرة.

قام رجال الشرطة بمقابلة اولياء امور الاطفال وطلبوا منهم اقناع ابنائهم بأهمية تسليم العملات الاثرية، حيث أن قيمتها تاريخية ولا تقدر بثمن. وسلم الاباء بالفعل ٢٠ قطعة. واكتشفت لجنة من هيئة الاثار ان الكوة الموجودة بالحفر تؤدي الى صهاريج مياه من العصر الروماني




واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
حكمت المحكمة الاهلية بمدينة الاسكندرية بولاية فرجينيا بالحبس لمدة ١٥ سنة على المدعو جون ماكدانيل الذي يعمل حفارا للقبور بعد ادانته بالسطو على منزل امرأة عجوز وسرقة ١٠ دولارات في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

واعترف ماكدانيل في ٢٠ يونيو (حزيران) بسرقة المبلغ من كيس خضروات في منزل العجوز ان البالغة من العمر ٨٩ سنة. وكانت المحكمة قد وجهت اصلا للمتهم تهمة السطو والسرقة ومحاولة اغتصاب السيدة العجوز الا ان المحكمة اسقطت الاتهام الاخير بعد موت العجوز في ٢١ فبراير (شباط).

وقال المدعي العام انه لا يحق للادعاء العام مقاضاة ماكدانيل بتهمة الاغتصاب لانه يتمتع بحق دستوري بمواجهة المجني عليها في المحكمة.

وكانت المجني عليها قد اخبرت القضاة قبل وفاتها ان محنتها مع الجاني استمرت ساعتين وانها توسلت اليه أن يتركها وشأنها دون جدوى.

اسرائيلي يحاول تهريب مخدرات الى مصر

القاهرة - واس: ذكر في القاهرة ان السلطات المصرية القت القبض على اسرائيلي كان يحاول تهريب كمية من المخدرات تبلغ قيمتها حوالي نصف مليون جنيه الى مصر.

وذكرت الصحف المصرية ان الشخص الاسرائيلي كان قادما من بومباي وانه اعترف بانه يعمل في عصابة لتهريب المخدرات.

الشواطيء القطرية خالية من التلوث

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
اكد مصدر مسؤول بالامانة العامة للجنة الدائمة لحماية البيئة بدولة قطر ان الشواطيء القطرية خالية من التلوث وان الجهود التي تبذلها الوزارات والجهات الاخرى المعنية الاهلية والحكومية داخل الدولة لها دور كبير في النظافة الدائمة التي تركز على نظافة الساحل الشمالي من الدولة. وهناك مراقبة دائمة توليها للسواحل والشواطيء والمناطق الاخرى الحساسة في الدولة لتتم نظافتها اولا بأول

نكتة اليوم



ملعقة

- قال الجرسون للزبون الخارج من المطعم: لقد نسيت الملعقة في يدك يا أستاذ.
- الزبون: لا لم أنس انما الطبيب امرني أن آخذ ملعقة واحدة بعد كل وجبة طعام.

من القاريء
محمد كاسلي

٩ ملايين فرنك ثمن مهر بيع في فرنسا

دوفيل - اف ب: شهدت مدينة دوفيل مزادا كبيرا تم خلاله بيع مهر صغير بـ ٩ ملايين فرنك، ورسا المزاد بعد منافسة شديدة على باتريك بيانكوني الذي اشترى المهر لحساب مالك ياباني يدعى اينسوكوز زن.

مع قهوة الصباح

العصا لمن عصى.. (٣)

واذا كانت العصا هي قضية العالم في انجلترا.. وفي السوق الاوروبية المشتركة.. فقد كان للعصا قضايا عند العرب جاءت في امثالهم.. فقالوا «العصا لمن عصى».. والمعنى واضح.. وقالوا «العبد يقرع بالعصا، والحر تكفيه المقالة» والمعنى واضح ايضا.. وقالوا «ان العصا قرعت لذي الحلم» والمعنى له قصة طويلة، نجتزيء منها بعض ما جاء في «بلوغ الارب في معرفة احوال العرب» مادة الأمثال.

قالوا ان سعد بن مالك وشقيقه عمرو، نزلا على النعمان بن المنذر ملك الحيرة ضيفين.. وبدا للنعمان ان يبعث رائدا يرتاد له الكلا (العشب) فبعث بعمرو فابطأ عليه فاغضبه ذلك واقسم لئن جاء عمرو حامدا للكلا، او ذاما ليقتله.

فلما قدم عمرو ودخل على النعمان قال سعد للنعمان:
- اتأذن لي فأكلمه؟
قال النعمان: إن كلمته قطعت لسانك!
قال سعد: فأشير اليه؟
قال النعمان: أن أشرت قطعت يدك..
قال سعد: فأوميء اليه؟
قال النعمان: إن اومأت نزعت حدقتيك (عينيك)!
قال سعد: فأقرع له العصا؟
قال النعمان: اقرع..

فتناول «سعد» عصا من بعض الجلساء، وامسك عصاه التي كانت معه ثم قرع بعصاه العصا الاخرى فنظر اليه اخوه.. ثم اشار بالعصا نحوه فعرف انه يقول له: الزم مكانك! ثم رفع عصاه الى السماء، ثم مسح بها العصا الاخرى، ثم قرع عصاه مرارا ثم رفعها شيئا ما.

واقبل عمرو على النعمان فقال له النعمان: هل حمدت خصبا، او ذممت جدبا؟

فرد عمرو ردا مطولا معناه ان الارض لا هي جدباء فتذم ولا هي خصبة فتحمد.

فقال النعمان: اولى لك، بذلك قد نجوت!

فاشارات «سعد» بالعصا الى اخيه كانت تحذيرا له من ان يقطع برأي حتى لا يقتله النعمان. وهكذا قال العرب «ان العصا قرعت لذي حلم»، والحلم هو العقل.. فصارت مثلا.

عبد الله باجبير

العرب ليسوا وحدهم ضحايا اللصوص باسبانيا!

واشنطن - كونا: يستفاد من تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» من العاصمة الاسبانية انه ليس السياح العرب فقط هم الذين يتعرضون لسرقات في اسبانيا بل ان السياح الامريكيين والاوروبيين يتعرضون لسرقات من قبل لصوص محترفين.

وقالت الصحيفة الامريكية في تقرير نشرته امس الاول إن اكثر من ١٥,٠٠٠ الف سائح امريكي تعرضوا لسرقات خلال الاشهر السابقة.

واضافت ان مسؤولين في وزارة السياحة الاسبانية اعترفوا بتصاعد اعمال السرقات ضد السياح الاجانب بمن فيهم الامريكيون.

واضافوا ان الحكومة الاسبانية تعتبر هذه الاعمال من اهم العقبات التي تؤثر على حركة السياحة التي تعتبر مصدرا من مصادر الثروة الوطنية.

واشارت الصحيفة الى ان معظم السرقات التي حدثت ضد الامريكيين وقعت في الاجزاء الجنوبية من اسبانيا حيث تكثر الاماكن التاريخية التي اعتاد الاجانب زيارتها.

ناجي افندي

